في كلمته بتدشين الدورات الصيفية وحول آخر التطورات.. قائد الثورة:

أمتنا بحاجة إلى تعزيز علاقة جيلها الناشئ بالقرآن الكريم

- معركتنا من أجل فلسطين.. ونتصدى للعدوان الأمريكي ببسالة وفاعلية
- العدوان الأمريكي لم يتمكن من إيقاف عملياتنا المساندة وموقفنا قوي ومتقدم
- من أهداف الدورات الصيفية تنشئة جيل قرآني ينهض بدوره في تغيير الواقع

تفاصيل # 03

بعمليتين نوعيتين.. قواتنا المسلحة تقصف:

هدفاً عسكرياً للعدو في (يافا) ومدمرتين أمريكيتين

تفاصيل # 02

YEMEN سياسية. عامة
اليمن
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء: 11 شوال 1446هـ | 9 إبريل 2025م | العدد 307 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

محاولات تشويه الحقائق وسياسات وأهداف..

استراتيجية العدوان (الصهيوأمريكية)

تفاصيل # 04

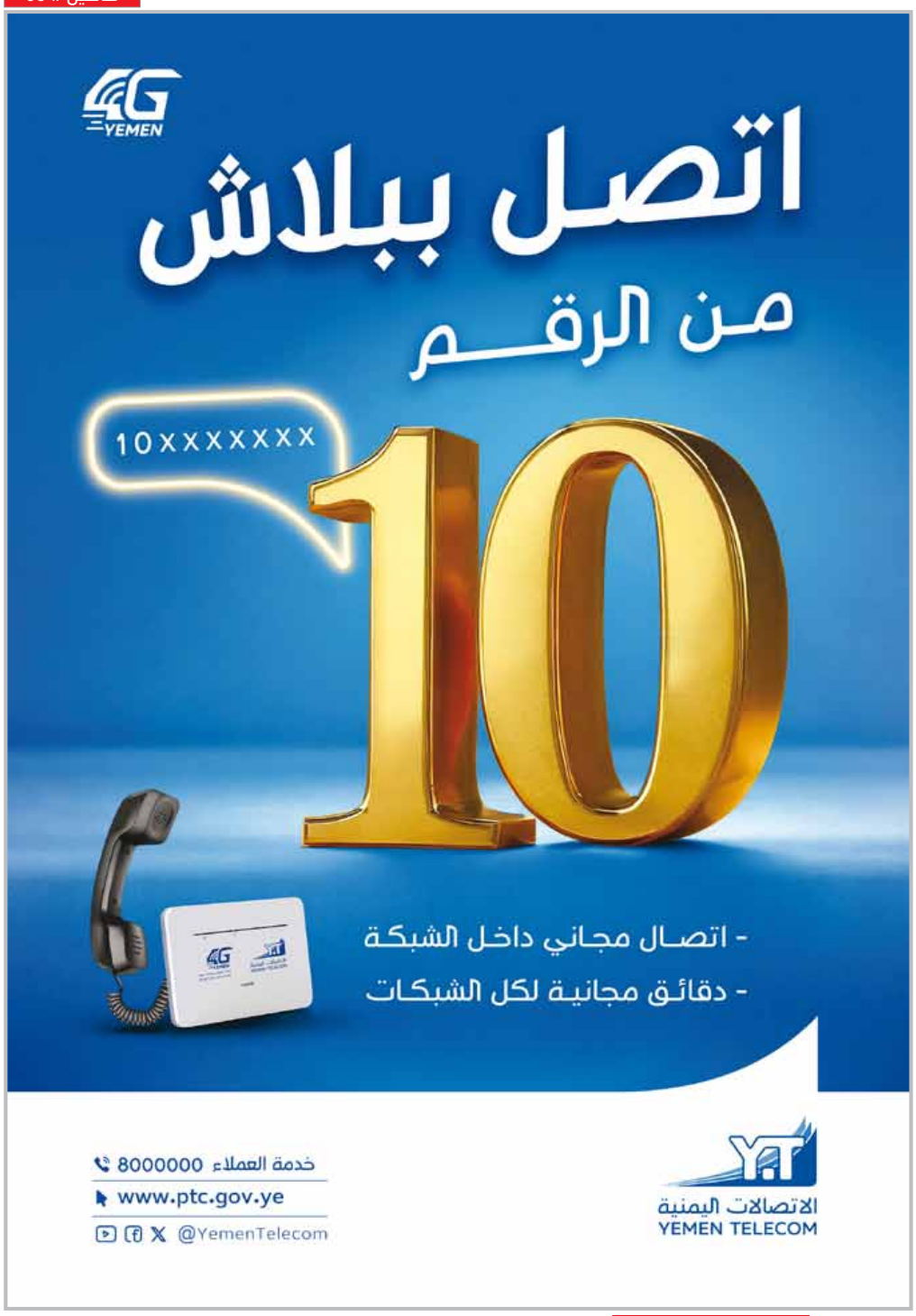

اقرأ داخل العدد:

من اليمن إلى غزة:

ملحمة الصمود في وجه الطغيان والعدوان الأمريكي الصهيوني

عبدالمؤمن محمد جحاف

غزة لا تحتاج دموعًا.. بل رجالًا يقتلعون العار من جذوره

بشير القاز

الصوت المرعب للبحرية الأمريكية والمزلزل لأمن الكيان

عدنان عبدالله الجنيد

إخفاق استخباري أمريكي وضربة استراتيجية تربك (هاري ترومان)

تفاصيل # 05

بعمليتين نوعيتين.. قواتنا المسلحة تقصف:

هدفا عسكريا للعدو في «يافا» ومدمرتين أمريكيتين

جرائم العدو الأمريكي لن تزيد شعبنا إلا صمودا وتمسكاً بموقفه الثابت الداعم والمساند للشعب الفلسطيني

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين استهدفت الأولى هدفاً عسكرياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة، واستهدفت الثّانية مدمرّتين أمريكيتين.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها يوم امس الاول أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية استهدفت هدفاً عسكرياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة وذلك بطائرة مسيرة نوع "يافا".

وأشار البيان إلى أنه ورداً على استمرار العدوان الأمريكي على بلدِنا وجرائمه المرتكبة بحق أبناء شعبنا تواصل القوات المسلحة اليمنية استهداف القطع الحربية المعادية في البحر الأحمر التي تنفذ العدوان على بلدنا، حيث نفذت القوات البحرية وسلاح الجو المسير عملية عسكرية مشتركة، استهدفت مدمرتين أمريكيتين بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة.

وأكدت القوات المسلحة أن الجرائم المرتكبة بحق أبناء شعبنا واستهداف الأعيان المدنية في عدد من المحافظات تؤكد فشل العدو في تحقيق أهدافه.

وأشارت إلى أن هذه الجرائم لن تزيد اليمنيين إلا صموداً وتمسكاً بموقفهم الثابت الداعم والمساند للشعب الفلسطيني المظلوم استجابة للواجب الديني والأخلاقي والإنساني.. مؤكدة أن هذا الدعم والإسناد لن يتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

فيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ } صدق الله العظيم

انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه، ورداً على استمرار حرب الإبادة الجماعية بحقّ إخواننا في غزة.

نفذ سلاحُ الجوّ المسيرُ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ عمليةً عسكريةً استهدفتْ هدفاً عسكرياً للعدوّ الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلةِ وذلك بطائرةٍ مسيرةٍ نوع "يافا".

ورداً على استمرارِ العدوانِ الأمريكيّ على بلدِنا ورداً على جرائمِهِ المرتكبةِ بحقّ أبناءِ شعبنا تواصل القواتُ المسلحةُ استهدافَ القطعِ الحربيةِ المعاديةِ في البحرِ الأحمرِ التي تنفذُ العدوانَ على بلدِنا حيث نفذتِ القواتُ البحريةُ وسلاحُ الجوِّ المسيرُ عمليةً عسكريةً مشتركة، استهدفت مدمرتينِ أمريكيتينِ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.

إنّ الجرائمَ المرتكبةَ بحقّ أبناءِ شعبنا واستهدافَ الأعيانِ المدنيةِ في عددٍ من المحافظاتِ تؤكدُ فشلَ العدوّ في تحقيقِ أهدافِه.

هذه الجرائمُ لن تزيدَ اليمنيينَ إلا صموداً وتمسكاً بموقِفِهم الثابتِ الداعمِ والمساندِ للشعبِ الفلسطينيّ المظلوم استجابةً للواجبِ الدينيّ والأخلاقيّ والإنساني.

وإنّ هَذا الدعمَ والإسنَادَ لن يتوقفَ إلا بوقفِ العدوانِ على غزةَ ورفعِ الحصارِ عنها

واللهُ حسبُنَا ونعمَ الوَكيل، نعمَ المولى ونعمَ النصير

عاشَ اليمنُ حراً عزيزاً مستقلاً

والنصرُ لليمنِ ولكلِّ أحرارِ الأمة

صنعاء 9 من شوال 1446للهجرة

الموافق لل7 أبريل 2025م

صادرٌ عنِ القواتِ المسلحةِ اليمنية

أمين العاصمة يطلع على الأضرار بمنازل المواطنين جراء استهداف العدوان الأمريكي لحي شعب الحافة

اطلع أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، يوم امس على حجم الأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين جراء جريمة استهداف العدوان الأمريكي حي شعب الحافة في مديرية شعوب.

واستمع عباد ومعه رئيس غرفة عمليات الطوارئ بالأمانة الدكتور عبدالوهاب شرف الدين، ووكيل الأمانة المساعد ناجي القوسي، وأمين عام المجلس المحلي مديرية شعوب محمد الحضرمي، ومسؤول التعبئة بالمديرية عبدالله الكول، من المواطنين في الحي إلى شرح عن الأضرار والخسائر الكبيرة التي لحقت بالمنازل وممتلكات المواطنين وما تعرضوا له من ترويع، جراء العدوان الأمريكي الإجرمي الذي أدى إلى استشهاد وجرح نحو 30 شخصا جلهم من الأطفال والنساء.

واعتبر أمين العاصمة استهداف العدوان الأمريكي منازل المواطنين في هذا الحي وغيره من الأحياء السكنية في العاصمة والمحافظات، عملاً إرهابياً يعكس إصرار العدو على سفك دماء المدنيين وقتل الأطفال والنساء، على مرأى ومسمع من كل العالم والمجتمع الدولي.

وأوضح أن هذه الجريمة الوحشية وغيرها تكشف حقيقة إجرام ووحشية العدو الأمريكي بحق الشعب اليمني وكافة شعوب الأمة.. محملاً الإدارة الأمريكية المسؤولية عن كل قطرة دم تسفك في اليمن.

وأكد عباد، أن الشعب اليمني لن يتراجع عن موقفه الثابت المساند والمناصر للشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التحديات والتضحيات.. لافتا إلى حرص السلطة المحلية بأمانة العاصمة على مساعدة الأسرة التي استهدفها العدوان الأمريكي.

وأشار إلى أن استهداف العدوان الأمريكي المتكرر للمدنيين والأحياء السكنية بمديريات أمانة العاصمة، تمثل جرائم حرب مكتملة الأركان، وانتهاكا سافرا لكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية.

فيما لفت الحضرمي، إلى أنه وبعد الجريمة البشعة التي ارتكبها العدوان الأمريكي بحق أسرة المواطن صالح السهيلي، تم النزول إلى موقع الجريمة بحي شعب الحافة وانتشال جثث الأطفال والنساء من تحت الأنقاض وإسعاف الجرحى.

من جانبه أكد علي السهيلي، أن الجريمة الأمريكية الإرهابية التي أودت بحياة عدد من الأطفال والنساء الآمنين بمنزل شقيقه صالح السهيلي، تعد جريمة حرب مكتملة لا تسقط بالتقادم.

وأشار إلى أن كل هذه الدماء التي يسفكها العدو الأمريكي هي في سبيل الله، وعلى طريق القدس، ولن تزيد الشعب اليمني إلا تمسكا بموقفه الثابت في دعم ومناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى النصر.

طيران العدوان الأمريكي يشن 22 غارة على صنعاء ومارب والحديدة

شن طيران العدوان الأمريكي يوم امس 11 غارة على محافظة صنعاء.

وأوضح مصدر محلي أن طيران العدوان استهدف بخمس غارات منطقة الجميمة في مديرية بني حشيش، وبست غارات منطقة جربان في مديرية سنحان.

كما استهدف طيران العدوان الأمريكي، محافظة مأرب بتسع غارات.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان شن غارتين على منطقة كوفل بمديرية صرواح، وغارتين على مديرية الجوبة وأشار إلى أن العدوان استهدف بخمس غارات مديرية مجز

الى ذلك شن طيران العدوان الأمريكي غارتين على جزيرة كمران بمحافظة الحديدة .

اجتماع برئاسة وزير الصحة يناقش عمل المجلس الطبي والصعوبات التي تواجهه

ناقش اجتماع بصنعاء يوم امس برئاسة وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، الجوانب المتصلة بعمل ومهام المجلس الطبي.

وتطرق الاجتماع الذي ضم وكلاء الوزارة، ورئيس ونائب وأعضاء المجلس الطبي، إلى الصعوبات التي تواجه سير عمل المجلس وسبل معالجتها.

وأكد الاجتماع على أهمية الدور الذي يضطلع به المجلس في حماية حقوق المرضى والأطباء، وضرورة تمكينه من القيام بأختصاصاته المهنية باعتباره الجهة المختصة قانونا بتحديد قواعد وأصول ممارسة المهن الطبية في اليمن.

كما تم التأكيد على دور المجلس للنهوض بالقطاع الصحي وتقييم مخرجات الجامعات والكليات والمعاهد الطبية، ومردوداته تحسين الخدمة الصحية، والإصلاح المنهج لوضع المستشفيات.

محافظ الحديدة يتفقد سير العمل في عدد من المكاتب الحكومية

تفقد محافظ الحديدة عبدالله عطيفي يوم امس سير العمل في مكاتب الهيئة العامة للزكاة، والصحة والبيئة، ومشروع النظافة، وصندوق النظافة والتحسين.

حيث اطلع المحافظ عطيفي على سير العمل، والخدمات المقدمة للمواطنين، وآليات تنفيذ الأعمال.

واستمع من مديري الزكاة محمد هزاع والصحة الدكتور خالد المداني والنظافة عبدالناصر الشريف، إلى شرح حول خطط العمل والجهود المبذولة لتطوير الأداء وتحسين كفاءة خدمات الصحة والبيئة والنظافة والتحسين ومشاريع الزكاة ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

وناقش معهم التحديات القائمة والرؤى والآليات الكفيلة بتجاوزها وسبل معالجتها، مؤكدا أهمية تعزيز الانضباط وتحمل المسؤولية للوصول الى الكفاءة المطلوبة في تنفيذ كافة المهام والأعمال خصوصا في ظل تداعيات المرحلة الراهنة.

وأشاد محافظ الحديدة بمستوى الالتزام الذي لمسه في هذه المكاتب، لافتاً إلى أن المرحلة تتطلب من الجميع مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، لمواكبة المتغيرات وتعزيز الأداء الخدمي والإنساني وصمود الجبهة الداخلية.

وأكد حرص قيادة السلطة المحلية على متابعة أداء المكاتب والهيئات والمؤسسات بشكل دائم، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه مكاتب الزكاة والصحة وصندوق النظافة بما يضمن تحسين جودة الخدمات واستمراريتها.

وأشار إلى أن محافظة الحديدة قطعت شوطا مهما في ترسيخ مبادئ وضوابط العمل المؤسسي، بفضل تكاتف الجهود والتفاعل المسؤول من كوادر وقيادات المكاتب التنفيذية والخدمية والمؤسسات والجهات ذات العلاقة.

وشدد محافظ الحديدة، على مواصلة العمل بوتيرة عالية لتحسين الخدمات ومستوى الأداء وتعزيز ثقة المجتمع بالإدارة المحلية وبما يترجم حرص وتوجيهات قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى والحكومة، على تعزيز الاهتمام بالمواطن.

تفقد أنشطة الدورات الصيفية بمديريتي صعدة وسحار في محافظة صعدة

تفقد محافظ صعدة محمد عوض يوم امس أنشطة وبرامج الدورات الصيفية في عدد من المدارس الصيفية في مديريتي صعدة وسحار.

حيث إطلع المحافظ ومعه عضو مجلس الشورى هادي الحمزي ووكيل المحافظة صالح عقاب، وعضو اللجنة الفرعية للمدارس الصيفية بالمحافظة عبدالله الجلال، على سير الأنشطة والبرامج الصيفية بمدرسة الإمام عبدالله بن حمزة، ومدرسة طوفان الأقصى (النموذجية) ومدرسة المنصور بالله في مديرية سحار.

كما إطلع ومعه عقاب والجلال على سير أنشطة وبرامج الدورات الصيفية في مدرستي الشهيد العركاضي والشهيد دباش الصيفية، بمديرية صعدة ومستوى إقبال الطلاب على الالتحاق بالدورات الصيفية.

وفي التفقد أكد المحافظ عوض أهمية الدورات الصيفية في بناء جيل متسلح بالثقافة القرآنية والوعي الإيماني ..مشيدا بالإقبال الكبير للالتحاق بالدورات والمدارس الصيفية بالمحافظة، وبدور اللجنة الفرعية للمدارس الصيفية في الاهتمام بالطلاب .

وحث المحافظ الطلاب على الالتزام بالبرنامج المحدد للأنشطة والبرامج والاستفادة منها ..مشددا على ضرورة التركيز على القرآن الكريم وما جاء في المحاضرات الرمضانية للسيد القائد.

ولفت إلى دور الذي تتميز به الدورات الصيفية في حماية النشء من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة ، وترسيخ الهوية الإيمانية في نفوسهم.

وألقيت كلمات ومشاركات للطلاب عبرت عن أهمية المدارس الصيفية والاستفادة من العطلة الصيفية، لتنمية قدراتهم الإيمانية والعلمية وتأهيلهم ثقافيا ورياضيا و معرفيا ومهاريا.

المركز اليمني لحقوق الإنسان يدين انتهاكات أمريكا للقانون الدولي الإنساني في اليمن وفلسطين

أدان المركز اليمني لحقوق الإنسان بأشد العبارات الانتهاكات المنهجية للقانون الدولي الإنساني التي ترتكبها القوات الأمريكية والاحتلال الإسرائيلي في اليمن وفلسطين، والتي تشمل استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وكذا تدمير البنية التحتية الحيوية، ما ينتهك المادة (54) من البروتوكول الإضافي الأول، واستخدام أسلحة عشوائية الأثر، مما يخالف مبدأ التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية (المادة 48 من البروتوكول الإضافي الأول).

وأوضح المركز في بيان له انه في تهديد للسلم والأمن الدوليين قامت القوات الامريكية في منتصف مارس الماضي بشن عشرات الغارات بصواريخ مختلفة الأنواع على العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى نتج عنها (61) مدنياً قتيلاً و(139) جريحاً في إحصاءات أولية.

واشار البيان إلى قيام الطائرات الأمريكية في 7 شوال 1446هـ باستهداف محل تجاري لبيع مستلزمات الطاقة الشمسية في صعدة، مما أدى إلى مقتل مواطنين اثنين وجرح (4) آخرين إلى جانب تدمير المبنى المجاورة ، وكذا ما قامت به طائرات العدوان ليل أمس الأحد 9 شوال من استهداف منزل مواطن وسط حي سكني بمنطقة شعب الحافة بالعاصمة صنعاء ما أدى الى مقتل (4) مواطنين من أسرة واحدة بينهم امرأتين وجرح (25) مواطن بينهم (11) امرأة وطفل.

واكد البيان ان جرائم العدوان الأمريكي انتهكت كافة القوانين والمواثيق الدولية باستهداف المدنيين بشكل منهجي ومتعمد ومعلن، حيث أصدر الرئيس الأمريكي "ترامب" أوامره للقوات الأمريكية الجوية بشن غارة جوية في نهار أيام عيد الفطر المبارك استهدفت بصاروخ مباشر تجمع مواطنين في العراء محتفلين بالعيد في محافظة الحديدة.

وذكر البيان ان تلك الغارة أسفرت عن سقوط عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى، الجريمة التي اعترف بها الرئيس الأمريكي ترامب وتبجح بها على حسابه في منصة أكس ما يجعلها جريمة حرب مكتملة الأركان، يتعين على القضاء الوطني والدولي تحريك القضية ومحاكمة الرئيس الأمريكي" دونالد ترامب" ووزير دفاعه " بيت هيغسيث" وكل من له علاقة في اتخاذ القرار بارتكاب هذه الجرائم.

واكد المركز اليمني لحقوق الإنسان أن هذه الهجمات تُعد جرائم حرب بموجب المادة (8) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لاستهدافها مدنيين وأعياناً غير عسكرية، كما يؤكد أن التبجح العلني بالهجمات عبر وسائل الإعلام الذي قام به الرئيس الأمريكي بخصوص جريمة الحديدة يُشكل انتهاكاً للمادة (85) من البروتوكول الإضافي الأول، التي تحظر الأعمال الترهيبية ضد المدنيين.

وحمل المركز، الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن استمرار العدوان على اليمن وغزة، والتواطؤ مع الكيان الصهيوني في جرائم الإبادة الجماعية في غزة، وفقاً لاتفاقية منع جريمة الإبادة (1948)، التي أسفرت عن مقتل وجرح أكثر من (4400) مدنياً في غزة منذ منتصف مارس الماضي، ليصل عدد القتلى والجرحى منذ عدوان الكيان على غزة في أكتوبر 2023 إلى أكثر من (50660) مدنياً بين قتيل وجريح.

ودعا ، مجلس الأمن الدولي إلى التحقيق الفوري في هذه الجرائم وإحالة الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية.

كما دعا، المنظمات الأممية والدولية بإدانة هذه الجرائم، ودعم جهود رفع الدعاوى وملاحقة قضائية لمرتكبي الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، كما يدعو المركز الشعوب الحرة ومنظمات المجتمع المدني إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، ويدعو الدول العربية والإسلامية والصديقة إلى اتخاذ مواقف جادة لمساندة الشعبين الفلسطيني واليمني والعمل على إيقاف هذه الجرائم.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في كلمته بتدشين الدورات الصيفية وحول آخر التطورات والمستجدات.. قائد الثورة:

أمتنا بحاجة إلى تعزيز علاقة جيلها الناشئ بالقرآن الكريم ككتاب هداية

بين الفنية والأخرى يطل علينا قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي بخطاباته وكلماته التعبوية الهامة التي كان آخرها كلمة تدشين الدورات الصيفية موجهاً ومحذراً من المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية في ظل التخاذل والصمت العربي والإقليمي والدولي عما ترتكبه العصابات الصهيونية والأمريكية بحق المدنيين المحاصرين في قطاع غزة والضفة.. ليضع كل من له ضمير حي في هذا العالم أمام مسؤولية تاريخية وإنسانية للقيام بواجبه لوقف المحرقة الصهيونية.

اليمن - متابعات

معركتنا من أجل فلسطين ونتصدى للعدوان الأمريكي ببسالة وفاعلية

العدوان الأمريكي لم يتمكن من إيقاف عملياتنا المساندة لفلسطين وموقفنا قوي ومتقدم

العدو الإسرائيلي لا يلتزم بالقوانين ولا بالاتفاقيات ولا قيم له ولا أخلاق

السياسة الأمريكية عدوانية واستعمارية مستفزة لكل دول العالم

أكد السيد القائد مواصلة التصدي للأمريكي الذي يشترك مع العدو الإسرائيلي ويسنده ويحميه ويشاركه في عدوانه على فلسطين وضد شعوب الأمة.

وأشار السيد القائد في كلمته يوم الجمعة 4 أبريل الجاري بتدشين الدورات الصيفية وحول آخر التطورات والمستجدات، إلى أن العدوان الأمريكي على اليمن هو جزء من المعركة التي يشترك الأمريكي فيها مع العدو الإسرائيلي.. مؤكدا أن العدوان الأمريكي لم يتمكن من إيقاف العمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني ولا توفير الحماية للملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي.

جرائم وحشية

وأكد السيد القائد أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يتجلى في الممارسات الإجرامية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.. مشيرا إلى أن المنظمات الدولية تشهد على المجاعة في قطاع غزة ونفاد القمح والطحين من المخابز التي كانت توزع الخبز لأبناء الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن العدو الإسرائيلي لأكثر من شهر وهو يمارس جريمة التجويع ومنع الغذاء والدواء عن الشعب الفلسطيني في غزة، كما استأنف الإبادة الجماعية ويلقي القنابل الأمريكية على الشعب الفلسطيني في خيامهم وأطلال منازلهم المدمرة.. مبينا أن العدو الإسرائيلي استأنف الإجرام منذ أكثر من نصف شهر بذات الوحشية والعدوانية التي كان عليها لمدة 15 شهرا.

وأفاد بأن العدو الإسرائيلي لا يلتزم بالقوانين ولا بالاتفاقيات ولا قيم ولا أخلاق ويرتكب أبشع الجرائم بكل توحش.. مؤكدا أن العدو الإسرائيلي يركز على محاربة الجانب الإنساني في كل ما يتعلق به من إعدامات ومنع كل مقومات الحياة، ويرتكب كل أنواع الجرائم في غزة بتشجيع أمريكي ويقدم له السلاح لقتل الأطفال والنساء.

تهجير سكان الضفة

وذكر السيد القائد أن الأمريكي يتبنى بشكل معلن وصريح ما يفعله العدو الإسرائيلي، وعندما استأنف عدوانه أكد البيت الأبيض دعمه لكل ما يقدم عليه الإسرائيلي.. وقال" ما يفعله العدو الإسرائيلي في الضفة الغربية يهدف إلى التهجير وما حصل في جنين نكبة كاملة".

وأشار إلى أن المسجد الأقصى مستهدف باستمرار بالاقتحامات وتحركات بن غفير تظهر الاستهداف والتصعيد ضد مقدس من أعظم المقدسات الإسلامية.. لافتا إلى أن الأمة أمام خطر جرائم العدو الإسرائيلي وما يهدف إليه من تصفية القضية الفلسطينية بدعم أمريكي شامل.

وبين أن العدو الإسرائيلي يخرق الاتفاق في لبنان ولم تتوقف انتهاكاته وغاراته وصولا إلى بيروت في استباحته للأراضي والدم اللبناني، ومستمر في عمليات القصف الجوي في دمشق وباقي المحافظات السورية وقسم الجنوب السوري إلى ثلاثة تصنيفات فيما الأمريكي يتوغل في ريف دمشق بحراسة من مسلحين محليين.

الخطة الإسرائيلية

وأضاف" الجماعات التكفيرية في سوريا لا هم لها ولا شغل إلا قتل المدنيين المسالين العزل الذين لا يمتلكون السلاح، تتفرج على ما يفعله العدو الإسرائيلي من قتل وغارات وتدمير دون أي توجه جاد وعملي للرد عليه".. مبينا أن العدو الإسرائيلي يسعى فعليا لتثبيت معادلة الاستباحة لهذه الأمة بشراكة أمريكية.

وأفاد قائد الثورة بأن الخطة الإسرائيلية التي كشف عنها كبار المجرمين الصهاينة هي أنهم يريدون أن يتجهوا إلى تقطيع أوصال قطاع غزة.. موضحا أنه ومع تقطيع وعزل بقية القطاع عن بعضه وإطباق الحصار يفتح العدو لما يسمونه بالهجرة الطوعية.

وتساءل" أي هجرة طوعية والقنابل الأمريكية تلقى على الشعب الفلسطيني في خيامه وعلى أطلال منازله المدمرة وهو يجوع؟!".. مشيرا إلى أن ما يفعله العدو الإسرائيلي في الضفة بمثل ما فعله في مخيم جنين هل هي هجرة طوعية أو تهجير قسري؟.

قنابل مدمرة

كما تساءل" إن لم يكن التهجير القسري بإطلاق القنابل الأمريكية القاتلة المدمرة على النازحين في مخيماتهم في الخيم القماشية فكيف هو التهجير القسري؟.. لافتا إلى أن الدور الأمريكي هو الأساس لأنه الممول والحامي والشريك والمتبني حتى لمسألة التهجير بنفسها.

وقال" لا يجوز أبدا ان يتحول كل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني إلى حالة روتينية يشاهدها الناس ويكتفى بالبيانات".

وأكد السيد القائد أن صمت وتجاهل الشعوب العربية إزاء ما يجري في فلسطين انقلاب على كل المبادئ والقيم والأخلاق والقوانين والشرائع، ولابد من العودة للنشاط العالمي والتحرك بمثل ما كان عليه وأكثر في الـ15 شهرا في معركة طوفان الأقصى.

وأضاف" ينبغي أن يكون هناك نشاط واسع في مختلف البلدان على المستوى العالمي للضغط على الحكومات لتتبنى سياسات داعمة إنسانيا للشعب الفلسطيني، وأن يكون هناك عزل للعدو الإسرائيلي وللعدو الأمريكي في توجههما الوحشي المنفلت الهمجي الإجرامي، ولا ينبغي أن تتحول المسألة هذه المرة إلى حالة صمت يعم البلدان بكلها".

وأشار إلى أن هناك ضغطا أمريكيا على الجاليات وعلى الناشطين في الجامعات إلى درجة الترحيل لبعضهم، وهناك ضغط أيضا في البلدان الأوروبية للتضييق على الناشطين والتهديد بترحيلهم.

التضييق على الناشطين

ولفت إلى أن السلطات في ألمانيا تحذو حذو الأمريكيين في التضييق أكثر على الناشطين بل والبدء في ترحيل بعضهم.. مشددا على أهمية أن يكون هناك نشاط واسع لأن هناك خطر يتهدد الإنسانية والضمير الإنساني والقيم الإنسانية في كل العالم.

وأكد قائد الثورة أن الأمريكي والإسرائيلي يتجهان بالمجتمع البشري نحو الغابة والحيوانية والتنكر التام لكل شيء.. مشيرا إلى أهمية تذكير المؤسسات الدولية بمسؤولياتها وإقامة الحجة عليها والضغط عليها لتبني مواقف أكثر جدية.

وتساءل: "لماذا لا تقوم الأمم المتحدة بطرد العدو الإسرائيلي منها، وهي قد ارتكبت جرما عظيما وتحملت وزرا كبيرا يوم اعترفت بالكيان الإسرائيلي الغاصب لفلسطين".. وقال" مجلس الأمن ولو أنه مجلس أمن المستكبرين وليس ضمن اهتماماته إطلاقا العناية بالمستضعفين لكن ينبغي أن يكون هناك تحرك".

تذكير العالم الإسلامي

وذكر أن العدو الإسرائيلي ينزعج عندما يكون هناك تحرك من المنابر والجهات والمنظمات لمواقف أكثر، ومن واجب الجميع أن يذكر أبناء العالم الإسلامي بمسؤوليتهم الدينية والإنسانية والأخلاقية وباعتبار أمنهم أيضا القومي كأمة.

وأضاف" يجب أن يذكر الجميع بهذه المسؤولية ويجب الاستنهاض للجميع فحالة الصمت خطيرة وهي بحد ذاتها وزر وذنب تجاه ما يجري".. مؤكدا أن تجاهل الأمة لما يجري في فلسطين لا يعفيها أبدا من المسؤولية بل تتحمل وزر التجاهل والسكوت.

وأشار السيد القائد إلى أن تحرك الأمة بأكثرها رسميا وشعبيا ليس في مستوى الموقف والحالة العامة حالة تخاذل وتجاهل وتفرج.. وقال" لو اتسعت المقاطعة للبضائع الإسرائيلية والأمريكية لكان لها تأثير كبير".

وأضاف" يجب أن يكون هناك نشاط واسع في أوساط الشعوب على مستوى التبرع والإنفاق في سبيل الله، ويجب أن تتجه الأنظمة إلى خطوات عملية في المقاطعة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية للعدو الإسرائيلي".

سياسة سلبية

ولفت إلى أن وسائل الإعلام على المستوى الرسمي العربي يجب أن تغير من سياستها السلبية تجاه إخوتنا المجاهدين في فلسطين.. مشددا على أهمية أن تتغير وسائل الإعلام على المستوى العربي في أدائها المتردي تجاه العدو الإسرائيلي.

وأشار إلى أن التفريط في المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية له عواقب خطيرة في الدنيا والآخرة.

حظر الملاحة الصهيونية

وأكد السيد القائد أن اليمن رسميا وشعبيا أعلن موقفه منذ أن قام العدو الإسرائيلي بمنع دخول الغذاء والدواء وعاد إلى التجويع من جديد للشعب الفلسطيني.

وقال" عدنا بالعمليات البحرية وحظر الملاحة على العدو الإسرائيلي ثم كذلك استئناف لعمليات القصف إلى عمق فلسطين المحتلة، ومنذ استئناف العدو الإسرائيلي الإبادة الجماعية من جديد على قطاع غزة عاد شعبنا العزيز إلى التحرك في مختلف الأنشطة".

استئناف كل الأنشطة

وأوضح قائد الثورة ان كل الأنشطة الشعبية ستعود وسيتم استئناف الخروج المليوني إن شاء الله من هذا الأسبوع .. لافتا إلى أن الشعب اليمني تحرك فيما يتعلق بالتعبئة رسميا وشعبيا مع الشعب الفلسطيني على كل المستويات.

وأشار قائد الثورة إلى أن العدو الأمريكي يسعى مع العدو الإسرائيلي إلى تكريس معادلة الاستباحة لأمتنا والاستفراد بالشعب الفلسطيني.

عدوان مشترك

وأكد أن التحرك بالموقف الكامل والشامل من اليمن في نصرة الشعب الفلسطيني أغاظ العدو الأمريكي والإسرائيلي.. مبينا أن الأمريكي اتجه للعدوان على بلدنا في إطار اشتراكه مع العدو الإسرائيلي في عدوانه على الشعب الفلسطيني.

وجدد التأكيد على أن العدوان الأمريكي على بلدنا هو جزء من المعركة يشترك الأمريكي فيها مع العدو الإسرائيلي.. وقال" المعركة هي ما بيننا وبين العدو الإسرائيلي ونحن أعلنا موقفنا الكامل ومنه الدعم العسكري لإسناد الشعب الفلسطيني".

استهداف الأعيان المدنية

وأضاف" موقفنا موجه ضد العدو الإسرائيلي، والأمريكي لأنه مشترك مع العدو الإسرائيلي أعلن عدوانه على بلدنا وبدأ هو ابتداء عدوانه على بلدنا".. مؤكدا أن العدوان الأمريكي بكل همجية وإجرام يصعد ويستهدف الأعيان المدنية، مبينا أن الأمريكي والإسرائيلي مشتركان في المشروع الصهيوني.

عدوان غير مبرر

وأفاد السيد القائد ، بأن الأمريكي يرتكب الجرائم وهو في حالة عدوان على بلدنا ليس له أي مستند أبدا.. موضحا أن الأمريكي في عدوانه على بلدنا هو في حالة تصعيد ولذلك يستخدم طائرات الشبح وقاذفات القنابل ويحاول تكثيف غاراته.

وذكر أن غارات واعتداءات الأمريكي تصل في بعض الأيام إلى أكثر من 90 غارة، ورغم تصعيد العدوان الأمريكي لكنه فشل والحمد لله ولا أثر له على القدرات العسكرية.. مؤكدا أن العدوان الأمريكي لم يتمكن من إيقاف العمليات العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني ولا هو تمكن من توفير الحماية للملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي.

وأوضح أن العدوان الأمريكي لم يتمكن أيضا من تنفيذ أهدافه فيما يسميه بتصفية القيادات والقضاء على أحرار اليمن.. وقال" الأمريكي فاشل وسيفشل باستمرار بإذن الله تعالى ولن يتمكن في المستقبل من تحقيق الأهداف المشؤومة".

مسيرة طويلة

وأضاف" شعبنا يتوكل على الله ويعتمد عليه وله مسيرة طويلة في الجهاد في سبيل الله تعالى".. مؤكدا أن الغارات الجوية والاستهداف المكثف للبلد ليست حالة جديدة والأمريكي أشرف بنفسه وأدار العدوان على بلدنا على مدى 8 سنوات.

وقال" مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية اعترفوا بفشلهم فيما يتعلق بتدمير القدرات العسكرية ولم يحققوا النجاح الذي يريدونه".

وتابع" نحن في العام العاشر في وضع جهاد ومواجهة للطغيان الأمريكي ومواجهة لكل من يتحالف معه في العدوان على بلدنا، وللهم بالنسبة لنا أننا وصلنا إلى درجة المواجهة المباشرة فيما بيننا وبين الإسرائيلي والأمريكي وهذا ما كنا نحرص عليه".

ولفت قائد الثورة إلى أنه " خلال كل المراحل الماضية كانت أمنيتنا الوحيدة ولا تزال أن يكف العرب عنا وأن يتركونا في المواجهة المباشرة بيننا وبين العدو الأمريكي والإسرائيلي".. مبينا أن المعركة القائمة الآن هي معركة ما بيننا وبين العدو الإسرائيلي، والأمريكي هو جزء من هذه المعركة.

نؤدي مسؤوليتنا

وقال" لسنا كالذين يتفرجون على جرائم العدو الإسرائيلي ويسكتون فنحن نؤدي مسؤوليتنا أمام الله سبحانه وتعالى، وما يهمنا هو أن يرضى الله عنا وأن ننجو من سخط الله وغضبه ولعنته وانتقامه وفي نفس الوقت يرضي ضميرنا الإنساني".

وأضاف" ندرك أننا في موقف نعمل كل ما نستطيع ولا نتردد في أي شيء نستطيعه مما هو في إطار مسؤوليتنا الدينية".

ومضى قائلا" لا ترهبنا أمريكا ولا نعتبرها مهيمنة على العالم فهي تنجح تجاه من يرضخون لها أما من يعتمدون على الله فالمسألة مختلفة".. وأضاف" لسنا معتمدين على مستوى قدراتنا وإمكاناتنا تأتي في إطار الأسباب، واعتمادنا كليا هو على الله تعالى".

وتابع" نحن في حالة انتصار على مدى كل العشرة الأعوام ولسنا في حالة هزيمة وهذه نعمة علينا من الله سبحانه وتعالى، وسنواصل إسنادنا للشعب الفلسطيني ومعركتنا وموقفنا المتكامل ضد العدو الإسرائيلي".

من أهداف الدورات الصيفية :

- الاهتمام بالجيل الناشئ في التعليم والمعرفة والتربية
- التحصن في مواجهة الحرب العدوانية المفسدة المضلة
- تربية الجيل الناشئ والتمسك بهويته الإيمانية وتنويره بالهدى والوعي والبصيرة
- تنشئة الجيل على مكارم الأخلاق وعلى العزة الإيمانية والشعور بالمسؤولية
- تنشئة جيل مؤمن قرآني عزيز كريم حر ينهض بدوره في تغيير الواقع نحو الأفضل

وجدد السيد القائد التأكيد على مواصلة التصدي للأمريكي الذي يشترك مع العدو الإسرائيلي ويسنده ويحميه ويشاركه في عدوانه على فلسطين وضد شعوب أمتنا.. وقال" نحن في إطار موقف فعال ومؤثر ونتصدى للعدوان الأمريكي ببسالة وفاعلية".

إسقاط 17 طائرة أمريكية

وأشار إلى أن القوات الصاروخية تؤدي واجبها وكذلك الطيران المسيرة والدفاع الجوي.. مبينا أن الدفاع الجوي تمكن بفضل الله من إسقاط 17 طائرة من نوع إم كيو تسعة وهذا عدد كبير وحالة فريدة لا نسمع بمثلها.

ولفت إلى أن هناك بفضل الله على المستوى الشعبي حالة ثبات عظيم ومعنويات عالية وليس هناك أي التفات إلى أصوات المرجفين والمثبطين والمخذلين.. وقال" نحن في موقف متقدم على المستوى البحري وحاملة الطائرات ترومان هي في حالة هروب باستمرار والمطاردة لها مستمرة".

وبين قائد الثورة أن الأمريكي يعتمد في تصعيده هذه الأيام على طائرات الشبح وقاذفات القنابل التي تأتي من قواعد أخرى من غير حاملة الطائرات "ترومان" أما الأخيرة فهي في حالة مطاردة باستمرار وهي تهرب في أقصى شمال البحر الأحمر.. مؤكدا أن اليمن في موقف قوي ومتقدم والأمريكي يعترف بفشله والواقع يثبت فشله أيضا.

عدوان سافر

وخاطب السيد القائد الأنظمة العربية والدول المجاورة قائلا" العدوان على بلدنا هو عدوان سافر وظالم ويستهدف الأعيان المدنية في إطار الاشتراك مع العدو الإسرائيلي، ونحن لا ننتظر ولا نتوقع أي موقف مساند لنا كشعب يمني عربي مسلم، فأنتم خذلتم الشعب الفلسطيني".

وأضاف" لا ننتظر منكم شيئا بموجب الانتماء العربي، فمن خذل فلسطين سيخذل غيرها من شعوب هذه المنطقة".

كما خاطب تلك الأنظمة قائلا " العدوان علينا يشكل خطرا على الأمن القومي للعرب جميعا وعلى المنطقة العربية بكلها، نحن لا نتوقع منكم لأن يكون لكم أي موقف إيجابي أو مساند أو متضامن لأنكم تخليتم عن فلسطين".

نصح وتحذير

وقال" ننصح ونحذر كل الأنظمة العربية والبلدان المجاورة لليمن على المستوى الأفريقي وغيره ألا تتورطوا مع الأمريكي في الإسناد للإسرائيلي".. مشيرا إلى أن " العدو الأمريكي هو في عدوان على بلدنا إسنادا منه للعدو الإسرائيلي والمعركة بيننا وبين العدو الإسرائيلي".

وأضاف" لا تتورطوا في الإسناد للعدو الإسرائيلي، يكفيكم الخزي والعار الذي قد تحملتموه وزرا فظيعا يبقى في الأجيال وتحملونه يوم القيامة في الخذلان للشعب الفلسطيني".

ودعا الأنظمة العربية والدول المجاورة بألا تتورط في الإسناد للعدو الإسرائيلي ولا تحارب معه.. وقال" أي تعاون مع الأمريكي في العدوان على بلدنا بأي شكل من الأشكال هو إسناد للعدو الإسرائيلي"، مؤكدا أن "معركتنا هي من أجل فلسطين ومنع تهجير شعبها والضغط لوقف الإبادة ضده".

وأردف السيد القائد مخاطبا الأنظمة العربية والدول المجاورة:" إذا قمتم بأي تعاون مع الأمريكي إما بالسماح له بالاعتداء علينا من قواعد في بلدانكم أو بالدعم المالي أو الدعم اللوجستي أو الدعم المعلوماتي فهو دعم وإسناد للعدو الإسرائيلي".. مؤكدا أن معركة الأمريكي ضدنا هي معركة إسناد للعدو الإسرائيلي ولا نريد منكم أي شيء".

وأضاف" كفوا أذاكم وشركم عنا واكتفوا بالتفرج بما يحدث من جرائم ضد أبناء الشعب اليمني، أنتم خذلتم فلسطين لكن لا تشاركوا في إسناد العدو الإسرائيلي، يكفيكم الخزي والعار الذي سيبقى عبر الأجيال بخذلانكم للشعب الفلسطيني وسيكون وزرا رهيبا عليكم".

اتركونا وشأننا

وتابع" لا تدعموا العدو الإسرائيلي ضدنا ولا تقفوا مع الأمريكي في إسناده للعدو الإسرائيلي ضد بلدنا، ولا تشتركوا في الدفاع عن العدو الإسرائيلي وحمايته ومحاربة من يحاربه واتركونا وشأننا".

وقال السيد القائد" نحن مستعينون بالله في مواجهة العدو الإسرائيلي والأمريكي وواثقون بالله ومعتمدون عليه، ونخوض هذه المعركة بكل شرف وعزة وإيمان واعتماد كلي على الله سبحانه".

وأكد أن السياسة الأمريكية عدوانية واستعمارية ومتكبرة وتوجه الأمريكي في هذه المرحلة هو توجه مستفز لكل دول العالم، والأمريكي والإسرائيلي في أسوأ مرحلة من الانعزال العالمي والسياسات العدوانية والتصرفات الهمجية والسياسات الرعناء والحمقاء.

وقال" لا ينبغي للعرب في مثل هذا الظرف أن يتجهوا للمزيد من الانبطاح للأمريكي والإسرائيلي".. مشيرا إلى أن السياسات الترامبية معروفة في التعرفة الجمركية التي مثلت ضربة اقتصادية وابتزازا لحلفاء أمريكا وكبار شركائها.

وذكر السيد القائد أن كل الأوروبيين يصيحون ومن يتابع تصريحاتهم يعرف مدى تأثير السياسات الأمريكية المستفزة وابتزازها.. موضحا أن القرارات الترامبية والأمريكية لم تراع حلفاءها الأوروبيين وهم أقرب للأمريكيين من العرب والمسلمين.

ولفت إلى أن الأمريكي يتخذ سياسات اقتصادية مؤثرة سلبا على حلفائه الأوروبيين بما لها من تأثيرات على الشركات والمصانع، كما أن الأمريكي ليس عنده مشكلة تجاه كل التأثيرات السلبية لحلفائه بل ويمارس فيما يتعلق بحلف الناتو الأمريكي ابتزازا غير مسبوق.

أخذ الدروس مما يحدث

أضاف" الأوروبيون يدركون أن عليهم أن يهتموا بما يوفر لهم الحماية لأنفسهم من أنفسهم والدول العربية لديها تفكير كيف تحظى بالحماية الأمريكية!!".

وأشار إلى أن على الدول العربية أن تأخذ الدروس مما يحدث في أوروبا وما يفعله الأمريكي فيما يتعلق بسياساته الاقتصادية التي انقلب فيها حتى على مبادئ الرأسمالية.. مبينا أن السياسة العدوانية الأمريكية استفزت كل دول العالم والكل يرى أمريكا بصورتها الحقيقية فيما هي عليه من طغيان وتكبر وعدوانية وابتزاز.

وأوضح قائد الثورة أن " المسؤولية على الجميع وفي الحد الأدنى أن تكف الأنظمة شرها عن الفلسطينيين ومن يقف معهم أو يدعمهم".

تحصين للجيل الناشئ

وأكد قائد الثورة أن الدورات الصيفية تأتي في إطار الاهتمام بالجيل الناشئ لأن التعليم والمعرفة والتربية من الحاجات الأساسية لهذا الجيل.. مشيرا إلى أن هذه الدورات هي للتحصن في مواجهة الحرب العدوانية المفسدة المضلة التي يطلق عليها الحرب الناعمة.

ولفت إلى أن الدورات الصيفية تهدف إلى تربية الجيل الناشئ والتمسك بهويته الإيمانية وتنويره بالهدى والوعي والبصيرة والمعرفة والعلم النافع، كما تهدف إلى تنشئة الجيل على مكارم الأخلاق وعلى العزة الإيمانية والشعور بالمسؤولية.

مخاطر كبيرة

وقال" نهدف لتنشئة جيل مؤمن قرآني عزيز كريم حر ينهض بدوره في تغيير الواقع نحو الأفضل وفي مواجهة التحديات والأخطار، ومن يتأمل في واقع الأمة بشكل عام يدرك أن هناك مخاطر كبيرة وفي ذات الوقت فرصا كبيرة".

وذكر السيد القائد أن هناك مخاطر تتعلق بالسياسة المتبعة في كثير من البلدان نتيجة للتوجه الذي عليه أنظمتها وهو المزيد من تدجين الأجيال لأعدائها.. موضحا أن حال الأمة بشكل عام يتجه إلى توارث حالة تدجين الأمة للأجيال القادمة للخضوع للأعداء والذل والاستسلام والجمود.

وأكد أن توارث حالة التدجين من جيل إلى جيل هو انحدار نحو الحضيض وظلم للجيل الناشئ.. مشيرا إلى أن التحريف للمفاهيم والقيم والإسقاط فيما يسمى بالحرب الناعمة خطر كبير بكل ما تعنيه الكلمة.

وأفاد بأن بعض الأنظمة تتجه بالولاء للأمريكي والإسرائيلي لتؤقلم مناهجها الدراسية ونشاطها التثقيفي فتتجه بالجيل نحو الضياع.

وقال" من يتم إسقاطهم في الحرب الناعمة بالإضلال والإفساد هم في حالة قتل لإنسانية الإنسان ولشرفه ولمستقبله وهو أخطر من قتله وتصفيته جسديا".. مؤكدا أن الخسارة الأكبر هي إسقاط الملايين من الجيل الناشئ ومن شباب أمتنا عبر الحرب الناعمة ممن فرغوهم من محتواهم الإنساني.

وتطرق قائد الثورة إلى واقع الأمة، موضحا أن الأمة في هذه المرحلة بشكل عام تعاني من الوهن والحالة العامة التي نراها تجاه غزة هي الوهن، وهي حالة خطيرة جدا على أمتنا.. مبينا أن الأمة في حالة مخزية ووهن وضعف ليس فيها عزة ولا كرامة ولا حرية ولا استقلال، في حالة استباحة بكل ما تعنيه الكلمة.

حالة خطيرة

وأضاف" انظروا كيف هي أمة الملياري مسلم في مواجهة عشرة ملايين يهودي صهيوني بضعفها وعجزها ووهنها".. مؤكدا أن الحالة الخطيرة على الأمة شجعت الأعداء عليها وهي حالة غير طبيعية وليست سليمة ويجب التخلص منها والعمل على الخروج منها.

وأشار إلى أن بقاء الأمة غثاء كغثاء السيل يعني مداسة يدوسها الأعداء بأقدامهم.. وقال" أزمة الثقة بالله هي أم المشاكل التي تعاني منها أمتنا وتفرع عنها الخلل الكبير على مستوى الرؤية والبصيرة والوعي والقيم والأخلاق".

تعزيز العلاقة بالقرآن

وأفاد السيد القائد بأن من أهم ما تحتاج إليه أمتنا وجيلها الناشئ تعزيز العلاقة بالقرآن الكريم ككتاب هداية وأن تتعلم منه معرفة الله وترسيخ الشعور بعظمته.. مبينا أن تعزيز الأمة لعلاقتها بالقرآن تستعيد به فاعليتها وتخرج من الحالة الرهيبة من انعدام الفاعلية والوزن إلى النموذج الأصيل المغيظ للكفار.

وأشار إلى أن " كل بناء للجيل الناشئ لا يعتمد على القرآن الكريم وأسسه وهدايته ونوره لن يغير من الواقع شيئا بل يسهم في السقوط أكثر وأكثر".. مؤكدا أن البناء القرآني العظيم الفعال والمؤثر المغير نحو الأفضل في هذه المرحلة الحساسة سيكون امتدادا للنموذج الأصيل.

وذكر السيد القائد أن مستوى الاستفادة من الدورات الصيفية يتطلب اهتماما من جميع الجهات ذات العلاقة على المستوى الرسمي والقائمين على الدورات الصيفية.. وقال " من يمتلك الخلفية الثقافية والعلمية في التدريس عليه أن يساهم في الدورات الصيفية بجد ومثابرة وهذا إسهام عظيم في تربية الجيل الناشئ".

وأكد أن تربية الجيل الناشئ وتعليمه وإكسابه المهارات اللازمة هو جزء من الجهاد في سبيل الله.. معبرا عن الأمل من الجميع الاهتمام بالدورات الصيفية والمجتمع له دور أساسي ومهم في ذلك.

استراتيجية العدوان (الصهيوأمريكي)..

الوقائع والأهداف والمحاولات الرخيصة لتشويه الحقائق

في السنوات الأخيرة، تجسدت موجة العدوان الأمريكي في العالم العربي، بل واتخذت هذه الموجة من العدوان أشكالًا متعددة من التدخلات السياسية والعسكرية التي تستهدف اختراق سيادة الدول والأوطان ومنها وطننا اليمني على سبيل المثال، وباتت هذه السياسات، المدعومة بفكر "الإدارة بالأزمات"، تكشف عن مسعى أمريكي واضح لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية والدولية، يرتكز في جوهره على حماية "إسرائيل"، الربيبة المدللة للولايات المتحدة ولعل أخطر جوانب هذه السياسات هي المحاولات الأمريكية الرخيصة لتشويه الحقائق وتسويق الأكاذيب والترويج للبضائع الصهيو-أمريكية عبر تماهي وسائل إعلام بعض الدول العربية، التي تتماشى سياساتها مع هذا النظام، وتعتبر الشرارة التي تشعل نار الفوضى في المنطقة.. وبالتالي فإن هذا التوافق غير المتناهي مع الأجندات الأمريكية يعكس كيفية التعامل مع الأزمات كفرصة ووسيلة لإدامة الهيمنة، مما يؤدي إلى ارتباك الرؤية العربية وغياب الوعي الجماعي تجاه المخاطر المترتبة على ذلك.. تفاصيل في سياق التقرير التالي :

تقرير- يحيى الربيعي

فيما يتعلق بالمحاولات الأمريكية الرخيصة لتشويه الحقائق وتسويق الأكاذيب فقد بات الأمر يتطلب منا تجاوز الصمت وتحمل المسؤولية، في إطار يستوجب علينا تحليل أبعاد هذه السياسة الأمريكية، مستعرضين الحقائق والمعطيات التاريخية، لدعوة الأمة العربية إلى الوعي الكامل بخطر التماهي مع الاستراتيجية الصهيو-أمريكية، ولنتساءل: كيف يمكننا إعادة رسم ملامح قوةٍ عربية فعلية أمام هذا العدوان المستمر؟

تماهي عربي

تكشف السياسات الأمريكية، المدعومة بفكر "الإدارة بالأزمات"، عن مسعى واضح لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية والدولية. الغرض الرئيسي من هذه السياسات هو حماية "إسرائيل"، الربيبة المدللة للولايات المتحدة، مما يعكس استراتيجية متأصلة في السياسات الأمريكية التي تسعى للسيطرة على الأوضاع حسب مصالحها الجيوسياسية. ومن هنا، تتطلب الحالة الحالية في المنطقة منا الغوص في أعماق التاريخ والخلفيات السياسية لفهم أبعاد هذا العدوان، فالحقيقة وحدها كفيلة بمواجهته.

منظور أكثر شمولا

إذا نظرنا إلى الأمور من منظور أكثر شمولاً. فاليمن، الذي يمثل اليوم قوة عسكرية عربية جديرة بالفخر، ليس مجرد ضحية في هذه اللعبة السياسية. إن إنجازاته في مجالات التصنيع الحربي تعكس تاريخًا عريقًا من الابتكار والشجاعة، وليس مجرد حظوظ أو تدخلات خارجية. ومع ذلك، نجد أن بعض وسائل الإعلام العربية، بدلا من تعزيز هذا الفخر، تسارع إلى فبركة أخبار كاذبة تلبي أهواء الصهيوأمريكيين، مجانبة بذلك الحقائق الضرورية.

في هذا السياق وعلى سبيل المثال رددت تقارير مفبركة من وسائل إعلام مثل "العربية" و"سكاي نيوز" أن مسؤولا إيرانيًا رفيعًا أعلن عن سحب القوات العسكرية الإيرانية من اليمن، بالتزامن مع تكثيف الضغوط الأمريكية على طهران. لكن نتساءل: كيف يُمكن أن يُزعم تواجد خبراء إيرانيين في اليمن بينما هناك آلاف الطلاب اليمنيين الذين درسوا في الأكاديميات العسكرية العالمية وعادوا إلى الوطن كخبراء؟ إن قوة اليمن ليست نتاج تدخلات خارجية بقدر ما هي نتاج جهد داخلي وإرادة شعبية تسعى لحماية حريتها واستقلاليتها.

وبدلا من الانجراف وراء الخطاب الإعلامي المُضلل، كان الأجدر بتلك الوسائل أن تتأمل في البدائل النافعة. كما أشار قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه، حيث قال: "العدو الإسرائيلي ينزعج عندما يكون هناك تحرك من المنابر والجهات والمنظمات لمواقف أكثر". وهذا يُبرز مسؤولية الجميع في تذكير أبناء الأمة بواجباتهم الدينية والإنسانية والأخلاقية، فـ"حال الصمت خطيرة وهي بحد ذاتها وزر وذنب تجاه ما يجري".

كما عبّر السيد القائد عن ضرورة أن "يتحرك الجميع، رسميًا وشعبيًا، لأن الحالة العامة اليوم هي حالة تخاذل وتجاهل"، محذرًا من أن "تجاهل الأمة لما يجري في فلسطين لا يعفيها أبدا من المسؤولية". وفي هذا السياق، أوصى بضرورة "مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية"، مشيرًا إلى أن المقاطعة "لو اتسعت لكان لها تأثير كبير".

الواجب العربي

لذا، إن الواجب على الأنظمة العربية ووسائل الإعلام هو اتخاذ خطوات فعّالة على جميع الأصعدة، لتعزيز المقاطعة السياسية والاقتصادية للدفاع عن حقوق الأمة. يجب أن تتغير السياسات الإعلامية في الوطن العربي لتكون أكثر دعمًا لقضايا المجاهدين في فلسطين. فالتفريط في المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية يمثل خطرًا شديدًا على الجميع.

وتتطلب المرحلة الحالية منا أيضا العمل الجماعي والتركيز على ما يعزز قوّة الإرادة العربية، فالتاريخ يُسجل اللحظات الحاسمة التي تُفعل في ميادين الحق والعدل.

الواقع يدحض فبركات الأكاذيب

المواجهات التي خاضها اليمن، عبر عصور التاريخ مع العديد من محاولات التدخل الأجنبية، تؤكد حقيقة أن اليمن يمتلك القوة والعزيمة لتنمية قدراته الدفاعية والحفاظ على سيادته. بل وجدير بأمريكا وأذنابها أن تمعن التفكير مليئاً فيما يتواتر عن أحد الحكماء: "تذكر أن من يحاول تجاوز النملة لن يُهاب الفيل". كما، ينبغي أن يدعو المفكرون والسياسيون عقولهم إلى التفكير بعمق، والتحلي بالحكمة قبل الانخراط في أحاديث غريبة عن علاقات مشوهة لا يمكن لها أن تنشأ سوى في عقول غير قادرة على التفكير بشيء من معايير الانضباط والسوية.

إن تاريخ اليمن، منذ العصور القديمة، مرصع بالبطولات والملاحم، حيث كانت معروفة بقوتها وقدرتها، كما يشير القرآن الكريم في قوله "نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد". كانت اليمن منذ وقت طويل بؤرة للإبداع والابتكار، تساهم بشكل فاعل في صناعة الأسلحة والتقنيات العسكرية، مما يؤكد أنها ليست بقوة طارئة أو مستوردة، بل هي نتاج تاريخ ثري ومعقد. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: أي تواجد لقوة إيرانية يتحدث عنه أولئك فيما يسعون لنشره من فبركات وأكاذيب؟

وبالتالي، فإن الادعاءات بأن إيران قد تخلت عن قرارها في اليمن، هي الأخرى فبركة لا تستند إلى حقائق دامغة. إيران، باعتبارها دولة عريقة ومؤثرة، تعرف تماما كيف تدير العلاقات الدبلوماسية الحقيقية مع الدول الحرة وفقاً لمبادئ المصالح المشتركة. على عكس ممالك الخليج التي تعمدت التدخل في شؤون الآخرين ثم هرولت إلى أحضان القوى العظمى تستجدي حمايتها هربا من الغضب، فيما تظل إيران كيانا مستقلا يرفض فكرة تجنيد العملاء والمرتزقة، بل تدعم فكرة أن يكون لكل بلد قيادته الحرة وشعبه الذي يناضل من أجل تقرير مصيره. وهذه هي النقطة التي ينبغي أن يعيها الجميع.

إن الترويج لمزاعم التدخل الإيراني يعد بمثابة محاولات رخيصة لتشويه الحقائق وتسويق الأكاذيب على الساحة الدولية. هذه السرديات السطحية لا تختلف عن محاولات دعم الرئيس الأمريكي الذي يسعى للخروج من ورطته في اليمن، التي تجلت نتائجها في الواقع من خلال فضيحة أن دولته العظمى تتعرض لهزيمة طاحنة. وترى الإدارة الأمريكية أن ترامب، باتجاهه شرقًا، ليس أكثر من شخص يحاول "تغطية الضراط بالحنحنة"، هاربًا من مواجهة المسائل الجوهرية ليظهر في صورة القوة، حتى وإن أدرك أو لم يدرك عواقب الإقدام على مواجهة الفيل منفردًا.

كما أكد السيد القائد في خطابه الأخير أن "الأمريكي فشل في تحقيق أهدافه رغم تكثيف العدوان على اليمن"، مضيفاً أن "اليمن، رسميًا وشعبيًا، أعلن موقفه منذ أن قام العدو الإسرائيلي بمنع دخول الغذاء والدواء وعاد إلى التجويع من جديد للشعب الفلسطيني." لقد استجاب الشعب اليمني لهذا التحدي من خلال العودة إلى العمليات البحرية وحظر الملاحة على العدو الإسرائيلي، وكذلك استئناف عمليات القصف إلى عمق فلسطين المحتلة. وعندما استأنف العدو الإسرائيلي الإبادة الجماعية على قطاع غزة، عاد شعبنا العزيز إلى التحرك في مختلف الأنشطة.

إذا كانت إيران حقًا قلقة من تداعيات غضب أمريكا كما تدعي تلك المصادر، فلماذا لم تسع منذ البداية إلى تجنب المواجهة؟ ولِمَ قامت الثورة الإسلامية في إيران إذا كانت ستقع فريسة للخوف من العنجهية الأمريكية؟ كان الأجدر بمنتقديها أن يراجعوا مفاهيمهم وينفتحوا على الحقيقة التي تؤكد قدرة اليمن على الوقوف بمفرده دون الحاجة إلى أي إملاءات من الخارج. بل إن هذه الحقائق تلقي الضوء على قدرة اليمن على التصدي لجميع المحاولات الرامية لتقويض سيادته، وتعكس في نفس الوقت خيبات الأمل التي تواجهها القوى الكبرى عندما تحاول فرض إرادتها على أراضي شعوب أخرى.

زيف الذرائع ومحاولات تعزيز الفوضى

يتوجب علينا الإشارة إلى الخلفية التاريخية والسياسية التي تدفع نحو التدخل الأمريكي في اليمن.

> الغرض الرئيسي من السياسات الأمريكية، المدعومة بفكر "الإدارة بالأزمات" هو حماية "إسرائيل" والسيطرة على المنطقة وتأمين المصالح الجيوسياسية (الصهيوأمريكية) المشتركة

> التحركات الأمريكية الأخيرة جزء من خطة خبيثة واسعة النطاق، تعزز الاحتلال والتوسع الاستيطاني على حساب فلسطين ودول المحيط

> السياسات الأمريكية لا تهدف إلى وضع حد للصراعات، بل تسعى إلى إحداث تغيير جذري في موازين القوى في المنطقة لصالح المشروع الصهيوني

> أثبتت التجارب ولا تزال أن اليمن ليست أمة مقاومة فقط، بل "مقبرة للغزاة والطامعين" في كافة عصور التاريخ القديم والمعاصر

فاليمن يحتل موقعًا استراتيجيًا بالغ الأهمية، إذ يربط مضيق باب المندب بين البحر الأحمر وخليج عدن. أي اضطراب في استقرار اليمن سيؤثر بشكل مباشر على خطوط الملاحة الدولية ويغير توازن القوى في منطقة الخليج. هذه الحقيقة أغفلتها إدارة ترامب، التي رأت في الوضع فرصة للتدخل تحت ذريعة "محاربة الإرهاب" و"حماية المصالح". لكن في الواقع، لا تسعى أمريكا لإيجاد حلول، بل تلعب دورًا في تفكيك الأمور وخلق الأزمات من جهة، لإعادة تشكيل التحالفات بما يتناسب مع مصالحها على المدى البعيد من الجهة الأخرى.

أما فيما يتعلق بدور إسرائيل كمحفز للتدخل، فإن الدعم الأمريكي اللامحدود لإسرائيل يعد من العوامل الأساسية التي تدفع الولايات المتحدة لتوسيع نطاق تدخلاتها، بما في ذلك في اليمن. في الوقت الذي كان يجب فيه على إدارة ترامب الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين ووقف آلة القتل في غزة، نجدها تتبنى سياسات تعزز دعمها لمصالح اليمين المتطرف الإسرائيلي. وبدلًا من التركيز على تحقيق السلام، يتجه ترامب إلى خلق مسارات جديدة تعيد تشكيل التحالفات في منطقة تعاني من الأزمات الثقافية والإنسانية، حيث يستمر في إقناع نتنياهو بتعزيز سلطته والاستيلاء على ما تبقى من الأراضي الفلسطينية.

من الطبيعي أن تُعتبر التحركات الأمريكية، خاصة بعد قرار ترامب، جزءًا من خطة خبيثة واسعة النطاق، تعزز الاحتلال والتوسع الاستيطاني على حساب حقوق السكان الأصليين في فلسطين ودول المحيط. ومن المفارقات أن تُغلف هذه المشاريع بالأوهام، كما اقترح ترامب تحويل غزة إلى "منتجع سياحي"، في تعبير عن انفصال عن الواقع المأساوي الذي يعيشه الناس.

تُعد استراتيجية "الإدارة بالأزمات" التي تتبناها الولايات المتحدة نهجًا متكررًا في سياستها الخارجية، مما يشير إلى غياب الشفافية والنزاهة. فعندما تزداد الفوضى في منطقة معينة، تُعزز المصالح الأمريكية من زعزعة الاستقرار، وهذا ما يتجلى بوضوح من خلال التدخلات في اليمن حيث تسعى الولايات المتحدة لتحقيق أهداف إسرائيلية، بغض النظر عن التبعات الإنسانية. ولأنها تفتقر إلى غطاء قانوني يُشرع تدخلها، تحاول الالتفاف على الواقع، متخفية وراء قناع الدبلوماسية في تجسيد واضح لدور الشيطان في خلق الأزمات، حيث تظهر أحيانًا كمدافعة عن "مكافحة الإرهاب"، وأحيانًا أخرى كحامية لـ"أمن الملاحة"، بينما تدعم التحالف العدواني العربي بقيادة السعودية تحت دعاوى مضللة لمواجهة ما تسميه "خطر الحوثيين".

ولكن ما زالت هذه الصورة تتناقض بشكل صارخ مع الواقع، حيث أثبتت التجارب أن اليمن ليست أمة مقاومة فقط، بل أضحت "مقبرة للغزاة" في وجه الهجمات العسكرية، متسلحة بإرادة صلبة ورغبة في الذود عن سيادتها. ورغم ذلك، تستمر التدخلات الأمريكية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، في تعميق المأساة الإنسانية في اليمن. فعلى الرغم من أن الشعب اليمني يعاني من كوارث إنسانية تتجلى في أزمات غذائية وصحية عميقة، وأعداد النازحين الذين فاق عددهم الملايين نتيجة موجات العدوان المستمرة منذ عقد من الزمن بقيادة أمريكا، إلا أنها تخفق أيضًا في تقديم أي حلول فعلية.

بل على العكس، يبدو أن دعم أمريكا لتوسيع دائرة الصراع يسهم بشكل مريع في تفاقم المعاناة، بحجة "محاربة الإرهاب"، متجاهلة الواقع المأساوي الذي تصنعه عبر التدخل السافر في اليمن وشنها لمئات الغارات على البنية التحتية، من منشآت ومصانع ومعامل ومقرات لمؤسسات خدمية، بل وحتى مساكن، دون أن تُثبت منها هدف عسكري واحد. ألم يكن من الأجدر بأمريكا أن تتدخل إنسانيًا بدلا من الاستمرار في تعزيز الدمار ومحاولة خلق الفوضى؟

إن النهج الأمريكي القائم على تفريخ الأزمات لن يؤدي إلا إلى تفاقم التعقيد، خاصة فيما يتعلق باليمن. فالسياسات الأمريكية لا تهدف إلى وضع حد للصراعات، بل تسعى إلى تغيير جذري في موازين القوى السياسية في الشرق الأوسط لصالح مشروعها الصهيوني. وما لا تستطيع واشنطن تحقيقه من خلال الحوار والدبلوماسية، تحاول أن تحققه بوسائل القوة والنفوذ، مما يحرق ما تبقى من آمال في إحلال ما يسمى اصطلاحا "السلام". والكارثة الكبرى أن المجتمع الدولي يبدو عاجزًا، لا يستطيع الضغط على واشنطن لتغيير استراتيجياتها في سياق إعلان وإن اليسير من التضامن مع الشعب اليمني في سعيه لتحقيق "سلام مستدام وعادل في المنطقة"، فالغرب إما مهادن للمشروع الأمريكي أو مستكين في قوقعته، لا يملك تقديم شيئًا يُذكر.

في النهاية، تشدد الأحداث الجارية على أن الحلول الأمريكية المؤقتة لن تثمر، بل ستجلب المزيد من الأزمات. إن الواقع المأساوي الذي عاشه اليمن على مر السنوات ينبغي أن يكون دافعًا للجميع، من قادة وشعوب، للعمل على بناء استراتيجيات حقيقية تؤدي إلى حلول دائمة ترتكز على حقوق الشعوب واستقلاليتها، بعيدًا عن البحث عن معادلات القوة والهيمنة غير المجدية في دهاليز المشهد الدولي.

بشير القاز

غزة لا تحتاج دموعًا.. بل رجالًا يقتلعون العار من جذوره

في غزة.. لا يُعدّ الشهداء بالأرقام.. بل تُحصى الأرواح على مرأى من العالم... هناك، لا الوقت يمضي ولا الجراح تُشفى.. لأن القصف لا يترك فرصة للبكاء... ولا للحياة...!

في كل زاوية من هذا الجحيم، يتناثر حلمٌ يكاد يذوب تحت أقدام المحتل، لكن إرادة الشعب تظل شديدة كصخرة جبلية ترفض الانكسار...!

وفيما تحترق غزة تحت نيران صهيونية لا تفرّق بين مسجد وملجأ، بين رضيع وشيخ، تقف بعض العواصم العربية على الشرفات... تراقب المجازر كما تُشاهد مباريات كرة القدم وتتهاوى في تلك العواصم القيم، ويختفي الضمير خلف كلمات جوفاء تُردد في قاعات الاجتماعات، بينما تُذبح غزة كل يوم..!

أين أنتم يا من في جيناتكم القرآن .. أين ذهبتم يا من كانت فلسطين قضيتكم الأولى .. فصرتم تُزايدون عليها في المؤتمرات .. وتبيعون دماء أطفالها على طاولة الصفقات..؟

أين أنتم يا من أملتم أن تصبحوا صوتًا للحق في زمن سادت فيه الفوضى..؟ أين أنتم، ونحن نرى القدس تُباع في وضح النهار، وغزة تسقط ضحية لكل زعيم خان عهده مع الله...؟

غزة لا تحتاج دموعًا... غزة لا تنتظر نشرة أخبار.. لا تريد دموعًا تذرفها الشاشات.. بل رجالًا يقتلعون العار من جذوره وتحركًا حقيقيًا تتوحد فيه البنادق العربية والإسلامية.. وتُشهر فيه المدافع إلى صدور الصهاينة..غزة تحتاج رجالًا يعرفون أن البندقية حين لا تُوجه إلى العدو، فإنها تخون صاحبها.. تحتاج جيوشًا عربية تستفيق من سباتها الطويل، وتدرك أن الكرامة لا تُستورد، بل تُنتزع من بين أنياب المحتل..!

كم من مرة قيل إن المقاومة عبء على السلام، وكم من مرة وُصفت بأنها السبب في "التصعيد"، وكأن الاحتلال جثة هامدة لا تتحرك إلا إذا استُفزتها كلمات...!

الاحتلال، أيها السادة، لا ينام، ولا يرتدع، ولا يعرف لغة الدبلوماسية... يعرف لغة واحدة فقط: لغة النار التي تُنطقها فوهة البندقية حين تُوجه إلى صدره لا إلى ظهر المقاومة...!

غزة لا تقاتل من أجل غزة فقط... غزة تقاتل عن القدس، عن الضفة، عن كل الأراضي المحتلة.. عن كل شبر عربي استُهدف لأن فيه نخوة أو كرامة.

إن الحق في غزة لا يُساوم عليه، ولا يُسجن في دبلوماسية فاشلة...! فهل ماتت العروبة في زمن النفط والسيليكون..؟ هل صار الدين شعارات مفرغة لا تُترجم إلى غضب ولا نخوة...؟ هل وصل الانحدار أن نتحول من أمة "خير أمة أخرجت للناس" إلى أمة "لا دخل لنا"..؟

ماذا بَقِيَ من أخلاقنا..؟ ماذا بَقِي من عهدنا مع الله، مع التاريخ، مع فلسطين...؟ أين الرجولة التي تتسابق لحماية الأرض والإنسان..؟ أين النخوة التي عُرفنا بها..؟ أين العزة التي كانت يومًا شعارنا..؟

يا متخاذلين، إنكم تشهدون إبادة جماعية، لا اجتهاد سياسي... إن أطفال غزة لا يسقطون في لعبة مساواة بين "طرفين متنازعين" بل يُذبحون في مجازر تستحي منها لغة الإدانة... وإن لم توقظ هذه الجرائم نخوتكم، فاعلموا أن ما مات فيكم ليس الضمير فقط... بل الإيمان أيضًا..!

غزة لا تناديكم لتمنّوا عليها، بل لتستنقذوا كرامتكم من تحت الركام...لا تنتظر غزة منكم صدقات.. ولا مناشدات خجولة.. ولا بيانات تنديد فاشلة... غزة تحتاج رجالًا يعيدون للعروبة معناها، ويعيدون للمقاومة روحها...! ولا تحتاج من يرفع شعارات فارغة، بل من يقف معها في أصعب الظروف...!

سيُكتب التاريخ، ولن يسألكم عن مواقفكم الرسمية... بل عن صمتكم الذي شارك في الجريمة.. وسيأتي يوم، تُعرض فيه صور أطفال غزة على جدران السماء، فتُسأل الأمة: أين كنتم..؟ فيا من تنتمون للعروبة والإسلام... هذه فرصتكم الأخيرة لتثبتوا أنكم ما زلتم أحياء..!

إخفاق استخباري أمريكي وضربة استراتيجية تُربك "هاري ترومان"

في قلب البحر الأحمر الذي يعج بالأساطيل والمدمرات الغازية، لم يكن أحد ليتوقع أن يتحول "اللاعب الضعيف" في المعادلة -اليمن- إلى كاسر لمعادلة التفوق الجوي والبحري الأمريكي. فالضربة التي وجهتها القوات المسلحة اليمنية للطائرة E-2 Hawkeye، التابعة لحاملة الطائرات "هاري ترومان"، لم تكن مجرد استهداف تكتيكي، بل تمثل فضيحة استخبارية من الطراز الثقيل، وهزّة استراتيجية لموازين الردع التي ظنتها واشنطن ثابتة.

فشل استخباري واضح

ما لم يقل في الإعلام، هو أن الضربة اليمنية سبقتها أيام من الرصد، والتشويش، والتلاعب بسيناريوهات التضليل الإلكتروني. أجهزة الاستخبارات الأمريكية، برغم تقنياتها المتقدمة، لم تستطع كشف نية الهجوم، ولا تحديد مسار السلاح المستخدم، ولا حتى منع تنفيذ الضربات من بينها التي تطال عمق العدو الصهيوني.

هذا الاخفاق يكشف أن الغطرسة التكنولوجية قد تصبح عبئًا حين تُركن إليها الجيوش دون تطوير منظوماتها المفاهيمية والفكرية. فغياب الإنذار المبكر عن ضربات بهذه النوعية، يشي بأن منظومات الاستكشاف المبكر والمراقبة الفضائية والاعتراض، قد تعطلت أو تم تجاوزها بأساليب مبتكرة، ما يُعد إشارة خطيرة لثغرات في بنية ومنظومة الدفاع الأمريكي.

ضربة في العصب

حاملة الطائرات "هاري ترومان" لم تكن هدفًا مباشرًا، لكنها فقدت ما يُعتبر "عقلها المدبر" في السماء، الطائرة E-2 Hawkeye، المسؤولة عن تنسيق العمليات، التحكم في المجال الجوي، وقيادة الأسلحة الذكية على متن الطائرات والسفن. الضربة اليمنية جعلت الحاملة -عمليًا- عمياء، تدور حول نفسها في قلب البحر دون قدرة على اتخاذ قرارات ميدانية دقيقة.

ولأن نظم القيادة والسيطرة ترتبط بوحدات الإنذار والسيطرة المحمولة جوًا، فإن خسارة هذه الطائرة يعني ببساطة أن الحاملة باتت عرضة لأخطاء التقدير، والهجمات المباغتة، والعجز عن إدارة الهجوم والدفاع في آن واحد.

العشوائية العملياتية

فيما تبالغ القنوات الغربية، والتابعة لها الفضائيات العربية بـ"نجاحات" العمليات البحرية الأمريكية ضد أهداف يمنية، تبيّن أن معظم تلك الضربات عشوائية، موجهة ضد منشآت اقتصادية ومدنية، وهو ما يؤكد تخبط القيادة الأمريكية بعد فقدان أداة التنسيق الرئيسة. الضربات لم تطل البنية التحتية العسكرية اليمنية الفعلية، ما يعني أن بنك الأهداف فقد دقته، أو أن المعلومات الاستخبارية باتت مضللة، أو الإثنان معًا.

كل ما يُروج عن "نجاحات دقيقة" في الإعلام، هو في حقيقته غطاء سياسي لمحاولة إنقاذ ماء وجه البنتاغون، الذي وجد نفسه أمام فشل مركب: استخباري، تكتيكي، واستراتيجي.

البعد الإقليمي والدولي

ضربات الردع اليمني في استخدام المسيرات والصواريخ الاستراتيجية وضعت الجيش اليمني في مصاف الجيوش القادرة على التأثير في العمق العملياتي لأعتى الأساطيل العالمية. ولم تعد المسألة مجرد حرب محلية ضد تحالف إقليمي، بل تحولت إلى مشهد استراتيجي يعاد تشكيله، حيث يظهر اليمن كطرف قادر على تهديد المصالح الأمريكية، في نقطة التقاء بحرية حيوية باب المندب وخليج عدن، (شريان التجارة العالمية).

وإذا كانت واشنطن تسعى إلى ترهيب اليمن وردعه عبر استعراض القوة، فإن الرد اليمني أتى مغايرًا، مسددًا نحو أهم مفصل في منظومة الحرب البحرية الأمريكية، ليقول إن ميزان الردع لم يعد أحادي الاتجاه.

التحقيقات الجارية في البنتاغون لن تكون كافية ما لم تُراجع العقيدة العملياتية البحرية الأمريكية سلوكها، خصوصًا فيما يتعلق بالحروب غير المتكافئة. فالحرب مع اليمن لا تشبه النزاعات التقليدية، وقد كشفت هذه العملية أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي، وأن الردع لا يُبنى فقط بالسفن والطائرات، بل بالقدرة على استيعاب أساليب الحرب المرنة والمباغتة.

الحاملة "ترومان"، قد تستعيد عافيتها التقنية لاحقًا، لكن الهيبة الاستراتيجية للبحرية الأمريكية تلقّت ضربة موجعة، مما جعلها تتراجع وتغير مواضعها في كل مرة لتحاشي أو تقليل مخاطر النيران التي تصلها، وتضرب مفاصل قطع الحماية التي تحرسها، وتؤمن وجودها.

من باب المندب إلى المحيطات المفتوحة

الضربة اليمنية التي أربكت حاملة الطائرات "هاري ترومان"، لا يمكن قراءتها في معزل عن السياق الأوسع لصراع القوى الكبرى على البحار والمضائق الاستراتيجية. فالمعركة لم تعد تدور فقط حول اليمن، بل باتت تتصل عضوياً بمعركة الهيمنة على طرق التجارة العالمية، والتحكم بمسارات الطاقة، وموازين الردع البحري في زمن التحولات الكبرى. إذ يشكّل مضيق باب المندب أحد أهم الممرات البحرية في العالم، حيث تمر عبره يومياً قرابة 6 ملايين برميل من النفط، إلى جانب عشرات السفن التجارية.

ومع تصاعد قدرات القوات اليمنية، بات هذا الممر الحيوي مهدداً في حال اتخذت صنعاء قراراً بتوسيع نطاق ردعها إلى المحيط الهندي وإلى البحر المتوسط، وإلى استهداف المصالح الأمريكية في المنطقة.

هذا التهديد لم يغب عن أعين القوى الكبرى؛ فواشنطن ترى في استقرار هذا المضيق شرطاً لبقاء هيمنتها البحرية على الخط الرابط بين البحر المتوسط والمحيط الهندي، بينما تعتبره الصين جزءًا من مشروع "الحزام والطريق"، وتضعه روسيا ضمن استراتيجيتها لكسر الحصار الأطلسي.

حاملة الهيمنة تتراجع

منذ عقود، كانت حاملات الطائرات الأمريكية رموزاً لسطوة واشنطن على البحار المفتوحة، لكن الضربات الأخيرة للجيش اليمني على حاملة الطائرات "ترومان" والقطع التابعة لها، كشفت أن هذه "العمالقة الحديدية" لم تعد محصّنة أمام قدرة طرف إقليمي محدود الموارد على إصابتها في "عقلها التشغيلي"، هو رسالة تحذير لكل من كان يظن أن البحر حكر على من يملكون القوة الصلبة فقط.

التكنولوجيا لم تعد حصنًا مانعًا، فاليمن الذي لا يملك أساطيل، استطاع أن يضرب في العمق. وهو ما يفتح الباب أمام أطراف إقليمية ودولية لإعادة النظر في معادلة الهيمنة البحرية.

الصين تترقب

من الجانب الآخر، تراقب الصين ما يجري باهتمام استراتيجي بالغ. فهي التي تراهن على طريق الحرير البحري، وتستثمر مليارات الدولارات في موانئ جيبوتي وباكستان وسريلانكا، تدرك الآن أن تهديد البحرية الأمريكية في باب المندب قد يخلق فراغاً يسمح لها بتوسيع نفوذها البحري. ولا يُستبعد أن تسعى بكين إلى توسيع وجودها العسكري في القرن الإفريقي بدعوى "تأمين الملاحة الدولية".

أما روسيا، التي تخوض صراعاً متعدد الجبهات مع واشنطن، فترى في تعثر الحاملة "ترومان" فرصة ذهبية لتعزيز خطابها القائل إن العالم بحاجة إلى توازن دولي جديد. فقد سبق لموسكو أن طرحت مشروع "الأمن الجماعي في الخليج"، وها هي تجد في الأحداث الجارية مبرراً إضافياً لطرح نفسها كوسيط بديل وفاعل في معادلات الأمن البحري.

الضربة اليمنية قد تكون أكثر من مجرد اشتباك بحري. إنها لحظة فاصلة تؤذن بانهيار جزئي لمنظومة الهيمنة البحرية الأحادية، وتفتح الطريق أمام واقع جديد، تُقاس فيه القوة لا فقط بعدد الحاملات والطائرات، بل بمدى القدرة على مفاجأة الخصم، وتهديد شرايينه الحيوية، وكسر تفوقه الرمزي.

ولعل ما يحدث اليوم في مواجهة اليمن للقوات البحرية الأمريكية يُعيد صياغة معادلة الردع في البحر، ويبعث برسالة إلى كل من واشنطن، وبكين، وموسكو: لم يعد هناك "بحر آمن بالكامل"، ولم تعد المضائق مستباحة لمن يدفع أكثر. بل لمن يُحسن الصبر، والتخفي، ويجيد اختيار لحظة الضربة.

* نقلاً عن عرب جورنال

عبدالملك الوزان

ستهزم أمريكا وتقهر

ليس خاف على احد ما يعانيه اخواننا وابناؤنا وأهلنا ألأشقاء في فلسطين المحتلة بعد ان تنكرت أمريكا - على رأسها رئيسهم المعتوه ترامب الحقير السفيه الكاذب الذي أوهم الجاليات الإسلاميه ومسلمين أمريكا بأنه سيكون نصيرا للمظلومين للعهود والمواثيق التي قطعها على نفسه ليزداد إجراما ووقاحة على تهجير وقتل وإبادة الشعب الفلسطيني وكأن فلسطين المحتله ملك لأمريكا الشيطان الأكبر الرجيم اللعين الملعون يصرفونها متى ما شاؤا لمن يشاؤا ومعه كلبهم نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وهو ما قوبل بالتصدي الحازم من قائد مسيرتنا القرآنيّة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه وحماه الذي واجه العنجيه والاستكبار للولايات المتحده الأمريكيه بالتحدي والتصدي بكل قوة وحزم ضد المشروع الصهيوني الأمريكي القاضي بقتل شعب بأكمله يدافع عن وطنه وشعبه وحريته وكرامته مقاوما لهذه الآلة الاجرامية باجساد عارية وبطون جائعة.. أن شعبنا العزيز المجاهد وجيشه المنصور وقائده المظفر سيدافعون عن فلسطين المحتله وعن جميع المظلومين والمستضعفين في العالم بأسره وهو إختصاص أختصنا الله به شرفاً ووساماً منحنا الله إياه ورسوله محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الأتقياء الطيبين الطاهرين الأطهار وأصحابه المنتجبين الأخيار قال الله تعالى((كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ))مضامين وآيات أختصت عباده المؤمنين ولنذيق أعداء الله ورسوله والمؤمنين أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب اللقيط المحتل الإسرائيلي الهوان والذل والإنتصار عليهم ولنخرجنهم - نحن وإخوتنا المجاهدون المقاومون في فلسطين المحتله ولبنان والعراق وإيران - صاغرين مدحورين مذلولين قتلا وأسرا وهو الانتصار الذي سيكون وصمة عار في وجه حكام العرب والمسلمين الخانعين والمطبعين والمغيبين لإردة شعوبهم والمتنكرين لتعاليم الدين القويم بوقوفهم المخزي والمذل والمهين مع العدوالصهيوني الإسرائيلي فجعلهم لعباً ودما بأيدي الصهاينه الإسرائيليين اليهود وهم من القى عليهم الحجة بقوله تعالى((وإن تتولوا يستبدل قوم غيركم)).اللهم فنسألك بإسمك العظيم الأعظم أن تصلح حال الأمة والرعيه وتهدينا إلى الصراط المستقيم وتنصرنا على القوم الكافرين أمريكا والكيان الصهيوني الغاصب اللقيط الإسرائيلي المحتل وخونتهم وأعوانهم والأيبدل بنا غيرنا في استئصال هذه الغدة السرطانية الخبيثه الجاثمة على قلوبنا أجمعين ويحفظ الله إخوتنا وأبناءنا وأهلنا ألأشقاء في فلسطين المحتله أجمعين ولبنان و قائدنا وإمامنا ومراجعنا العظام وجيشنا وشعبناالميمني العزيز وجميع الأمه العربيه والإسلامية العظيمه العزيزه الشامخه وأن يشفي مرضانا ويفك أسرانا ويمن علينا بالنصر المؤزر المبين بحق سيدنا محمد بن عبدالله وآله الأتقياء الطاهرين الأطهار

ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على غزة إلى 50,810 شهداء

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني على قطاع غزة إلى 50,810 شهداء و115,688 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

وقالت الوزارة أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 58 شهيدا، و 213 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية.

فميا لايزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم.

مؤكدة أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت 1,449 شهيدا، 3,647 إصابة.

صحيفة عبرية تكشف حجم التأثير الاستراتيجي التي تفرضه صنعاء على الداخل الإسرائيلي

كشفت صحيفة ذا ماركز الاقتصادية العبرية في تقرير نشرته مؤخّراً عن حجم التأثير الاستراتيجي الذي تفرضه قوات صنعاء على الداخل الإسرائيلي، وذلك من خلال سلسلة من الهجمات الصاروخية التي استؤنفت تزامنًا مع قرار العدو الإسرائيلي استئناف عدوانه على غزّة.

الصحيفة وصفت هذه الهجمات بأنها "ثمن باهظ" تدفعه إسرائيل مقابل قرارها السياسي والعسكري باستئناف العدوان، مؤكدة أن أربع ضربات صاروخية فقط خلال الأيام الماضية كانت كافية لإعادة الحياة اليومية في المدن الإسرائيلية إلى أجواء الرعب والاحتماء، ولتعطيل حركة الطيران المدني فوق الكيان الغاصب بشكل متكرر.

وتشير الصحيفة العبرية إلى أن فاعلية الهجمات اليمنية لا تقف عند الجانب النفسي أو الرمزي، بل تمتد إلى إحداث كلفة أمنية واقتصادية مباشرة على الجيش الإسرائيلي، ناهيك عن استمرار الحصار البحري الذي تفرضه قوات صنعاء في البحر الأحمر على السفن الإسرائيلية، والذي تسبّب بخسائر مالية باهظة للموانئ الإسرائيلية.

اللافت في التقرير أن الصحيفة العبرية لم تتعامل مع الهجمات اليمنية بوصفها مجرد "أحداث طارئة" بل قدّمتها كتحوّل نوعي في معادلة الردع الإقليمي، فبحسب ذا ماركز فإن هذه الضربات تعكس إصراراً يمنياً على فرض واقع عسكري جديد على إسرائيل.

ويخلص تقرير الصحيفة العبرية إلى أن اليمن لم يكتفِ بالصمود في وجه أعتى آلة عسكرية أمريكية طوال الشهور الماضية، بل تجاوز ذلك إلى فرض كلفة استراتيجية مباشرة على إسرائيل، فمع كل صفارة إنذار تُطلق في تل أبيب يتضح أكثر أن ميزان الردع الإقليمي لم يعد حكراً على قوى كبرى، بل بات في يد قوى فاعلة تعرف كيف تقاتل وكيف تُفاوض من موقع الندّية.

محادثات مرتقبة بين طهران وواشنطن

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن بلاده ستجري محادثات غير مباشرة رفيعة المستوى مع الولايات المتحدة في سلطنة عمان يوم السبت المقبل، وذلك بعد ساعات قليلة من حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تفاوض مباشر بين الجانبين.

وقال عراقجي في منشور على منصة إكس فجر أمس الثلاثاء "إيران والولايات المتحدة ستجتمعان في عُمان السبت لإجراء محادثات غير مباشرة رفيعة المستوى" وأضاف أنها "فرصة بقدر ما هي اختبار. الكرة في ملعب أميركا".

جاء ذلك بعدما قال ترامب خلال استقباله رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض الاثنين إن الولايات المتحدة ستجري مباحثات مباشرة مع إيران، و"قد بدأت"، وفق تعبيره.

وتابع "ربما سيتم التوصل إلى اتفاق، وهذا سيكون رائعا. سنعقد اجتماعا مهما جدا السبت، تقريبا على أعلى مستوى".

وشدد ترامب على أن "الجميع موافقون على أن إبرام اتفاق سيكون مفضّلا على القيام بما هو واضح، وما هو واضح أمر لا أريد صراحة أن أكون ضالعا فيه، وبصراحة لا تريد إسرائيل أن تكون ضالعة فيه إذا ما أمكن تجنبه".

إدانات حقوقية واسعة لجريمة استهداف العدوان الأمريكي منزلا بصنعاء

أدانت منظمات حقوقية، مجزرة العدوان الأمريكي التي استهدفت مساء أمس الأول منزلاً في العاصمة صنعاء وأدت إلى استشهاد وإصابة 29 مدنياً بينهم نساء وأطفال، مطالبة بمحاكمة مرتكبي الجرائم بحق الشعب اليمن.

حيث أدان مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، في بيان له، الجريمة النكراء التي ارتكبها طيران العدوّ الأمريكي، باستهداف منزل أحد المواطنين في شعب الحافة بمنطقة سعوان مديرية شعوب في العاصمة.

وأكّد المركز أن هذا الفعل الإجرامي يُعدّ جريمة حرب مكتملة الأركان، وانتهاكاً صارخاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، وفي مقدمتها القانون الدولي الإنساني، الذي يُجرّم استهداف المدنيين والأحياء السكنية الآمنة.

وقال البيان: إنه لا يمكن تحت أي ذريعة تبرير استهداف منزل آمن في منطقة مأهولة بالسكان الأبرياء، وهو يعكس بما لا يدع مجالا للشك استخفاف الولايات المتحدة الأمريكية بحياة البشر وبالقيم الإنسانية والأخلاقية.

وحمل العدوان الأمريكي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة وتبعاتها الإنسانية والقانونية، مطالباً المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمنظمات الحقوقية والإنسانية الحرة، بالتحرك العاجل والجاد لوضع حدّ لهذه الاعتداءات الإجرامية، ومحاسبة مرتكبيها كمجرمي حرب أمام المحاكم الدولية المختصة.

من جانبها، أدانت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، في بيان، استمرار جرائم العدوان الأمريكي بحق الشعب اليمني، ومنها جريمة استهداف منزل مواطن في شعب الحافة بمديرية شعوب في أمانة العاصمة.

وشدّدت المنظمة على أن هذا الاستهداف يعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني الذي يجرم استهداف المدنيين الأبرياء، ويؤكد تعمد العدوان الأمريكي انتهاك مبادئ وقواعد القانون الدولي الإنساني ومنها مبدأ الإنسانية، ومبدأ التمييز ومبدأ التناسب، وهو ما جعل هذه الجرائم ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية.

وحملت أمريكا المسؤولية عن كُلّ الجرائم بحق المدنيين، مطالباً بالتحقيق والمساءلة الجنائية لجميع من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

من جانبها أدانت السلطة المحلية في أمانة العاصمة، بأشد العبارات جريمة قصف العدوان الامريكي منزل مواطن في منطقة شعب الحافة بمديرية شعوب بالعاصمة صنعاء.

واستنكرت السلطة المحلية في بيان هذه الجريمة البشعة والتي سقط على إثرها أربعة شهداء بينهم امرأتان و23 جريحا 11 منهم نساء وأطفال في حصيلة أولية، وتضرر عدد من المنازل.

واعتبرت استهداف المدنيين والأحياء السكنية بالعاصمة صنعاء والمحافظات الأخرى، جرائم حرب مكتملة الأركان وانتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق والمعاهدات الدولية والانسانية.

وأكد البيان، أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وأن لليمن كامل المشروعية والحق في الدفاع عن نفسه، ومواصلة إسناده الإيماني والإنساني والأخلاقي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة حتى وقف حرب الإبادة وجرائم التجويع والتهجير.

وأشار إلى أن استمرار جرائم العدوان الأمريكي واستهدافه المتعمد للمدنيين والأحياء السكنية، يعكس إصرار وإمعان العدوان في سفك دماء اليمنيين وقتل الاطفال والنساء في ظل التواطؤ والصمت الدولي والأممي المريب.

وكانت وزارة الصحة والبيئة قد أعلنت، عن استشهاد أربعة مواطنين بينهم امرأتان وإصابة 25 آخرين بينهم 11 طفلاً وامرأة، جراء غارات العدوّ الأمريكي مساء أمس، على منزل مواطن في منطقة شعب الحافة بمديرية شعوب بالعاصمة .

وتأتي المجازر الأمريكية في ظل استمرار العدوان على اليمن للأسبوع الرابع على التوالي في محاولة من قبل الولايات المتحدة لثني الشعب اليمني عن مواقفه المناصرة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية أدت إلى استشهاد وإصابة أكثر من 166 فلسطيني في غزة معظمهم نساء وأطفال.

زراعة النخيل في تهامة..
تحديات وآفاق التحول نحو الاكتفاء الذاتي

تُعتبر زراعة النخيل واحدة من أقدم الأنشطة الزراعية في اليمن، حيث يجتمع التاريخ والثقافة لتشكل لوحة غنية من الأصناف والنكهات. تمتاز البلاد بتنوع كبير في أصناف التمور، خاصة في مناطق مثل تهامة، حيث تحتضن مديريات مثل التحيتا والدريهمي أكثر من 60 صنفًا. وفقًا لبيانات وزارة الزراعة، وصل إنتاج اليمن من التمور في عام 2022 إلى حوالي 27 ألف طن، مع مساهمة بارزة من هذه المناطق التي تنتج ما يقرب من 14 ألف طن سنويًا.

ومع ذلك، يواجه هذا القطاع الحيوي تحديات جسيمة، فقد تعرض لضرر كبير جراء النزاعات المسلحة، مما أثر على البنية التحتية وقلص المساحات المزروعة. في ظل هذه الظروف، تعمل جمعيات المزارعين على تعزيز الإنتاجية ودعم المزارعين من خلال توفير الإرشادات والمعدات اللازمة. بينما يبذل المزارعون جهودًا متواصلة لتحسين جودة الإنتاج وبناء مجتمع زراعي قوي من خلال الانضمام إلى الجمعيات التعاونية.

يهدف هذا التقرير إلى استعراض واقع زراعة التمور في اليمن، مع تسليط الضوء على التحديات التي يواجهها المزارعون، والجهود المستمرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ودور الجمعيات التعاونية في بناء مستقبل زراعي مستدام. فإلى التفاصيل:-

اليمن | إدارة التحقيقات

تمتاز اليمن بتنوع كبير في أصناف التمور، حيث تنتشر زراعة النخيل في عدد من محافظات البلاد. وفي سيمفونية رائعة من أصناف التمار الآسرة تتربع واحات وارفات الظلال باسقة الثمار دائمة العطاء، هنا تتجذر الشجرة المباركة في الأرض الطيبة لتنمو في بيئة أصيلة بتربتها.. معطاءة بخيراتها. مجسدة بذلك حالة من الارتباط الفريد، الذي يعبر عن عمقه الإنسان، صانع الازدهار الاقتصادي، ومحرك دفة النهضة الزراعية الوطنية.

على امتداد فسيح، تحتضن مناطق مثل تهامة، وخصوصًا مديريات مثل التحيتا والدريهمي، أكثر من 60 صنفًا من التمور. هذا التنوع يبرز أهمية زراعة النخيل كمصدر دخل رئيسي ورافد اقتصادي لدعم التنمية الزراعية. وفق بيانات وزارة الزراعة، وصلت كمية إنتاج اليمن من التمور في عام 2022 إلى نحو 27 ألف طن، مع مساهمة رئيسية من مناطق مثل تهامة، التي تنتج ما يقرب من 14 ألف طن سنويًا.

إذا ما اتجهنا جنوبا وتحديداً إلى مديرية الدريهمي، تستقبلك أشجار النخيل وكأنها تلوّح بسعفها من بعيد، تحمل الخير الوفير. مساحات شاسعة تظللها أشجار النخيل على امتداد المنظور، بحلول مواسمها المثقلة بالخيرات. عند لحظة جني الثمار المرتقبة، تتعالى الأهازيج على وقع أصوات الطبيعة شكراً لله، فهو من أغدق النعم وأجزل العطاء.

يعمل المزارع منار علي إبراهيم، الذي ينتمي إلى جمعية مزارعي الدريهمي، بلا كلل لتوفير الإرشادات والمعدات اللازمة، مثل التكييس وخياش التعبئة، مما يساهم في تحسين الإنتاج والخدمات الزراعية بشكل إيجابي. تتطور الأدوار بالتدريج نحو تحسين مستدام للخدمات الزراعية في المنطقة.

تحتل التحيتا قائمة المناطق اليمنية الأكثر شهرة في مجال زراعة النخيل، حيث يعبر المزارع سليمان مشيخي بفخر عن أصناف التمور التي تزخر بها مزارع النخيل في مديرية التحيتا. وبتسليط الضوء على جمال المناظر، يداعب الموج جذوع النخل، مما يجعل الصورة أكثر إبهارًا.

تتميز النخيل في هذه المديرية بعدة أصناف، منها المناصف والعنيني، الذي يتميز بجودته العالية ويُصنع ويُجفف ويُصدر للخارج. في نهاية حديثه، لا ينسى المزارع سليمان مشيخي تقديم خلاصة تجاربه الزراعية، حيث يدعو مزارعي النخيل للانضمام إلى الجمعيات التعاونية، معتبرًا إياها الركيزة الأساسية لخلق تنمية زراعية شاملة.

تجري ممارسات زراعة الفسائل بطرق دقيقة للحفاظ على جودة الإنتاج. يجتمع الأمهات بعد أن تُكشط منها الفسائل، وتُدفن في المكان الذي أُخذت منه لتجنب تسوسها وتأثيرها السلبي. يتم التأكيد على أهمية وضع الفسائل في التراب، بحيث يجب أن تكبس التراب عليها، ثم تُروى بالماء بانتظام حتى تُزرع بشكل سليم. وكما يؤكد مشيخي، يجب الاهتمام برعاية الأمهات والنخيل لضمان جودة النمو والإنتاج.

التحديات ومسار التحول

تشير أحدث الإحصائيات الاقتصادية إلى أن اليمن يستورد حوالي 47 ألف طن من التمور سنويًا، بفاتورة شراء تتجاوز 100 مليون دولار. وتعتبر هذه الأرقام باهظة الكلفة، مما يستنزف العملة الصعبة بشكل كبير.

لقد تعرض قطاع زراعة النخيل في اليمن لتحديات ضخمة جراء العدوان الذي دمر أكثر من 458 ألف نخلة وألحق أضرارًا بالبنية التحتية، بما في ذلك شبكات الري ومنظومات الطاقة الشمسية. إلى جانب ذلك، تعاني الأسواق المحلية من غزو التمور المستوردة، مما يجعل المنتج المحلي أقل تنافسية من حيث معدلات الشراء. هذه التحديات تؤدي إلى استنزاف العملة الصعبة، حيث تستورد البلاد 47 ألف طن من التمور سنويًا بتكلفة تتجاوز 100 مليون دولار.

للوصول إلى الاكتفاء الذاتي في زراعة النخيل، يتطلب الأمر جهودًا متكاملة تشمل تعاون المزارع والجمعية والتاجر والدولة. تعتبر مزارع النخيل في التحيتا من أهم الروافد الاقتصادية لإنتاج وتسويق التمور المجففة بكميات كبيرة وأصناف متعددة.

شجرة النخيل المباركة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، تجود بطلعها النضيد من أصناف متنوعة. ولتتأصل تلك الشجرة وتستمر بالنمو، يتعين توفير اعتناء خاص لتحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة. ويتم تقديم الإرشادات الزراعية للمزارعين حول كيفية رعاية أشجار النخيل بأفضل الطرق، للحصول على إنتاجية مرتفعة خلال مواسم الحصاد.

في إطار الجهود الرامية إلى تحسين هذا القطاع، يجري العمل على إطلاق استراتيجية وطنية لمنتجات النخيل وإنتاج التمور في الجمهورية اليمنية بعد اكتمال المشاريع الحالية. هذه الاستراتيجية تهدف إلى تحديد الطريق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وترسم رؤية مستقبلية لتصدير المنتج الاستراتيجي. كما يتم العمل على إدخال المجففات الزراعية للحفاظ على جودة المنتج والتخلص من الطرق التقليدية للتجفيف، التي كانت تؤدي إلى انخفاض الأسعار بسبب عدم أمانها ونظافتها.

وفق دراسة شاملة، بلغت كمية إنتاج اليمن من محاصيل النخيل في عام 2022 حوالي 27 ألف طن، وفق بيانات وزارة الزراعة في صنعاء. رغم ذلك، تظل الأسواق المحلية مليئة بأنواع التمور المستوردة، بينما لا يزال المنتج المحلي ضعيفًا من حيث معدلاته الشرائية. دفعت هذه المتغيرات إدارة التسويق بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية إلى تنفيذ خطة تسويقية تهدف إلى تعزيز فرص منافسة المنتجات المحلية وتشجيع تحسين جودتها.

> تبرز أهمية زراعة النخيل كمصدر دخل رئيسي للعاملين في حلقات سلسلة القيمة ورافد اقتصادي لدعم التنمية في البلاد

الهدف هو تخفيض فاتورة الاستيراد تدريجيًا، حيث انخفضت من 50 ألف طن إلى 47 ألف طن خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تصل إلى 35 ألف طن هذا الموسم. تظهر النتائج الإيجابية لهذا التوجه زيادة الرقعة الزراعية في مختلف الأصناف، حيث وصلت إنتاجية اليمن إلى أكثر من 25 ألف طن على مستوى الجمهورية، منها 14 ألف طن في تهامة وحدها، موزعة على أكثر من 50 صنفًا.

الجهود التنموية والمبادرات

بخطوات ثابتة وأقدام راسخة، تسير عدة جمعيات زراعية في تهامة نحو تحقيق الأمن الغذائي من مختلف المحاصيل الزراعية. ومن أهم تلك المحاصيل التي تعمل عليها الجمعيات شجرة النخيل. يولي المزارعون اهتمامًا خاصًا بهذه الشجرة المباركة، حيث يشتهر سهل تهامة تاريخيا بزراعة أشجار النخيل وإنتاج التمور. تعتبر التمور والبلح من المحاصيل التقليدية في تهامة، وتتركز زراعة التمور بكثافة في عدة مناطق تهامية بالقرب من ساحل البحر الأحمر، وتحديدًا في ثلاث مديريات: التحيتا، والدريهمي، وبيت الفقيه. وتُقدّر أعداد أشجار النخيل في سهل تهامة بما يقارب مليوني و200 ألف شجرة.

تلك المساحات الكبيرة تحولت إلى مناطق منكوبة إثر استهداف العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته للزراعة، وخاصة للنخيل، حيث تحولت تلك الجنات إلى أراض محروقة. وقد تم قتل وجرح الكثير من المزارعين، وتشريد الباقين. لكن الأمل لم يتسرب إلى نفوسهم. فعقب تطهير تلك المناطق من دنس الغزاة ومرتزقتهم، عاد المزارعون تدريجيًا إلى تلك المناطق، رغم خطورة الأرض المزروعة بالألغام، لكنهم توجهوا بإصرار وعزيمة لإعادة الحياة وزراعة النخيل من جديد، وبكميات أكبر، كونهم يعتمدون في معيشتهم عليها.

> يستورد اليمن حوالى 47 ألف طن من التمور سنوياً، بفاتورة شراء تتجاوز 100 مليون دولار

> العدوان دمر أكثر من 458 ألف نخلة وألحق أضراراً بالبنية التحتية، بما في ذلك شبكات الري ومنظومات الطاقة الشمسية

وفقًا لتواصل مع بعض أعضاء الهيئات الإدارية في الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مديريات التحيتا والدريهمي وبيت الفقيه بمحافظة الحديدة، سعت الجمعيات -بدعم وإسناد حكومي ومجتمعي- إلى تشجيع المزارعين على زراعة المنتجات المهمة، والأهم عبر دراسات استراتيجية ومضبوطة، مجسدة بذلك مقولة "نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع" لتحقيق الأمن الغذائي.

بدأت الجمعيات برفع الوعي الزراعي لدى المزارعين بأهمية زراعة محصول النخيل والمحافظة على أصناف النخيل، وأهمية إدخال التقنيات الحديثة في الزراعة، مثل شبكات الري والطاقة الشمسية، واستخدام المجففات الحديثة وغيرها من الطرق المتطورة. كما بحثت الجمعيات عن قنوات تسويقية جديدة للمزارعين لتفادي ركود الأسعار وتراكم المنتج في الموسم. شملت هذه القنوات البيع للمصانع التجارية والمؤسسات، وتغليف التمور بأشكال حديثة تنافس المنتجات المستوردة.

ساهمت الجمعيات الزراعية التعاونية في تشجيع وإسناد المزارعين لإعادة ما دمره العدوان، مضاعفة الزراعة والعمل بكل جد للحصول على إنتاج أكبر يفي بالاحتياجات ويحقق آمال وتطلعات المزارعين الذين عانوا من الحرمان لسنوات من أراضيهم ومزروعاتهم. في العام الماضي، تم افتتاح وحدة التمور بجمعية البلدة الطيبة، حيث استقبلت كمية من التمور بلغت 142 طنا، وتم تصدير 112 طنا وتصنيع جزء آخر في مصنع المقبولي.

أوضح وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الدكتور رضوان الرباعي، أنه "خلال الفترة الماضية، وخصوصًا ما قبل ثورة الـ21 من سبتمبر، كان هناك تدمير ممنهج وشامل لزراعة النخيل. هذا التدمير لاحظناه من خلال تشخيص واقع ودراسة سلاسل القيمة لهذا المحصول، حيث وجدنا غيابًا كبيرًا لدور الجهات الرسمية وعدم وجود المقومات الأساسية لدعم وتشجيع مزارعي النخيل."

> بلغت كمية إنتاج اليمن من محاصيل النخيل 27 ألف طن، منها 14 ألف طن تنتج سنوياً في مديريات الحديدة الثلاث الدريهمي والتحيتا وبيت الفقيه

> فاتورة الاستيراد انخفضت من 50 ألف طن إلى 47 ألف طن خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تصل إلى 35 ألف طن الموسم القادم

ويضيف رئيس قطاع التنسيق الميداني بمؤسسة بنيان التنموية، المهندس علي ماهر، أن القيادة الثورية والسياسية حريصة تمامًا على أهمية التسريع في تحقيق النهوض الزراعي والتنمية الزراعية، من خلال موجهات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي وتوجيهات الرئيس المشير مهدي المشاط، والتي تؤكد في مجملها أن التنمية الزراعية عمل متكامل وتوطين جميع المنتجات الزراعية على مستوى الرقعة الجغرافية.

وفي السياق، يشير رئيس هيئة تطوير تهامة، علي قاضي، أنه "لا يخفى على الجميع أن الهيئة العامة لتطوير تهامة لها العديد من الأدوار في هذا الجانب، خصوصًا في مجال تشكيل المدارس الحقلية والإرشاد الزراعي وتوجيه المزارعين سواء من بداية غرس المحصول إلى مراحل ما بعد الحصاد وحتى التخزين."

وفي إيضاح الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي، محمد مطهر القحوم، رغم التحديات، أظهرت الجهود التنموية تقدما ملحوظا في دعم زراعة النخيل. من خلال تعاون الجمعيات التعاونية ووحدة تمويل المشاريع الزراعية، تم تقديم قروض ودعم مباشر للمزارعين، والتحيتا والدريهمي في تصدير التمور والقطن والليمون وافتتاح مشاريع مثل تصنيع المفروشات وتغليف التمور ومعامل إنتاج الدبس (عسل التمور)، ما يعكس طموحاتها لتوسيع نطاق الصناعات التحويلية وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية المحلية.

من جهته، أكد مدير عام مديرية الدريهمي، الشيخ محمد عبدالله موساي: رغم التحديات التي تعرضت لها المنطقة جراء العدوان، الذي تسبب في دمار شامل لأكثر من 458 ألف نخلة، فضلا عن تدمير البنى التحتية. العدوان أدى إلى أضرار واسعة، ولكن بفضل الله وتعاون الرجال الشرفاء من أبناء المنطقة، يتم العمل على إعادة زراعة المناطق المدمرة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليل فاتورة الاستيراد.

عبد الرحمن هزاع، ضابط سلسلة التمور بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، أكد أن الإنسان يبني الحياة، الإنسان ينمي، وكما يقال "الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها". وبناء على ذلك، فقد اعتمدت الرؤية الوطنية مبدأ تنويع المنظومة الاقتصادية في البلاد كاستراتيجية ثابتة تقوم على تبني سياسة الاكتفاء الذاتي في شتى المجالات التنموية، ومنها تعزيز الإنتاج الزراعي في مجال النخيل كإحدى الفرص الاستثمارية الواعدة.

التسويق وفرص الاكتفاء الذاتي

تسعى إدارة التسويق في وزارة الزراعة إلى تعزيز فرص المنتجات المحلية من التمور في الأسواق الوطنية. بفضل الجهود المبذولة، تم تقليص فاتورة استيراد التمور تدريجيًا من 50 ألف طن إلى 35 ألف طن في الموسم الحالي، مما يعكس نجاح المبادرات التي تهدف إلى زيادة مساهمة المنتج المحلي في السوق.

وفي هذا السياق، أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، د. رضوان الرباعي، على أهمية العقود التي تم إبرامها، حيث ذكر أن الفوائد التي حصدها المزارعون والتجار كانت عادلة، مشيرًا إلى التعاقدات بين التجار والجمعيات التعاونية الزراعية في مديريات التحيتا والدريهمي وبيت الفقيه.

كما أوضح أحمد البشري، وكيل أول محافظة الحديدة، دور السلطة الزراعية العليا والاتحاد الزراعي في تفعيل الجمعيات، مؤكدًا على أهمية الوساطة لتحقيق نجاح أكبر في تسويق المنتج المحلي. وأبرز نجاحات جمعيات مثل جمعية الدريهمي وجمعية بيت الفقيه وجمعية التحيتا في هذا الاتجاه.

بدوره، ذكر مطهر الهادي، وكيل محافظة الحديدة، أن من أحد أهم الخطوات لهذا الموسم هو ترتيب الزراعة التعاقدية، حيث تم توقيع عقود مع المزارعين في المناطق الإنتاجية للتمور بتلك المنطقة.

وأكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، فرع الحديدة، أن إجمالي الكمية المتعاقد عليها بلغت 5500 طن من إجمالي 47000 طن، مما يعكس التنسيق الفعال بين الجمعيات.

من جانب آخر، تحدث أحمد عمر قادري، المدير التنفيذي لجمعية البلدة الطيبة، عن التعاون المثمر بين الجمعيات، حيث تم استلام 3000 سلة كهدية لدعم الجمعية. ويضيف رئيس جمعية الدريهمي التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، جابر كيال: مديرية الدريهمي مترامية الأطراف وتجود فيها زراعة التمور بأنواعها وأصنافها التي تفوق الأربعين صنفاً.

في هذا الموسم، بفضل الله تعالى، بدأنا جمع وتسويق التمور من ما يقارب 500 مزارع في المديرية، في أكثر من عزلة مثل الجحب السفلى، المشاقنة، والزرانيق.

بدوره أوضح رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية لتصنيع التمور، فتحي أحمد المطري أن عمليات تعبئة وتغليف التمور تُعد مرحلة ذات أهمية قصوى، حيث يتم في المصانع التحويلية وضع اللمسات الأخيرة لتقديم المنتج المحلي وفق معايير الجودة العالمية، الجهود مستمرة لتطوير المنتج المحلي، ليكون أساساً لتحقيق الاكتفاء الذاتي، مع توجه لتوسيع المنشآت الصناعية وحل مشكلات التسويق بتطوير الأسواق المحلية في المديريات.

ولتعزيز هذه الجهود، اتجهت وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بالحديدة لدعم الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال تقديم قروض لمزارعي النخيل. وحسب يحيى الوادي، رئيس الوحدة، تم تنفيذ مشاريع شملت تركيب طاقات شمسية وحفر آبار في مديرية حيس، بالإضافة إلى دعم زراعة 200 ألف نخلة بتكلفة تبلغ 12 مليون ريال.

آفاق المستقبل

تُبرز زراعة النخيل في اليمن نموذجاً للصمود والتكيف مع التحديات. بفضل الرؤية التنموية المتكاملة، يمكن لهذه الشجرة المباركة أن تعيد تعريف دورها في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية. ومع استمرار هذه الجهود، يصبح تحقيق الاكتفاء الذاتي هدفا قريب المنال يعزز من مكانة اليمن في قطاع إنتاج التمور على الصعيدين المحلي والدولي.

وفي ظل التخطيط لإطلاق استراتيجية وطنية لمنتجات النخيل وإنتاج التمور، يتطلع اليمن إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوسع في التصدير. هذه الاستراتيجية ترتكز على تحسين جودة المنتجات، التوسع في الرقعة الزراعية، وإنشاء منشآت صناعية متطورة لدعم عمليات الإنتاج والتغليف وفقا للمعايير العالمية.

الصوت المرعب للبحرية الأمريكية والمزلزل لأمن الكيان

عدنان عبدالله الجنيد

بعد أن ظلت واشنطن تتبجّح بتفوقها البحري، وتتفاخر تل أبيب بتقنياتها الدفاعية لزمن طويل ، جاء صوت سيد الأفق والعمق العميد يحيى سريع وهو يتلو بيانات العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ليحطم هذه الأساطير الواهية، مُشهرًا صواريخ الجيش اليمني وطائراته المسيّرة في وجه الهيمنة الأمريكية والصهيونية، واضعًا البحر الأحمر والخليج العربي في قبضة محور المقاومة.

سريع الرجلُ الذي يُرعب صوته الأساطيل ويزلزل تل أبيب! وعندما يُذكر اسمه ، يتردد صداه في مراكز الاستخبارات الغربية، وترتجف أركان البحرية الأمريكية، ويعيش المستوطنون الإسرائيليون رعبًا لا ينتهي!

لم يعد العميد سريع مجرد متحدث عسكري، بل غدا قائدا استراتيجيا يُعيد ببياناته العسكرية رسم خرائط القوة في المنطقة، يُحطم الهيمنة البحرية الأمريكية، ويفضح هشاشة الأمن القومي الإسرائيلي، ويزرع الرعب في قلب تل أبيب!

وأكثر من ذلك أصبح صوت الرجل الشجاع كابوسًا للبحرية الأمريكية، ومصدر ذعر للمستوطنين الإسرائيليين؟ وباتت تصريحاته أشبه بـ نعيٍ مسبقٍ للهيبة الصهيونية والأمريكية.

سريعٌ في اسمه وسريعٌ في فعله! يقطع صوته المسافات وهو يتلو بيانات إطلاق الصواريخ اليمنية الفرط صوتية نحو النقب وعسقلان أسرع من تفكير العدو في الرد! لم تستطع القبة الحديدية مجاراة سرعته، ولم يتمكن نتنياهو ولا ترامب من استيعاب حجم الإهانة التي لحقت بهم بسبب ضرباته الصاعقة! استطاع يحيى سريع أن يحوّل البحرية الأمريكية إلى فرائس مذعورة وأهان القبة الحديدية وفضح ضعف إسرائيل وبات نتنياهو وترامب رمزين للذل أمام صواريخه وطائراته المسيّرة؟

نجحت بيانات العميد سريع في إذلال البحرية الأمريكية وتحويل حاملات الطائرات... من "السلاح المرعب" إلى أهداف عاجزة ومذعورة تهرب من البحر الأحمر كالجرذان! وبات جنود البحرية الأمريكية يعيشون رعبًا دائمًا من صواريخ اليمن التي يعلن عن انطلاقها العميد سريع ويخشون أن تنقضّ عليهم في أية لحظة!

وأكثر من ذلك باتت التقارير الغربية تؤكد أن البحارة الأمريكيين يعانون من صدمات نفسية بسبب التهديدات اليمنية! وأن حاملات الطائرات تحولت إلى "زنزانات عائمة" بدلاً من أن تكون أدوات سيطرة!.

وفي حين كانت إسرائيل تتفاخر بأن منظومتها الدفاعية "القبة الحديدية" قادرة على التصدي لأي تهديد! أثبتت بيانات العميد عن انطلاق صواريخ اليمن الدقيقة نحو عسقلان وتل فشل القبة الحديدية في اعتراض جميع الصواريخ، وسقطت الضربات على المستوطنات!

وبدأ المستوطنون يتساءلون: لماذا ندفع مليارات الدولارات على منظومة لا تحمينا؟ واعترف المحللون العسكريون الإسرائيليون بقولهم : "يحيى سريع كشف زيف تفوقنا العسكري!"

وهكذا سقطت أسطورة "ملك الأمن" نتيناهو أمام صواريخ صنعاء! وبعد أن كان يتباهى بأنه "حامي إسرائيل"، أصبح اليوم مجرد رجل مذعور من طائرات وصواريخ اليمن التي يعلنُ عن إطلاقها العميد يحيى سريع .. سيد الأفق والعمق اليمني الذي يعيد ببياناته العسكرية كتابة تاريخ المنطقة ويعزز أمل الانتصار في نفوس الشعوب المظلومة والمستضعفة على مستوى العالم أجمع .

غزة تباد

احترام عفيف المُشرّف

غزة تباد ألا تكفي هاتين الكلمتين لإيقاض الضمائر؟! قطاع غزة يباد في مأساة إنسانية وتطهير عرقي لم يشهد له التاريخ مثيل، لا لشيء سوى أن العدو الصهيوني يريد ذلك والعالم الإسلامي في سبات مميت إلا من رحم ربي، في غزة ترى صور من واقع إنساني دامي في انتهاكات لحقوق الإنسان والحيوان وكل ما هو حي.

الغزيون بين سندان الجوع والقتل الذي فرضه العدو اللعين في عقاب وإبادة جماعية على الشعب الفلسطيني دون أي مبرر أو مسوغ قانوني سوى مايدعيه اللوبي الصهيوني أنه يحمي نفسه وفق منظور ومباركة من الأرعن الأمريكي المؤيد والمشارك فعليا في هذا العدوان، والذي بدوره يشن عدوان بربري على اليمن لأنه يساند غزة ويقف مع من خذلهم القريب والبعيد من أبناء فلسطين، ظانين أنهم بعدوانهم على اليمن سيثنوا اليمن عن موقفه وهم بهذا واهمون بل أن طوفان اليمن سيغرقهم.

ارتفع سقف العدوان على غزة وارتفع معه سقف الخيانة لغزة ولفلسطين والسكوت والتغاضي عن ما يحدث من مجازر يندى لها جبين الإنسانية، وتنخلع من هولها القلوب لمن كان لهم قلوب وأن كانت معظم القلوب قد صدأت ولم تعد تشعر، وهي في حالة موت سريري منذ أمد طويل.

الجميع مشتركون في دماء غزة وخيانة غزة وإبادة غزة، إسرائيل وأمريكا وقوى الاستكبار وحلف الناتو والأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول العربية والعالم الإسلامي وكل المراجع الإسلامية بكل مذاهبها وطوائفها، وكل شعوب العالم، الكل محاسبون على ما يحدث في غزة، ولابد من مقاضاة كل من شارك وبارك وسكت عن مايحدث في هذه البقعة من الأرض، وليكن الجميع على علم ويقين أنه لن يمر ماحدث ويحدث لغزة دون أن يلعنهم التاريخ وأن يحاسبوا في يوم لاينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، لابد من المقاضة ومن القصاص، لن تنتهي القضية ولن تسقط بالتقادم وسيظل ملفها مفتوح ولن تنطوي هذه الصفحة الدامية من حياة الغزيين.

ستنتهي الحرب وستبقى غزة، سينهزم العدو وستنتصر غزة، وستقف لتسأل الجميع بأي ذنب قتلت، وتقول لهم قضيتي لن تنتهي بانتهاء الحرب، قضيتي معكم مفتوحة وحسابي لكم ما يزال قائما وسنعرف من وقف معنا ومن خذلنا ومن شارك في قتلنا.

والرد آتٍ ولو بعد مئة عام والجرائم التي ارتكبت في غزة على مرأى ومسمع من الجميع لن تمحى من ذاكرة الغزيين ذلك عهد قطعوه على أنفسهم ثأرا للدماء التي سفكت، وتكريسا لوضع جديد محتواه من كان معهم وقت إبادتهم فهو منهم، ومن كان مع عدوهم فهو عدوهم.

المراكز الصيفية حصون التربية والوعي في مواجهة الحرب الناعمة

أبوهادي عبدالله العبدلي

في زمن تتكالب فيه قوى الطغيان لطمس الهوية وإفساد الفطرة يصبح تحصين الأجيال مسؤولية لا تحتمل التأخير وذلك لأن الأمة لم تمر عبر تاريخها بحرب فكرية وثقافية كالتي تواجهها اليوم حيث استُخدمت وسائل الإعلام المختلفة من المقروءة والمسموعة إلى وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات تغزو العقول وتضرب القيم وتسعى لتفكيك النسيج الاجتماعي إنها حربٌ ناعمة لا تُطلق فيها الرصاصات بل تُزرع فيها الشبهات وتُغرس مفاهيم مُنحرفة تُفقد الإنسان ارتباطه بمبادئه ودينه وهويته .

وسط هذا المدّ الجارف من التضليل تظهر المراكز الصيفية كمنارات تُضيء طريق الجيل الناشئ لتحميه من تيارات التغريب وتعززٍ في داخله مبادئ العزة والطهارة والوعي الراسخ ، وهنا تبرز أهمية الإشارة إلى أن هذه المراكز ليست مجرد أنشطة ترفيهية عابرة بل هي مصانع تربية ومرافئ هدى وأدوات بناء لعقول واعية ونفوس متمسكة بدينها وقيمها .

في كل بلدان العالم تُقام المراكز الصيفية لكنها تأخذ بُعدًا أكثر أهمية في واقع أمتنا اليوم حيث يتعرض الشباب لأشد أنواع الاستهداف الفكري والثقافي ولهذا فإن الدفع بالأبناء إلى هذه المراكز لا يُعدّ مجرد خيار بل هو واجب يساهم في تحصينهم من مخاطر السقوط في وحل هذه الحرب الناعمة ويزرع فيهم أساسًا متينًا من الحكمة والبصيرة والاعتزاز بقيمهم وثقافتهم .

إن الأعداء يدركون أن الجيل الناشئ هو البذرة الحقيقية للنهوض لذلك يضعون كل مخططاتهم لضرب هذا الجيل في أخلاقه وقيمه فإذا لم تُزرع المبادئ الصحيحة في نفوس الشباب سيغرس في نفوسهم أعداؤهم أفكارًا منحرفة تفرغهم من جوهرهم وتحوّلهم إلى أدوات تخدم مشاريع التبعية والانحلال .

ولهذا فإن المراكز الصيفية ليست مجرد برامج تعليمية أو تثقيفية بل هي الحصن الأول لحماية شبابنا وهي فرصة لا ينبغي التفريط فيها بل ينبغي أن تُعطى لها الأولوية القصوى في جدول اهتماماتنا .

فلنحفظ أبناءنا من الضياع ولنمنحهم سلاح الوعي ولندفع بهم نحو بيئات تربوية ترتقي بفكرهم وتحمي هويتهم ، فكل يوم يقضيه ابنك في محيط القرآن والمعرفة هو حصن يُبنى، ومستقبل يُؤمّن وخطوة حقيقية نحو النهوض بالأمة وصدّ غزو الأعداء .

ومن لم يُربّ أبناءه على قيم الحق والعزة سيتكفّل الأعداء بتربيتهم على الضياع والذل فلا تتركوا أبناءكم فريسة للثقافات الملوثة ولا للشاشات المدمرة ، بل اجعلوا المراكز الصيفية جبهة لحماية الجيل وحصنًا لصون هويته لأن ما نخسره اليوم في الغفلة سندفع ثمنه غدًا بألم لا يُحتمل.

الوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية بقيادة ترامب

براق المنبهي

تتكشف يومًا بعد يوم خيوط المؤامرة الأمريكية التي تقف خلف دعم الإجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني المظلوم.

ولذلك تدفع اليمن - تلك الأرض الشامخة التي اتخذت موقفًا بطوليًا بفرض حصار بحري على سفن العدو الإسرائيلي في مياهها السيادية - مضيق باب المندب، خليج عدن، البحر العربي، والبحر الأحمر - اليوم ثمن شجاعتها ، فيما موقفها لم يكن اعتداءً، بل محاولة لإجبار إسرائيل على وقف مجازرها بحق أهل غزة. لكن الرد الأمريكي، بقيادة ترامب، جاء على شكل قصف عنيف يستهدف كسر إرادة شعب يقف مع الحق، ويرفض الخضوع للظلم.

لطالما كان ترامب رأس الحربة في دعم الكيان الصهيوني، لكن تصرفاته اليوم تتجاوز حدود الدعم السياسي إلى المشاركة العسكرية المباشر وقصفه لليمن ليس سوى حلقة في سلسلة جرائمه لضمان استمرار إسرائيل في إبادة الفلسطينيين. في حين لم تطالب اليمن إلا بوقف القتل والتدمير في غزة، ولم تفرض حصارها إلا على السفن الإسرائيلية كوسيلة ضغطٍ إنسانية. فلماذا يختار ترامب تصعيد الحرب بدلا من الضغط على إسرائيل لإنهاء وحشيتها؟ الإجابة واضحة: لأن أمريكا ليست مجرد داعم، بل شريك فعلي في العدوان على غزة.

من أقاصي الأرض، جاءت حاملات الطائرات الأمريكية إلى البحر الأحمر، ليست لحماية السلام أو التجارة كما يدّعون، بل لتأمين مصالح إسرائيل باستخدام القوة العسكرية. هذا العدوان، الممول من جيوب دافعي الضرائب الأمريكيين، يستهدف الشعبين الفلسطيني واليمني على حد سواء. صواريخ وقنابل ترامب لا تحمي الحرية، بل تُسكت صوت الحق وتُديم الظلم. فمن هو المجرم الحقيقي؟ إنه من يستخدم قوته لدعم الإبادة بدلاً من إيقافها.

إذا كان هناك من يتحمل مسؤولية، فهو الشعب الأمريكي الذي يصمت أو يؤيد سياسة ترامب العدوانية. لماذا لا يتساءلون: لماذا يقصف ترامب اليمن؟ ولماذا تمر كل سفن العالم بأمان في البحر الأحمر باستثناء السفن الإسرائيلية؟ ولماذا لا يستخدم ترامب نفوذه لوقف المجازر في غزة بدلا من مهاجمة اليمن التي تسعى لإنهاء هذا الظلم؟ هذا الصمت ليس بريئًا، بل يجعل منهم شركاء في الجريمة، إن لم يكن بفعلهم فبتجاهلهم.

اليمن لم تتجاوز حدودها السيادية في فرض الحصار على سفن إسرائيل. لم تذهب إلى قناة بنما أو خليج المكسيك، بل مارست حقها في مياهها الإقليمية للدفاع عن المظلومين في غزة. لكن ترامب، بدلا من احترام هذا الحق، اختار استهداف الأعيان المدنية في اليمن، في محاولة يائسة لكسر موقفها المشرف. هذا العدوان لم ينجح في وقف الحصار البحري اليمني على إسرائيل، ولا في منع العمليات العسكرية التي تصل إلى عمق العدو، أو استهداف قياداته وقدراته العسكرية.

الشعب الفلسطيني في غزة يواجه إبادة جماعية، قصف ، تدمير، قتل الأطفال والنساء، وخطة خبيثة لتهجيرهم من أرضهم. هذه الوحشية الإسرائيلية لم تكن لتستمر لولا الدعم الأمريكي المباشر بالسلاح والمال والغطاء السياسي. ترامب ليس مجرد متفرج، بل شريك أساسي في هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية.

ولا يمكننا أن نغفل دور التكفيريين الذين يرفعون شعارات الدين زورًا، بينما يذبحون المسلمين ويخضعون للعدو الإسرائيلي. هؤلاء، بجرائمهم وهوانهم، أصبحوا أداة في يد أمريكا وإسرائيل لضرب الأمة من الداخل. فضحهم واجب، كما فضح ترامب وداعميه واجب..

أخيرا تبرز أهمية التأكيد أن المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية هي سلاح بيد الأمة يجب استخدامه وعلى كل فرد أن يتحمل مسؤوليته في هذا السياق، لأن كل دولار يذهب إلى هذين العدوين يُترجم إلى رصاصة في صدر فلسطيني أو يمني. العالم مدعو لفضح خطة إسرائيل لتهجير الفلسطينيين، وللوقوف ضد هذا الظلم المنهج .

وستظل اليمن ثابتة في موقفها المساند لغزة، وهي لا تنتظر شيئًا من الدول العربية والإسلامية في مواجهة العدو الأمريكي. بل تحذر الجميع من التورط مع أمريكا في عدوانها على اليمن، سواء باستخدام قواعدهم، تمويلها عسكريًا، أو مساعدتها بالمعلومات. المعركة مع العدو الأمريكي هي جزء لا يتجزأ من المعركة مع العدو الإسرائيلي، وقد فشل ترامب فشلا ذريعًا في إيقاف اليمن عن دعم غزة، سواء بحصارها البحري أو عملياتها العسكرية.

العطاء المقلوب.. الأرز من بكين والقنابل من واشنطن

شاهر أحمد عمير

في مشهد يكشف تناقضات السياسة الدولية، قدمت الصين أكثر من 1,610 طن متري من الأرز إلى أوغندا، في خطوة تعكس التزامها بالمساعدات الإنسانية ودعم الشعوب الفقيرة.

في المقابل، لم تتردد الولايات المتحدة في إرسال 1,610 طن متري من القنابل إلى إسرائيل، في خطوة تزيد من نيران الصراع وتعزز آلة الحرب التي تحصد أرواح الأبرياء.

هذا التباين الحاد بين المساعدات الصينية والأمريكية يعكس جوهر السياسات الخارجية لكل منهما. فالصين، رغم كونها قوة اقتصادية عالمية، توظف جزءًا من قوتها لدعم الدول النامية، بينما تصر واشنطن على استخدام نفوذها لتعزيز الصراعات العسكرية، حتى لو كان ذلك على حساب الشعوب المظلومة.

ما يحدث اليوم ليس مجرد أرقام وشحنات، بل هو تعبير واضح عن أولويات الدول الكبرى. فبينما تمتد يد بكين لتقديم الغذاء، تمتد يد واشنطن لتسليم أدوات الدمار. وبينما يفرح الأوغنديون بوصول شحنات الأرز التي تسد جوعهم، يرزح الفلسطينيون تحت وابل القنابل التي تسحق أحلامهم، وخاصة في غزة حيث يعيش الأطفال والنساء في جحيم مستمر. أحياءٌ تُدمر على رؤوس ساكنيها، وأجسادٌ صغيرة تُنتشل من تحت الأنقاض، بينما يقف العالم متفرجًا على هذه المجازر التي ترتكب بغطاء أمريكي وصمت دولي.

إن هذه السياسة الأمريكية ليست جديدة، بل هي استمرار لنهج قائم على إشعال الحروب وتعزيز الاحتلالات. فقد سبق لواشنطن أن دعمت أنظمة قمعية، ومولت حروبًا أودت بحياة الملايين، وكل ذلك تحت ذرائع واهية مثل "حماية الديمقراطية" و"مكافحة الإرهاب". لكن الحقيقة الواضحة هي أن هذه المساعدات العسكرية لا تعني سوى مزيد من الدمار وإطالة أمد الصراعات.

أما الصين، فرغم الانتقادات التي تُوجه إليها في بعض الملفات، إلا أنها اختارت في هذه الحالة أن تكون مصدرًا للحياة لا الموت، وأن تسهم في دعم الاستقرار لا في تفجيره. وربما تحمل هذه المقارنة رسالة للعالم حول الدور الذي يجب أن تضطلع به القوى الكبرى، فالتنمية لا تأتي عبر القنابل، والسلام لا يُصنع عبر إراقة الدماء.

لكن في ظل هذا المشهد المأساوي، أين هم العرب والمسلمون؟ لماذا يقف الكثير منهم متفرجين على مأساة غزة؟ كيف يقبل قادة الدول العربية أن تتحول مدن فلسطين إلى مقابر جماعية، دون أن يحركوا ساكنًا؟ بل إن بعضهم يهرول للتطبيع مع الكيان الصهيوني، متجاهلين صرخات الأطفال ودموع الأمهات.

إن ما يحدث اليوم ليس مجرد سياسة دولية، بل هو اختبار للضمير العالمي. فهل سيستمر المجتمع الدولي في الصمت أمام هذه الازدواجية؟ وهل ستظل الشعوب المستضعفة رهينة لهذه المعادلة الظالمة التي تجعل الغذاء سلعة نادرة بينما تتدفق الأسلحة بلا توقف؟

العالم اليوم بحاجة إلى نماذج تدعم الاستقرار وتكرس قيم العدالة، وليس إلى دول تتخذ من القنابل لغتها الوحيدة. وعلى الشعوب الحرة أن تدرك أن الصمت تجاه هذه التناقضات هو مشاركة غير مباشرة في استمرارها، وأن تخاذل العرب والمسلمين عن نصرة غزة وصمة عار ستلاحقهم أمام التاريخ.

تعازينا

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة المنتقل إلى رحمة الله

اللواء منصور سرحان

متمنين من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

الاسيفون:

العقيد الركن محمد الهندي وأخويه هاشم ورضوان وأولاده

عبدالكريم وأخيه نبيل عبدالرحمن القاسمي وأولاده

إبراهيم ومحمد وعبد الرحمن والقاسم- الحاج احمد الضلاعي وأولاده وكافة آل الضلاعي- محمد مبروك - احمد الحيمي

عبدالحكيم طويل.. مهاجر بدرجة سفير

عبدالحكيم مسعد محمد طويل الذي عاد إلى الوطن أوائل الشهر قبل الماضي من العام الجاري 2025م ليستقر في وطنه بعد غربةٍ في دولة الإمارات - أمارة دبي- 45 عاماً من بينها ست سنوات تفرغ لدراساته الجامعية في مصر واليمن، يعتبر هذا الرجل الصنديد نموذجاً رائعاً للمغتربين اليمنيين الذين بنوا ذواتهم وساهموا في بناء وطنهم من خلال التبرعات المالية المختلفة للمشاريع الخدمية والأهلية والحكومية.. إضافة إلى ذلك فإن حكيم مسعد يتميز بانه تمسك وسار على درب مبدأ "العلم والعمل" الذي تعلمه من والده، فالوالد مسعد محمدٍ طويل كان مبدأ العلم والعمل حاضراً في حياته قولا وعملا.. ما زلت اذكر عبارة ابّو حكيم عام 1969م : "العلم والعمل يبنيان الذات والوطن أما البركس "فإنه لا يبني ذات ولا يبني وطن".

أحمد مسعد القردعي

من منطلق هذا المبدأ للعلم والعمل تربى وترعرع حكيم طويل على الثقة بالنفس وانطلق من مضمار العلم وسار في ميدان العمل واثقا الخطوة يمشي ملكا.

درس من الابتدائية إلى الثانوية في الضالع جنوب الوطن خلال عقد السبعينات من القرن الماضي بتقديرات متفوقة.. وفي أوائل عام 1981م هاجر إلى الامارات العربية المتحدة - إمارة دبي- وهناك دخل معترك العمل كجندي في سلك شرطة دبي فابدع وتدرج في الرتب العسكرية من عريف إلى رقيب ثاني إلى رقيب أول إلى مساعد إلى ملازم ثاني إلى ملازم اول إلى نقيب إلى رائد.

وصل إلى بر دبي وحفر باظافره في الصخر ووصل إلى رتبة رائد.. انها مسيرة شاقة ونادراً ما يحصل على رتبة ضابط كبير احد المهاجرين الأجانب.

قدرات حكيم العملية والعلمية بناها خلال أكثر من أربعة عقود من الزمن ونجح في تطويع الصخر الصلد.. وعمل جاهداً ان يكون اولاده جامعيين وهم الآن والحمد لله جامعيين مثل والدهم شعارهم مثل أبوهم وجدهم العلم والعمل.

ودليل حبهم للعلم ان درجاتهم العلمية مرتفعة بعضها ممتاز وبعضها جيد جداً.. ودليل حبهم للعمل أنهم ناجحين وموفقين في تأدية واجباتهم الوظيفية.

مبدأ العلم والعمل في أسرة عبدالحكيم طويل وأولاده لم يكن مسألة ثانوية أو فرعية بل كان وما زال من ابرز واهم المسائل ذات الأولوية في سلم اهتمامهم وقد استوعب الرائد عبدالحكيم وأولاده كلام والده قبل أكثر من 55 عاماً عندما قال:" ان العلم والعمل يبني الذات ويبني الوطن.. أما البركس فإنه لا يبني ذات ولا يبني وطن".

> أفضل المشاريع هو مشروع التربية والتعليم

> ينبغي وضع إستراتيجية وطنية للإنتاج الزراعي والحيواني باعتبارهما رافدين مهمين للاقتصاد الوطني

ملاحظة: البركس بلهجتنا منطقة عمار وما جاو رها معناه لفافة شجيرات العثرب.

لم اسمع عن مناقب ونجاحات حكيم طويل في مجال العلم والعمل فقط بل أن له نجاحات متعددة في جوانب مختلفة، حتى أن بعض أصحابنا يلقبوه "مهاجر بدرجة سفير بلاده" حيث ساهم في النشاط الإداري والاجتماعي لمجمل النشاطات الخاصة بالجالية اليمنية في الإمارات بشكل عام وإمارة دبي بشكل خاص.

وقد قدم للناس من أبناء الوطن في الامارات كثير من الوقت والجهد دون ان ينتظر اي مقابل معنوي أو مقابل مادي فقط كان حكيم يدعم اصدقائه بالمال ويساعدهم في إيجاد عمل أو حل مشكلة ما.

في شهر مارس من عام 1998م سافرت إلى أمارة دبي وتكلفنا برئاسة الوفد الرياضي اليمني المشارك في بطولة الشطرنج العربية لمنتخبات الشباب والناشئين وصلنا قبل انطلاق البطولة بيومين.. اتصلت بالاخ حكيم وطلبت منه توصيلي الى القنصلية اليمنية قال حاضر وذهبنا الى القنصلية وسلمت دعوة حضور افتتاح البطولة الى القنصل فلان الوحيشي نسبت اسمه الأول وطلبنا علم الجمهورية اليمنية وشريط النشيد الوطني.

في اليوم الثاني حضر حكيم قبل الافتتاح بدقائق وكنت جالس مع الوحيشي وضاحي خلفان في نادي شرطة دبي مكان اقامة البطولة وقلت: يا استاذ ضاحي هذا عبدالحكيم يمني من كوادر شرطة دبي قال: اعرفه ونعم به كادر ممتاز بمعنى الكلمة.

مناقب ومآثر ومميزات حكيم طويل

عبدالحكيم طويل يتميز بعدة صفات ومناقب وطنية نفتخر بها او لها انه غير متحزب -مستقل- لا يميل الى اي مكون حزبي او سياسي رغم انه حائز على دبلوم في العلوم السياسية.. ومن مناقبه ايضاً عدم التعصب مع اي مكون سياسي او قبلي ويرى دائماً ضرورة منح الثقة للجديرين بتحمل المسؤولية بصرف النظر عن انتمائهم الحزبي.

ومن صفاته الشخصية الطيبة والكرم والإيثار والأخلاق العالية والأسلوب الراقي في تعامله من الآخرين.

احرز من دراسة خاصة شهادة مدرب دولي من معهد اكسبرس في كندا ومن اعماله الوطنية ايضاً نشاطه مع قيادة الجالية اليمنية في الإمارات لإحياء الاحتفالات بإعادة الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر واعياد الوحدة اليمنية وبعض النشاط الثقافي والرياضي والمساهمة في التبرعات المالية لبعض مشاريع المياه والطرقات.

وله أدوار اجتماعية مثل مساهمته الفردية او الجماعية في ايجاد عمل للعديد من الأشخاص في امارة دبي.

وعن تميزه ومنحه الشهادات المختلفة تأهيلية وتقديرية وشهادات مشاركات خلال الأربعة العقود الماضية.. سألت حكيم عن عدد تلك الشهادات؟؟ قال من كثرها لم اعدها وهي كثيرة قلت اميزها وأفضلها؟

اجاب: إحرازي الترتيب الأول على دفعتي في المجموع العام للمواد القانونية.

قلت ما هي أهم محاضراتك في الجوانب القانونية؟ حسب تقديري افضلها هي المحاضرة بعنوان فن المعاملة مع الجمهور هي المحاضرة الملقاة على موظفي هيئة الطرق والمواصلات بدبي ومحاضرة قبلها لموظفي شرطة دبي ضباط وافراد.

وبالنسبة للإنعامات العسكرية الأخرى المسماة الأوسمة والنياشين قلت لحكيم: ماهي افضلها التي نلتها او ارفعها؟؟

اجاب حكيم: نلت العديد من الأوسمة ابرزها وسام الجودة والخدمة المخلصة من حاكم دبي..

بعد العودة الحميدة الى وطنك.. ماهو المشروع القادم؟؟ قصدي ماهو مشروعك القادم على الصعيد الخاص او العام؟

أفضل المشاريع على الصعيدين الشخصي والعام هو التربية والتعليم وأنا مشروعي القادم على الصعيد الشخصي هو تربية وتعليم اولادي الصغار وغرس في نفوسهم مبدأ العلم والعمل وعلى الصعيد العام ان شاء الله والمشروعات العامة حسب الإمكانيات المتاحة.

كيف يمكن تحسين الوضع المعيشي للناس في ظل الظروف الراهنة حسب وجهة نظركم؟

الحل هو زيادة الإنتاج الزراعي وينبغي وضع استراتيجية وطنية للإنتاج الزراعي والحيواني باعتبارهما رافدين مهمين للاقتصاد الوطني ضمن مسيرة تنمية حقيقية وبالتأكيد كلما زاد الإنتاج الزراعي في بلادنا ستقل فاتورة الاستيراد واستنزاف العملة الصعبة الضعيفة اصلا.. واذا زاد الإنتاج الزراعي إن شاء الله سيكون رافدا اساسيا للأمن الغذائي كون توفير الغذاء مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطنين وهذا يتطلب تعاوناً وثيقاً وتفاعلاً فعالاً بين الدولة والمواطنين لتحقيق اهدافها وأدوارها بصورة متكاملة بغية تحسين معيشة الناس.

ملاحظة: كلام حكيم قوي وأكاديمي بلامس ما ينبغي تكون عليه الزراعة كرافد مهم للأمن الغذائي فالزراعة عطاء متجدد ينبغي التعويل عليه.. لم اتدخل في هذا الحديث إلا في الصياغة الصحفية فقط اما الفكرة والأفكار هي من من بناته وفكرته.. وهذا ليس غريباً فحكيم ينحدر من اسرة فلاحية.. نحن اهالي قرية بيت طويل من اسرة واحدة فلاحية، لذلك دم الفلاحين تجري في عروقنا.

عودة الى الموضوع: حكيم طويل يحب الزراعة حباً جماً والدليل على ذلك انه زرع في الساحة الواسعة التي تحيط بفلتة مئات الأشجار الجميلة, كما انه شغوف في زراعة الفواكه زرع منها الكثير مثل الرمان والجوافة والمشمش والتين والتوت الخ.. كما زرع شجرة الأفوكادو المكسيكية لأول مرة في المنطقة ذات القيمة الغذائية العالية.

في كلمته الأخيرة قال الرائد عبدالحكيم مسعد طويل: اتمنى الأمن والسلام للوطن اليمني كله.. اتمنى ان يعيش حياة كريمة براحة بال وبعيداً عن المنغصات.. وشكراً جزيلاً لصحيفة "اليمن" على هذه الاستضافة الكريمة.

أمين العاصمة يتفقد سير العمل بوحدتي الترميم وتمويل المشاريع الزراعية في أمانة العاصمة

تفقد أمين العاصمة الدكتور حمود عُباد، سير العمل بالوحدتين التنفيذية لإنشاء وصيانة وتطوير الطرق والأماكن العامة وتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية في أمانة العاصمة.

واطلع عُباد ومعه مدير التخطيط بالأمانة الدكتور عبدالوهاب شرف الدين، على مستوى الأداء والالتزام بالدوام الرسمي وتعزيز آليات العمل وتنفيذ المهام المنوطة بوحدتي الترميم والزراعية وتجاوز الصعوبات.

وناقش اجتماع عقد برئاسة أمين العاصمة، بحضور وكيل الأمانة للشؤون الزراعية محمد سريع ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالأمانة ناصر الكاهلي ونائب مدير الوحدة التنفيذية المهندس علي محرقة، عدد من المشاريع والأعمال المنجزة خلال الفترة السابقة وكذا المشاريع التي ستنفذها الوحدة خلال الأيام القادمة.

واستعرض الاجتماع آلية البدء بتنفيذ عدد من مشاريع إعادة تأهيل وترميم وصيانة الشوارع بمديريات الوحدة ومعين والصافية بتمويل من السلطة المحلية ضمن خطة مشاريع أمانة العاصمة، وكذا سير تنفيذ الأعمال الطارئة لصيانة وترميم الحفر في مختلف الشوارع المستهدفة بالأمانة.

وتطرق الاجتماع إلى أنشطة ومشاريع وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بأمانة العاصمة، والأعمال والإجراءات المتخذة في هذا الجانب وسبل إنجازها.

وأكد أمين العاصمة، أهمية تكثيف الجهود وتطوير آليات العمل بالوحدة التنفيذية للترميم والصيانة ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، وسرعة إنجاز الأعمال والمشاريع المختلفة التي تأتي في إطار جهود أمانة العاصمة لتحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة للمواطنين.

وكيل وزارة الاقتصاد يتفقد أضرار الحريق في مصنع سبأ للإسفنج

تفقد وكيل وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار لقطاع الصناعة أيمن الخلقي، الأضرار التي لحقت بمصنع سبأ للإسفنج في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة جراء الحريق الذي تعرض له.

وأوضح وكيل وزارة الاقتصاد أن الزيارة تأتي بتكليف من وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين المحاقري، لتقييم الأضرار في المصنع وبحث سبل مساعدة إدارة المصنع لمعالجة وتخفيف تداعيات الأضرار.

وأكد أن الوزارة ستقف إلى جانب إدارة المصنع من خلال تقديم جملة من التسهيلات والإعفاءات بما يسهم في إعادة تشغيله.

وعبر عن أسف قيادة الوزارة لمثل هذه الحوادث التي تتسبب بخسائر للقطاع الخاص.. حاثا على أهمية التزام كافة المصانع بأنظمة الأمن والسلامة.. رافقه مدير العمليات المركزية بالوزارة نجيب العذري.

البنك المركزي يؤكد استقرار أسعار صرف الدولار والسعودي مقابل الريال

أبقى البنك المركزي اليمني على أسعار صرف الدولار والريال السعودي مقابل الريال اليمني، بدون تغيير، وفقاً لبيان البنك اليومي المنشور على موقعه الإلكتروني .

وفي البيان- الذي تضمن الحد الأعلى لأسعار بيع العملات الرئيسية المعتمدة لدى وحدة التعاملات بالنقد الأجنبي- أبقى البنك المركزي، سعر بيع الريال السعودي مقابل الريال اليمني عند 140 ريالا يمنياً، كما أبقى سعر بيع الدولار الأمريكي مقابل الريال اليمني عند 530,50 ريال يمني.

وحدد سعر بيع الدولار الأمريكي مقابل الريال السعودي بـ 3.79 ريال سعودي للدولار.

وأكد البنك، أنه في حال تغير الأسعار المعتمدة خلال فسيتم نشر الأسعار الجديدة المعتمدة وقت اعتمادها من قبل وحدة التعاملات بالنقد الأجنبي التابعة له، مشيراً إلى أنه في حال وجود أي مخالفة أو شكوى يتم الإبلاغ عنها عبر الاتصال بالرقم المجاني (8006800) أو الاتصال على الرقم (01274327)

مصلحة الجمارك.. تحول نوعي في مكافحة جرائم التهريب الجمركي

حققت مصلحة الجمارك بصنعاء خلال عامي 2024-2023م تحولا وقفزة نوعية في مكافحة جرائم التهريب الجمركي.

وسخرّت المصلحة جهودها لمقاضاة المهربين أمام الأجهزة القضائية، بحيث لم تقتصر تلك الجهود على رفع الدعاوى الجزائية والمدنية وإنما عملت على تحريك الدعاوى الجزائية لكافة قضايا التهريب ومتابعتها لدى الهيئات القضائية، وفقا للمسؤولية القانونية والدينية في محاربة مختلف أنواع وأشكال التهريب، وباعتبار أن مصلحة الجمارك تعتبر خط الدفاع الأول.

مئات القضايا

وفي هذا الصدد أوضح رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم أن إجمالي القضايا التي تم تحريكها أمام النيابات العامة خلال عامي 2024-2023م بلغت 238 قضية لجرائم تهريب مختلفة.

وأشار إلى أن القضايا التي تم تحريك الدعاوي الجزائية أمام النيابات العامة لجرائم تهريب مختلفة منها 123 جريمة تهريب في مجال المبيدات و92 جريمة تهريب في مجال الأدوية وثمان جرائم تهريب منتجات زراعية خارجية وأربع جرائم تهريب مشتقات نفطية وشمة وشيش الكترونية وخمس جرائم تهريب سجائر وست جرائم تزوير.

وبحسب تقرير صادر عن الإدارة العامة للشؤون القانونية بمصلحة الجمارك، يلجأ المهربون إلى طرق وأساليب ووسائل متعددة لإخفاء السلع المهربة سواء كانت أدوية أو مبيدات أو منتجات زراعية خارجية وفواكه.

ويتعمد المهربون على إخفاء السلع المهربة في وسائل النقل، وذلك في أماكن سرية ومخابئ في هياكل وسائل النقل مثل إطارات احتياط السيارات والأبواب والكراسي وبجانب المحركات وفي خزانات الوقود وخزانات المياه وفي أسطوانات الغاز والدراجات النارية.

وتطرق التقرير إلى الجهود والأدوار التي تقوم بها مصلحة الجمارك لمكافحة كافة أنواع التهريب، ناهيك عن التطور التقني والإلكتروني في المكاتب والمراكز الجمركية الذي يقوم بدور محوري في تسهيل اكتشاف السلع المهربة.

ويتضمن التقرير خلاصة بالقضايا التي تم تحريك الدعاوي الجزائية أمام النيابات العامة خلال العامين الماضيين، حيث تتوزع قضايا التهريب بين 21 محكمة ونيابة.

دعاوى حزائية

وفيما يتعلق بالقضايا التي تم تحريك الدعاوى الجزائية أمام النيابات العامة على مستوى المكاتب والمراكز الجمركية، أفاد التقرير بأن مكتب جمارك ورقابة صعدة حقق أعلى مستوى من حيث إحباط محاولات تهريب البضائع.

حيث بلغ عدد الدعاوى الجزائية 55 دعوى، وجاء مركز الراهدة الجمركي في المرتبة الثانية بعدد 48 دعوى، في حين بلغ عدد الدعاوى الجزائية لمركز عفار الجمركي 32 دعوى، ومركز الحزم الجمركي 26، مكتب جمارك ورقابة ذمار 19، مكتب جمارك ورقابة الحديدة 14، مركز نهم الجمركي 14، ديوان مصلحة الجمارك 11، مكتب جمارك ورقابة تعز تسع دعاوى، مكتب جمارك ورقابة صنعاء خمس ومكتب جمارك ورقابة عمران اثنتين.

دور حاسم

وأشار رئيس مصلحة الجمارك إلى أن المصلحة تقوم بدور حاسم في مكافحة تهريب المبيدات والأدوية والسجائر ومختلف السلع المهربة من خلال اليقظة الدائمة في المنافذ الجمركية وإحباط كافة محاولات التهريب للبضائع التي تؤثر على أمن وسلامة وصحة المجتمع وحماية المواطنين من أخطارها

وأشاد بجهود موظفي الجمارك المنتشرين في كافة المنافذ للجهود الكبيرة التي يبذلونها في إحباط وضبط محاولات التهريب ولما يتمتعون به من يقظة وحس أمني ولكونهم يمثلون خط الدفاع الأول لحماية الوطن والمواطن.

وأكد المهندس مرغم، أن مصلحة الجمارك لن تتهاون، في أداء واجبها الديني والإنساني والقانوني لمنع كافة أشكال التهريب الجمركي، انطلاقاً من مهام واختصاصات المصلحة، ولن يثنيها أي عوائق أو تحديات من شأنها الإضرار بمصلحة الوطن والمواطن.

> رئيس المصلحة : إجمالي القضايا التي تم تحريكها أمام النيابات العامة خلال عامي 2023-2024م بلغت 238 قضية

بكلفة 41 مليون ريال.. تدشين العمل في ثلاثة مشاريع مياه في مديرية بعدان بمحافظة إب

دشن فرع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف بمحافظة إب ووحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة العمل في ثلاثة مشاريع مياه في مديرية بعدان.

وتتضمن المشاريع البالغة تكلفتها 41 مليون ريال، بتمويل من وحدة التدخلات المركزية الطارئة تأهيل وتنفيذ ثلاثة مشاريع تعمل بالطاقة الشمسية.

وفي التدشين أكد مدير فرع الهيئة بالمحافظة المهندس ماجد الشامي أن مشاريع المياه تحظى باهتمام الحكومة وهيئة مياه الريف لتوفير مياه الشرب لأبناء المناطق الريفية التي تعاني من ندرة مصادر المياه وانعدام الآبار السطحية والجوفية.

وأشار إلى أهمية هذه المشاريع في تخفيف معاناة المواطنين الذين يعتمدون على جلب المياه من مناطق بعيدة.. لافتاً إلى أن تأهيل مشاريع المياه وتزويدها بمنظومات الطاقة الشمسية، يأتي في إطار تلبية الاحتياج القائم وتوفير خدمات المياه للمستفيدين في جميع المديريات.

بدوره أشاد مدير المديرية مفضل الجلال بالجهود التي تبذلها هيئة مياه الريف في تنفيذ مشاريع المياه.. مثمنا جهود وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية في تنفيذ هذه المشاريع التي تخدم أكثر من 13 ألف نسمة من أبناء المناطق المستفيدة.

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

معتمدون كل الاعتماد على اللّه وواثقون به وبنصره

- كشعب يمني لن نقبل بالاستسلام للعدو، ولن نتيح له الفرصة لتحقيق أهدافه العدوانية .
- قرارنا نابع من إيماننا ومن كرامتنا الإنسانية في الثبات على الموقف والتصدي للعدوان والطغيان بتحرك واسع وشامل
- سنتحرك امتدادا لرسول الله ولراية الإسلام ومسيرة الإسلام ، بالموقف والجهاد في سبيل الله في هذا العصر.
- شعبنا لن يندم على موقفه العظيم إلى جانب الشعب الفلسطيني بل يرى في وقفته قربة إلى الله تزيده قوة على كل المستويات.
- موقف شعبنا يبيض الوجه وشعبنا العزيز انطلق فيه من منطلق إيماني ببصيرة عالية وبثبات، إيماني وعزة إيمانية.
- شعبنا لن يتزحزح عن توجهه الإيماني القرآني الإنساني الأخلاقي مهما كان الطغيان الأمريكي والإسرائيلي.

وحي القلم

صيف وطني وتزامن تربوي يشكل مستقبل الأجيال

محمد صالح حاتم

يتزامن هذا العام ثلاث محطات تربوية وتعليمية كبرى، في مشهد وطني نادر الحدوث، حيث تتقاطع زمنيا لتشكل معا نقطة تحول في مستقبل الأجيال.

هذه المحطات هي: انطلاق اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية، وبدء التنسيق والقبول في الجامعات، وتدشين المراكز والدورات الصيفية.

إنه تزامن غير عابر، يحمل في طياته أبعادا استراتيجية لصناعة الإنسان، والمساهمة الجادة في عملية البناء والتنمية.

مطلع الأسبوع الحالي ، توجه أكثر من 510 آلاف طالب وطالبة إلى مراكز اختبارات الشهادتين الأساسية والثانوية وتمثل هذه المحطة نقطة فاصلة في حياة الطالب، فالمرحلة الأساسية تحدد انتقاله إلى الثانوية، والثانوية ترسم ملامح مستقبله الجامعي والمهني وهي لحظة تقييم لجهد عام كامل، واختبار للإرادة والمثابرة، ومفتاح يفتح بوابات المستقبل أمام الطلاب.

أما المحطة الثانية، فهي بدء التنسيق والقبول في الجامعات الحكومية والأهلية، والتي تشكل منعطفا حاسما في مسار الطالب الأكاديمي.

في هذه المرحلة، يُتخذ القرار المصيري، أي تخصص سيلتحق به؟ وأي مجال سيخدم فيه وطنه؟ وهنا تبرز أهمية التوجيه الأكاديمي، والدعم الأسري، لمساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات مدروسة تتماشى مع قدراتهم، ومع حاجات الوطن وسوق العمل.

أما المحطة الثالثة، فهي تدشين الدورات والمراكز الصيفية، التي لم تعد مجرد نشاطا ترفيهيا، بل تحوّلت إلى مشروع وطني تربوي لبناء الإنسان من خلالها يتلقى الطلاب: المهارات الحياتية والقيم الإيمانية الثقافة القرآنية، والتحصين الفكري في مواجهة الحرب الناعمة، والإعلام الهدّام والمسلسلات الخليعة التي تسعى لتفكيك وعي الجيل.

إن تزامن هذه الأحداث الثلاثة في وقت واحد، ليس مجرد مصادفة، بل رسالة وطنية واضحة بأن الجيل القادم في قلب أولويات الدولة والمجتمع.

وهي دعوة صادقة لكل بيت، ولكل مؤسسة، ولكل إعلامي، بأن يكون جزءا من هذه اللحظة المفصلية، لتحويل الزخم التربوي هذا إلى انطلاقة جماعية نحو مستقبل أفضل.

فبناء الأوطان لا يبدأ من السياسات فقط، بل من هذا الطالب الجالس على مقعد الامتحان، أو من يفتح استمارة التنسيق، أو يلتحق بدورة صيفية.

والاستثمار الحقيقي في الإنسان يبدأ من التعليم، والتربية، والوعي، وتلك هي الأعمدة الثلاثة التي انطلقت معًا هذا الصيف.

إنه صيفٌ وطني بامتياز، يجب أن نعيد فيه ترتيب أولوياتنا، ونوجه فيه البوصلة نحو بناء جيل واعٍ، متعلم، متسلح بالقيم، والعلم، والثقافة القرآنية.

العدالة الاجتماعية !!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

الوضع المزري والضعيف الذي تعيشه أمة مليار مسلم وعجزها عن نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وتحرير المقدسات الإسلامية والأراضي العربية المحتلة والقضاء على الفقر والبطالة والعيش بكرامة كبقية الشعوب الحديثة ناتج عن ابتعادها عن الشريعة الإسلامية السمحاء التي حثت على إقامة العدل والتعاون والمحبة ونصرة المظلوم.

تعريف العدالة الاجتماعيّة : هي أحد النظم الاجتماعية التي من خلالها يتم تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع من حيث المساواة في فرص العمل ، وتوزيع الثروات، والامتيازات ، والحقوق السياسيّة ، وفرص التعليم ، والرعاية الصحيّة وغير ذلك وبالتالي يتمتع جميع أفراد المجتمع ؛ بغض النظر عن الجنس، أو العرق، أو الديانة، أو المستوى الاقتصاديّ ؛ بعيش حياة كريمة ، بعيداً عن التحيّز.

وقد جاء الإسلام ليقرر المساواة أمام القانون ، وأمام الله في الدنيا وفي الآخرة ، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى .. جاء الإسلام ليقرر وحدة الجنس البشري في النشأ والمصير ، في المحيا والممات ، في الحقوق والواجبات ، أمام القانون ، وأمام الله في الدنيا وفي الآخرة.

والعدالة من منظور الإسلام، هي مشروع حضاري ، ذو أبعاد أخلاقية وإنسانية ، ولا يتحقق أو يقوم المشروع الحضاري لأي أمة إلا من منطلق العدالة التي خلقت الإنسانية لتحقيقها بين جميع أفراد مكوناتها البشرية.

وهذا ما يصوّره القرآن الكريم في أسلوب أمميّ حضاري: قال تعالى : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: 181].

وقد وردَ لفظ العدل وما اشتق منه في القرآن الكريم ، تسع عشرة مرة ، مستعملا بمعاني الحكم بالحق، وضد الجور ، والإنصاف ، والقسط ، والسوية وما إليها.

ورغم ذلك كله تعيش أمة المليار مسلم اليوم وضعا مزريا وضعفا وانقساما وتشتتا كبيرا وغياب للعدالة الاجتماعية التي باتت تتجلى أبرز صور غيابها بوضوح فيما يلي :

- جور الأنظمة العربية والإسلامية على شعوبها وغياب الحريّة وانتشار الظلم والفساد والمحسوبيّة.
- عدم المساواة في توزيع الدخل بين الأفراد على المستوى المحليّ أو الوطنيّ.
- عدم المساواة في توزيع فرص العمل للشعوب.
- عدم المساواة في الحصول على فرص التعليم والعلاج، والترقيات والجمع بين وظيفتين (منصبين) في إدارة الدولة وتهميش وعزل أصحاب الكفاءة في مؤسسات الدولة.
- تسلط الأنظمة الحاكمة على ثروات الشعوب لمصالحها الشخصية وتقاسمها بين أفراد العائلية أو الحزب الحاكم .
- تسلط رموز الفساد في سلطات الدولة والعبث بالقوانين واللوائح والدستور وعدم احترامها .

ولذلك وفي ظل التحدّيات المتزايدة التي تواجه الأمة العربية والإسلامية ، أصبح السعي نحو تحقيق العدالة الاجتماعية أكثر إلحاحاً من أيّ وقت مضى من خلال تطبيق قيمُ العدل والمساواة.

وبذلك سيتقدّم المجتمع المسلم ، ويسعى إلى الرخاء والنموّ ، وتستعيدُ الأمة أمجادها وتاريخها المشرق الحضاري ، ويعودُ ليقودَ البشرية في نشر أسُس الدين الإسلامي، وتطوير العلوم ، وإعمار الأرض.. فالكل في دولة العدل يشعر بالسكينة والأمان ؛ فلا يَخشَى من الظلم والعدوان.

ختاما : لا يمكن لأي أمة أن تنتصر على أعدائها وأن تبني دولة النظام والقانون وترتقي إلى قائمة الدول المعاصرة طالما وهي بعيدة عن قيم ومبادئ الشريعة الإسلامية التي حثت على العدالة الاجتماعية ، فالعدل أساس الحكم.

مسؤولية الأمة في التحرك لإنقاذ غزة !!

فضل فارس

جرأة العدو الصهيوني في تصعيده الجديد ضد قطاع غزة تأتي من يقينه التام بأن لا أحد من الأنظمة العربية سيقف في وجهه ، فهو يعلم أن أغلب الحكام العرب قد أصبحوا أداة تستخدم للسكوت على جرائمه ، ومنظومة تواطؤ تسهل له ارتكاب الفظائع بحق الفلسطينيين.

ولكن الحقيقة المرة هي أن العرب والمسلمين في هذه الأمة عليهم مسؤولية دينية عظيمة سيسألهم الله عنها يوم القيامة وهي مسؤولية الوقوف في وجه العدو الصهيوني بكل ما أوتوا من قوة ، لوقف جرائمه والمنكر الذي يمارسه على الأرض الفلسطينية.

إن مسؤولية الأمة كبيرة، وتوعد الله من يتهرب منها بالعذاب الشديد ، فلا يمكن للغافلين أن يظنوا أن صمتهم أو تواطؤهم سيتجاوز الحساب الإلهي .. هذه المسؤولية ابضخمة ، تقتضي التحرك بجدية وعلى كل الأصعدة، وخاصة المستوى العسكري.

على الأمة أن تتحرك عسكريًا في سبيل الضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه ، وأن تشكل جبهة قوية تضغط عليه لتتوقف المجازر في قطاع غزة ، فالأمة الإسلامية لديها من القدرات العسكرية ما يخولها للوقوف في صف الفلسطينيين ودعمهم بكل الطرق الممكنة ، لكن للأسف ، الأنظمة العربية قد تجاهلت هذا الواجب ، وتواطأت مع العدو بدلًا من التحرك الفعلي.

والجانب العسكري ليس وحده الطريق الوحيد للعمل ، هناك أيضًا الجانب السياسي والاقتصادي ايضا ، الذي يعتبر من الوسائل الفعالة التي يمكن لشعوب الأمة أن تستخدمها للمساهمة في الضغط على الكيان الصهيوني.

ويمكن للمقاطعة الاقتصادية أن تلعب دورًا بالغ الأهمية ، ويمكن أن تؤدي إلى إحداث ضرر كبير على إسرائيل وأمريكا معًا، خاصة إذا ما تحول هذا إلى حركة شعبية واسعة تشمل كافة دول الأمة ، والمقاطعة ليست فقط خيارًا، بل واجبًا أخلاقيًا تجاه فلسطين، وهي سلاح فعال في متناول اليد .

وفي هذا السياق، يجب على الشعوب الإسلامية أخذ زمام المبادرة ، حتى الشعوب المكبوتة التي تواجه تحديات اقتصادية أو سياسية.

وليس هناك عذر اليوم ، فالمقاطعة قوة في يد الجميع، ويمكن أن تساهم بشكل كبير في الضغط على العدو الصهيوني، فكلما اتجهت الشعوب إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، كان لذلك أثر كبير في التأثير على الاقتصاد الإسرائيلي والأمريكي.

ولذلك، فإن المسؤولية على أبناء الأمة كبيرة وعظيمة، ولا يمكن التساهل فيها، وعليهم أن يتقوا الله في أداء واجبهم تجاه هذه القضايا التي هي جزء من دينهم ومسؤوليتهم.

أيضًا على المستوى الإعلامي، يجب أن تتحرك الأمة بكامل قواها الإعلامية ، سواء من خلال التواصل الاجتماعي أو وسائل الإعلام الأخرى، هناك منصات حرة ومتاحة للجميع، وعلى الجميع أن يرفعوا أصواتهم لفضح الجرائم الإسرائيلية والمطالبة بحق الفلسطينيين في الحياة والحرية.

التفاعل الإعلامي على الإنترنت يمكن أن يكون له أثر عميق في نشر الوعي، والتأثير في الرأي العام الدولي حول ما يحدث في فلسطين.

ومن لم يتمكن من التحرك على هذه الأصعدة، عليه أن لا ينسى قوة الدعاء .. نعم، الدعاء لا غنى عنه، فهو سلاح المؤمن الذي لا يُهزم، لكن الدعاء يجب أن يكون مصحوبًا بالاهتمام العملي.

وكل فرد في هذه الأمة عليه أن يساهم بحسب قدراته، الدعاء بالفرج والنصر، أو التبرع لدعم المقاومة في فلسطين وهي خطوات عملية يمكن للجميع أن يقوم بها .. والتبرعات ليست فقط في شكل المال، بل أيضًا في شكل الدعم المعنوي والتشجيع للمجاهدين في فلسطين، وفي شتى أوجه الدعم المتاحة.

المسؤولية على الأمة كبيرة، ولا يمكن لأحد أن يتنصل منها، فالشعب الفلسطيني بحاجة إلى الجميع، والعالم العربي والإسلامي بحاجة إلى وقفة حقيقية، سواء على المستوى السياسي أو غيره ، أن يبرر السكوت على ما يحدث في غزة لأن المسؤولية الفردية والجماعية كبيرة، وعلى الجميع أن يفي بها اليوم ، قبل أن يحاسبنا الله عليها يوم القيامة.

بريق العيد المختنق بدماء غزة!!

رويدا البعداني

بفرحة باهتة تكاد لا تُرى، يتقاسمها أهالي القطاع بما تبقى لهم من أمل واه، كشمعة موشكة على الانطفاء، وبسعادة مثقلة بالخيبة والخذلان، كجنازة تزف إلى مثواها الأخير، أطل العيد على ذلك القطاع المحاصر، الذي لا تغيب عنه الحرب، ولا تستريح فيه الدبابات، ولا تصمت فيه الرشقات.

أطل حاملا معه شبح الموت الكاسر، الذي خطف فرحة الأطفال وشوقهم لبهجة العيد، وأحال ابتساماتهم المسلوبة إلى حزن سرمدي لا يهدأ أنينه، ولا يجف دمعه.

في غزة أتى العيد مثقلا بالوجع، كجبل جاثم على الصدور، لا يحمل البهجة التي انتظروها، ولا الفرحة التي تأملوها، أطل بصبح ملطخ بالدماء، كوشاح أسود يغطي وجه المدينة، ومختنق بأنفاسهم المهدرة على قارعة الطرق، وبأرواح صاعدة إلى السماء كطيور مهاجرة تبحث عن وطن آمن.

جاء العيد وفي كفه كفن أبيض كلون الأحلام التي لم تكتمل، يُلبس لمرة أخيرة ويواري معه أحلاما محطمة، وأمنيات مؤجلة إلى أجل غير مسمى، جاء العيد بذكريات دامية تغص بها قلوب الثكالى، كشظايا زجاج متفرقة، وبحشرجات مكتومة، ودموع متجمدة في مآقي الفاقدين.

في غزة جاء العيد.. ويا ليته لم يأت! وغزة تباد الأرض ومن عليها كأنها لم تكن يوما، وتوأد الحكايات قبل أن تروى، كأنها لم تكتب أبدا.

تلك الطوابير الممتدة الشاحبة الوجوه، كأشباح تائهة ما زالت تقف بوهن وانكسار، تتشبث ببقايا الأمل، كغريق يتعلق بقشة وتترقب بخوف نصيبا ضئيلا من فتات خبز يابس، أو جرعة ماء عكر، شاخ من طول الانتظار، واصطلى بلظى اليأس.

لقد أضنت الأسر دروب التهجير القاسية، وأنهكها اللجوء والنزوح المتكرر من مكان إلى آخر، بحثا عن مأوى آمن، أو رشفة أمان، كأنها تطارد سرابا، لم يعد في الأرض متسع للحياة ، فقد جفت الدموع، وتصدعت القلوب، وتلاشت الأحلام، ولم يتبق سوى تلك الخسة المتجلية في وجوه غالبية الحكام، الذين ارتضوا العار بالتطبيع مع قتلة الأنبياء، وباعوا ضمائرهم بثمن بخس، للنيل من غزة وأهلها الصامدين.

وعلى الرغم من كل هذه المعاناة، يبقى الصمود الغزاوي عهدًا جليًا في هذه الأرض؛ فهم كأشجار الزيتون ثابتون بكرامة، لا ينكسرون أبدا مهما طالتهم يد الاحتلال، جذورهم ضاربة في أعماق الأرض، وأغصانهم شامخة نحو السماء.

على نفسها جنت واشنطن !!

صفاء السلطان

منذ بداية معركة طوفان الأقصى ، وتزامنا مع معركة الإسناد ، أعلنت اليمن موقفها الصريح والواضح بأنها قيادة وحكومة وشعبا مع شعب فلسطين المستضعف المظلوم، فبدأت القوات المسلحة اليمنية خطواتها التصعيدية بداية باستهداف السفن الإسرائيلية التي تمر عبر مضيق باب المندب وخليج عدن.

ثم تصاعدت العمليات بخطواتها التصعيدية الخمس ، لتشمل أخيرا السفن الإسرائيلية والإمريكية والبريطانية ، التي تمر حتى في البحر الأبيض المتوسط.

فرضت حينها اليمن معادلة جديدة من الضغط على العدو الإسرائيلي وحاصرته في اقتصاده ، حتى رضخ لكل مطالب الشعب الفلسطيني بفك قيود الأسرى والمعتقلين في سجون الكيان الإسرائيلي.

تلك جولة قد خلت بما فيها من تضحيات جسام وانتصارات عظام .. اليوم وبعد محاولة العدو الإسرائيلي نقض الاتفاق - كما هي عادته التاريخية - وانتهاجه سياسة التجويع والحصار وقتل الشعبين الفلسطيني واللبناني ، لم يكن لدى شعب الأنصار بقيادة السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله - إلا أن يعاودوا الجولة ويعودوا لمسار الإسناد بفرض الحصار مجددًا على كيان العدو الاسرائيلي.

الأمر الذي أضر بمصالحهم وأوجع نظام الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا ، فأخرجها من وكرها متعربدة متجبرة تضرب هذه المحافظة وتلك ، وتستهدف تلك الأسرة وذاك المبنى ، غير آبهة بالكثافة السكانية.

مما أدى لارتقاء عشرات الشهداء وجرح الآخرين ، في خطوة تصعيدية ضمن المسلسل الإجرامي لأثمة الكفر أمريكا وإسرائيل.

وكالعادة فقد وجه السيد القائد عبدالملك الحوثي - يحفظه الله- باستهداف البارجات والسفن الأمريكية ، تحت القاعدة القرآنية :(فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ).

فليس من العدالة ولا من الإنصاف أن يقف الشعب اليمني وهو من عُرف عنه الشهامة والرجولة متفرجاً أمام العربدة الأمريكية الظالمة.

لأنه الشعب الذي عُرف تاريخيًا ببسالته وجهاده الطويل ضد الباطل وقادته ، ولعل من أهم مواقفه العظيمة ذلك الموقف بين يدي رسول الله محمد (صلوات الله عليه وآله)، في غزوة بدر الكبرى.

فقد روي أن رسول الله قد استشار الأنصار في أمر غزوة بدر ، فلم يكونوا حينها من المتخاذلين أو الهاربين أو من المحايدين ، بل كانوا بين يدي رسول الله مجاهدين أشداء على الكفار رحماء بينهم.

فما كان جواب الأنصار - رضوان الله عليهم - إلا أن قالوا : "يارسول الله إنّا لصبرٌ عند الحرب صدقٌ عند اللقاء .. يا رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : (فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون) .. ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون".

وكان جواب سعد بن معاذ - زعيم الأوس لرسول الله صلّى الله عليه وآله ، في نفس الغزوة: امض يا رسول الله لما أردت ونحن معك، لو خضت عرض البحر خضناه معك ما تخلّف منا أحد ، ولعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك ، فسر على بركة الله».

وها هو سيد الأنصار من جديد يقاتل أئمة الكفر وجنود إبليس الذين يجوبون الأرض بظلمهم وطغيانهم دون أن يوقفهم أحد ولا يجرؤ على صدهم أحد ، إلا على يد سيد وقائد الأنصار الذي أوقف زعيم الإجرام الهالك والهرم المدعو ترامب عند حده، وقال له : الجحيم لك أنت يا ترامب.

في صورة عظيمة تعكس حجم الإيمان والثقة العالية بالله وتعكس التقوى العظيمة ، وكما هو موقف الأنصار سابقًا بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله ، هاهم يعيدون نفس الشهد ونفس الموقف العظيم بمساندتهم لقضايا الأمة ووقوفهم خلف قائدهم العزيز والشجاع الذي لا يخاف في الله لومة لائم.

هذا هو شعب الإيمان الذي لا يرضخ ولا ينكسر مهما كانت التحديات ومهما كانت التضحيات ..

كيف لا .. وهم من قال عنهم رسول الله : "الإيمان يمان والحكمة يمانية" ، ولعل أعظم تجليات الإيمان هي الوقوف في وجه الطغاة والمعتدين والاستفادة من الأحداث التاريخية.

فقد استخلص اليمانيون عبر الزمن ما يفيدهم في حاضرهم، مستفيدين من الدروس والعبر من كل الأحداث التاريخية ، مجسدين لها في أرض الواقع بقيادة قرآنية حكيمة لا تخشَ ولا ترهب إلا الله .

ولعل الانتصارات المحققة على البر والبحار من كسر للهيمنة الأمريكية والإسرائيلية ، ماهي إلا دليل واضح على أن المعركة قد حُسمت بنصر جند الله النجباء على حزب الشيطان الأمريكي الرجيم.

فهذه وعود الله التي نثق بتحققها ، والتي ذكرها في كتابه الكريم: "وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ" .. والعاقبة للمتقين ،ولا عدوان إلا على الظالمين.

حتى صغارنا .. يسخرون من قدرات أمريكا !!

كوثر العزي

من على امبراطوريات الدِماء المرصعة بأشلاء الأبرياء ، من كرسي الدمار ، من عمق صناع الحروب ، بَرز الشرك على هيئة عجوز أرعن يتوعد بالإسلام ، متفاخرا بالعُدة والعتاد..

حاملات ضخمة وبارجات حربية ، لها دور فعال في الترهيب النفسي والتأديب ، ما إن دولة ترفض طلبا أو تعترض قرارا من قرارات أمريكا إلا ووجهت لها ، فتخر تلك الدولة ساجدة خائفة ملبية طائعة.

إلا في اليمن تبقى القرارات ثابتة ، والمبادئ شامخة والحق صادع ، والمظلوم سينصر والظالم سيدحر ، والحصار لن يُرفع ، والبحر سيغلق ، والجو سيحاصر ، والملاجئ ستتفعل وصافرات الإنذار لن تهدأ، وإنه من اليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم.

الوقوف مع غزة ، هو موقف مستمر لا حياد عنه ولا تنصل مهما كان الثمن غاليا ، صغارا وكبارا .. نساء و رجالا ، مع القضية الأم ، ثابتون لن نحيد أو نلين .. ما دام الله معنا وابن البدر قائدنا وفلسطين هي قضيتنا إذن لانبالي ، لتكن حربًا ضروس تحرق .. لا تُبقي ولا تذر.

إن كانت حربًا بحرية ، فالبحرية اليمنية في أهبة الاستعداد والبحر الأحمر قيد الاشتعال ، ليعرف الخرف الأشقر ، بأن الحاملات بمنظورنا ليست إلا كراتين ستحرقها قواتنا المسلحة، حتى وان جاءت حاملة أخرى أشد منها وأقوى ، فنحن لها ومصيرها كسابقاتها الحرق والغرق والتنكيل.

رسالة واضحة للمعتوه ترامب بأن الشعب اليمني ثابت شامخ كشموخ الأوتاد ، لا يرهبه القيل والقال ، فلا ترهق نفسك وتلجأ للحروب النفسية ، فالحرب النفسية ليست مؤثرة في أنفسنا.

نحن تولينا الله ورسوله ، نحنُ أبناء الكرار ليوث كحيدرة ، نحن أصحاب الأفعال أما الأقوال فليست من عاداتنا .

أقبل بكل ما لديك أرنا قوة أمريكا العظمى ، اقصف كل ما تراه ، ليس هذا إلا فشلا قد توسدك أنت ومن معك .. نحنُ نعلم بأن قصف العُزل من المواطنين دليل واضح على الفشل في الميدان.

جاءتنا طائراتك محلقة فاتحة جدار الصوت بأعالي قدراتها الحربية وبأحدث تطوراتها العسكرية، تصول وتجول في سمائنا.. هدفها الأسمى تخويفنا ومحاولة بث الرعب في أوساط مجتمعنا ، لترهبنا وتخيف صغارنا ، ولتقصف حينها الأهداف التي زعمتها في الأراضي اليمنية التابعة للحوثيين.

أثناء تحليقها غلبت الهواء بصوتها تكادُ تجزم أنها بالأرض تتطوف لا في السماء تحوم ، في تلك الأثناء انبثق صوت الحق من أهل الأرض ، فبدد الصوت الأمريكي الجائر.

نعم إنها أصوات صغارنا في الشوارع والأزقة ، يرفعون شعار البراءة بأعالي أصواتهم متحدين واثقين بالله ، متأهبين للحرب بقيادة ابن البدر .. يسخرون من أحدث الصناعات الأمريكية والإسرائيلية ، حلمهم حمل السلاح والقتال ، يسابقون أعمارهم لتحتضن أرواحهم ساحات الجهاد ، تواقون للجهاد مشتاقون للشهادة.

صرخات مزمجرة من حناجر لم تبلغ سُن الرشد ، أطفالا تربوا ونشأوا على أن أمريكا عدوة الشعوب ، وإسرائيل كيان غاصب لا بد له من زوال .. يدركون جيدا بأن القدس قضية الأحرار من تركها ذُل وانهان وبلا شك أصبح خائنا وعميلا مُطبعا متصهينا بامتياز .

إنه جيل القرآن ، جيل تربى على متن سفينة الهداية بقيادة السيد القائد ، كيف له أن يخاف أو يرتهب ، جيل ما أن يدعو السيد المغوار للخروج المليوني إلا وهم في مقدمة الصفوف مبايعون، متولون ، مفوضون ، مُسلمون.

وآخر القول أن أمريكا قشة ، إن كان صغارنا بهذا العزم فكيف بكبارنا ، وإن كانوا بعدة أمريكا ساخرون فكبارنا بعدتها حارقون.. فاسعوا سعيكم وكيدوا كيدكم ما أيامكم إلا عدد وما جمعكم إلا بدد ، وعظمتكم المزعومة كذبة سيعلمها العالم في حربكم مع اليمن.

من اليمن إلى غزة :

ملحمة الصمود في وجه الطغيان والعدوان الأمريكي الصهيوني

عبدالمؤمن محمد جحاف

في قلب المعركة العالمية بين المستضعفين وقوى الاستكبار، برزت اليمن كرقم صعب يواجه أعتى الطغاة على وجه الأرض، ممثلين في أمريكا وإسرائيل ومن يسير في فلكهم.

ولقد أثبتت تطورات وقائع وأحداث هذه المواجهة أنها ليست مجرد معركة سياسية أو عسكرية، بل معركة صراع مفصلي بين مشروعين هما مشروع الهيمنة ومشروع الحرية، وبين قوى الظلم وأصحاب الحق، وبين من يملكون السلاح المتطور ومن يملكون سلاح الإيمان الراسخ والعميق بالله وبعدالة قضيتهم.

وفي مشهد إقليمي بات فيه واضحا للجميع طغيان مظاهر التبعية والانهيار، برز اليمن اليوم كقوة إقليمية ذات مشروع مستقل متكامل، يستند إلى أسس قرآنية وروح وطنية عالية وبقيادة حامل لواء جهاده في سبيل الله ولواء شرفه وعزه وفخره بين الأمم ، أطلق اليمن العظيم بعظمة شعبه الصامد والمجاهد مشروعه القرآني ليعيد الاعتبار لقيم العدل والسيادة والتحرر، ويؤسس لبناء داخلي متماسك ودور إقليمي فاعل.

وبفضل الله أولا وفضل قائده الحكيم السيد عبدالملك بدرالدين تمكن يمن الإيمان والحكمة والثبات والصمود في ميادين الشموخ والعزة من تحويل الحصار والعدوان المفروض عليه منذ العام 2015م إلى فرصة للنهوض ، ولإعادة رسم الهوية اليمانية الإيمانية والوطنية بعيدا عن الوصاية والتدخلات الخارجية والأجنبية.

قد يتساءل البعض: كيف لليمن، البلد المحاصر والمستهدف منذ سنوات، أن يكون في مقدمة هذه المواجهة المصيرية؟ الجواب يكمن في سرّ رباني ارتبط بهذا الشعب، الذي عُرف عبر التاريخ بصموده الأسطوري في وجه الغزاة. فمنذ القدم، لم تكن اليمن أرضًا تقبل الاحتلال أو ترضخ للهيمنة، بل كانت دائمًا مهدًا للثورات ومصدرًا للإلهام لكل أحرار العالم.

ولذلك ها هو يمن الإيمان والحكمة ، يمن أنصار الله يخوض اليوم من جديد ملحمة الصمود في وجه الطغيان والعدوان الأمريكي الصهيوني، ومع تصاعد المواجهة، تتزايد شعبية أنصار الله ليس فقط في اليمن، بل على مستوى العالم، حيث أصبح الكثيرون ينضرون إليهم بكل فخر واعتزاز كحركة مقاومة تتحدى الإمبراطوريات الظالمة بإمكانيات متواضعة لكنها محملة بعزيمة لا تلين.

ومما لا شك فيه أن هذه الشعبية وهذه المكانة الرفيعة التي أصبح أبناء اليمن الصامد والمجاهد يحضون بها بين الشعوب المختلفة ليست مجرد ظاهرة إعلامية، بل هي انعكاس حقيقي للواقع الذي بات العالم يشهد فيه تحولات كبرى على طريق الرفض والمقاومة للهيمنة والسير نحو نيل الحرية ، وهو الطريق الذي ستكون نهايته بإذن الله انتصار الشعوب المظلومة والمستضعفة وسقوط أنظمة الهيمنة والاستكبار والاستبداد لا سيما حين تواجه شعوبًا مستعدة للتضحية في ميادين الإعلاء لكلمة الله ومنها شعبنا اليمني العظيم .

وها هو يمن الثبات والصمود والشجاعة والبأس الشديد يثبت للعالم أن القوة ليست فقط في العتاد، بل في العقيدة، وأن الطغاة مهما امتلكوا من وسائل البطش والتدمير، فإن سقوطهم قد يكون أسرع مما يتوقعه الجميع.

إنها معركة بحجم التاريخ، حيث تتجلى سنن الله في أن الظلم إلى زوال، وأن النصر قد يأتي من حيث لا يحتسب الطغاة وهذا هو السر المكنون لليمن العظيم الذي جعل ما يعتبره البعض مستحيلاً في الحسابات السياسية والعسكرية، يصبح ممكنًا لا سيما حين يدخل الإيمان والإرادة في المعادلة.

وفي موازاة هذا الصراع مع قوى الهيمنة، تتابع القيادة اليمنية، بجدية وفاعلية ما يرتكبه العدو الصهيوني من مجازر إبادة جماعية في غزة ورفح والضفة الغربية، حيث يُباد المدنيون بلا هوادة في ظل صمت دولي مريب وتواطؤ أمريكي مباشر.

أمام هذه الجرائم، يتخذ اليمن موقفاً لا لبس فيه: الوقوف الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني، وتكثيف كل أشكال الدعم الشعبي والعسكري والعملياتي، في رسالة واضحة مفادها أن فلسطين ليست وحدها، وأن الأمة ما زال فيها من يحمل السلاح والموقف معاً.

وبحسب الصحة في غزة، فإن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025 بلغت (1,391 شهيداً، و3,434 إصابة) إضافة إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 50,752 شهيداً، و115,475 إصابة، منذ السابع من أكتوبر 2023م .. كل ذلك وسط صمت دولي مطبق وتورط ودعم أمريكي واضح لكيان الاحتلال الصهيوني المجرم .

ورغم هذه المأساة، ستبقى غزة عنوان الصمود والثبات والصبر والتحدي، وستسجل كتب التاريخ أن تلك المدينة الصغيرة واجهت أكبر وأوسع وأطول وأعنف هجوم عدواني صهيوني أمريكي شامل، وأبشع حرب إبادة وحصار خانق في تاريخ البشرية.

وفي ذات السياق إن من أبرز تجليات مكانة اليمن العظيم هو موقفه الثابت والفاعل تجاه القضية الفلسطينية، حيث يقف إلى جانب شعبها المظلوم ومجاهديها الأبطال في غزة، ليس فقط عبر التصريحات والمواقف الرمزية، بل من خلال دعم فعلي يتجلى في العمليات البحرية التي تستهدف العدو الأمريكي والإسرائيلي ومصالحهما، في موقف هو الأوضح والأشجع في الوطن العربي والإسلامي اليوم.

لم تكن نصرة فلسطين لدى اليمن محكومة بحسابات المصالح أو توازنات السياسة، بل انطلقت من وعي إيماني ووطني يرى في فلسطين قضية مركزية لا تقبل التجزئة أو التفاوض. وقد حوّل اليمن هذا الإيمان إلى فعل مقاوم أثبت حضوره على الأرض، ليؤكد أن زمن المتفرجين قد ولّى، وأن اليمن حاضرٌ في معركة الأمة الكبرى حتى الانتصار الكامل وزوال الكيان الصهيوني الغاصب.

هكذا يبدو اليمن اليوم، بلداً صاعداً بثقة، مستنداً إلى مشروعه القرآني، وقيادته الحكيمة، وشعبه الصامد، وجيشه الباسل .. إنه اليمن الكبير الذي لم يكتفِ بالصمود، بل بات عنواناً للكرامة والسيادة والتحرر، ومدرسة في الانتصار للإرادة العربية والإسلامية الحرة وللقضايا العادلة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

فيقف اليمن في طليعة دول المقاومة، ممتلكاً قراره، وواثقاً بشعبه، ومتماسكاً بمشروعه، وراسخاً في مواقفه. ومن فلسطين إلى البحر الأحمر، تتقاطع المعركة ضد الاستكبار الأمريكي والصهيوني، وتتشكل ملامح نصر قادم تصنعه الإرادات الحرة.

سوشيالكم

- لجوء ترامب إلى مواقع التواصل الاجتماعي لإدارة حربه مع اليمن وإيصال الرسائل للعالم يؤكد أن الموقف صعب وأنه يحاول إيهام الكل بأن الحرب تمضي كما تريد واشنطن ووفقا لما تخطط له وإن بدت الضربات الأمريكية متصاعدة وفي تزايد وإن بدت التصريحات الأمريكية ذات حدة عالية.

- حتى في ذروة المواجهة بين الأمة والأعداء وفي خضم المعركة الأقدس وحرب الإبادة الجماعية يبقى الغالب على المنصات التفاعلية اليمنية المواضيع التافهة والقضايا التي لا تمس حتى ما يهم الناس في حياتهم اليومية لتستمر كثرت الغثاء كغثاء السيل وليبقى الانحدار والجمود والتواري العربي على حاله.

- يليق بصنعاء كل هذا الشرف وكل هذه الكرامة ، يليق بها أن تنال ما تناله خان يونس والمواصي وبيت حانون من ذات العدو ولذات السبب .. يليق بها حمام الدم المسفوح على طريق القدس والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والنصر لطوفان الأمة.

-غزل أدوات الرياض وأبو ظبي بالحرب الأمريكية على اليمن يستمر ويزداد تعاليا ما ازدياد وتيرة الغارات على صنعاء والمحافظات اليمنية الأخرى ويواصلون عرض خدماتهم الحقيرة بانتظار الإذن من أسيادهم وبالمقابل يواصل المجتمع اليمني شديد التعلق بالقضية الفلسطينية مراقبة وفضح محتوى العار لأولئك العملاء والجبناء على منصات التواصل الاجتماعي.

إلى أغبياء الداخل وفي عواصم الشتات

مع ارتفاع وتيرة الغارات الجوية العدوانية الأمريكية على العاصمة صنعاء ومحافظات عدة في محاولة لثني اليمن العزيز عن موقفه الإسنادي لغزة تتعالى يوما بعد يوم أصوات أغبياء وبمعنى أصح عملاء الداخل والقابعين في عواصم الشتات في الخارج ويتجلى علنا ما كانت تخفيه أنفسهم إلى حدا ما خلال المرحلة الأولى من الحرب أو بمعنى أدق لم يكن يتجلى بواحهم بهذا الشكل الذي بدا حاليا في مواقفهم القبيحة التي باتت تعرض القتال بالوكالة وفتح جبهات قتال على الأرض ضد صنعاء كانت قد أوقفت سابقا وفقا لتفاهمات مع الرياض وأبو ظبي نتيجة حالة اضطرارية وقعت فيها تلك العواصم بعد الفشل الذي منيت به في تحقيق أهداف عدوانها المعلن على وطننا منذ أن انطلاقت عمليات ما سميت حينها عاصفة الحزم.

هل نسي أغبياء الداخل والخارج من أدوات الرياض وأبو ظبي أن تحالف عدوان ما سمي عاصفة الحزم تلاه تحالف آخر ضم أمريكا وبريطانيا وتشكيلة أخرى من دول حول العالم مني هو الآخر بالفشل والهروب وتحمطت أوهامه وأحلام قبل أن يأتي ترامب نافخا ريشه لتعود أحلام البائسين في الساحل وعدن ومارب وعواصم الشتات بالعودة إلى صنعاء على ظهر الدبابة الأمريكية بينما لم تفرق معهم هذه المرة أن المواجهة امتداد لحرب الإسناد الأمريكية للكيان الصهيوني الذي يستمر منذ عام ونص في شن حرب إبادة شاملة بغزة ويعرضون القتال في صف هذه الحرب التي أتت حرب صنعاء الإسنادية بسببها وعلى سبيل الضغط من أجل إيقافها في الوقت الذي كان بمقدور صنعاء أن تقف موقف المتفرج كما فعلت الجيوش والأنظمة العربية الملاصقة لغزة بل كانت صنعاء ستتحصل على امتيازات ومساومات سياسية وعسكرية كبيرة تقدمت بها أنظمة عالية كانت تريد تحييد موقف صنعاء من هذه الحرب بثمن .

يدلون أنفسهم في وقت ما زالت أمريكا نفسها تتجاهلهم ولا تلقي لهم ولا تبدو على استعداد على الأقل في الوقت الحالي لاستخدامهم في هذه الحرب لأنهم لم يبلغوا بعد بالنسبة لإدارة ترامب مستوى أن يُلتفت إليهم من الأساس.

يطلق طارق صالح كل يوم نداء جديدا يعبر فيه عن الجهوزية الكاملة لهذه المعركة وينتظر فقط إشارة البدء من أسياده في الرياض وأبو ظبي بإيعاز وموافقة من ماما أمريكا.

ذات الموقف يعبر عنه حزب الإصلاح الذي يكشف من اجتماعاته وفعالياته تحت ذات العناوين متناسيا شعاراته البراقة وخطاباته الرنانة التي لطالما تغنت بها قياداته حول دعم فلسطين وخيارات المقاومة الفلسطينية.

وكذ بقية شلة الرياض وأعضاء مجلس جمهورية آل جابر الرئاسي وعساكرهم يواصلون تحركاتهم التي تهدف في جانب من أجندتها إلى إيهام الشارع الموال لهم بأن شيئا ينتظر حدوثه كثمرة لتحركاتهم هذه التي لا يعلمون لها أول من آخر.

هل يستطيع هؤلاء إلى جانب الإغراء الذي تقدمه الضربات الأمريكية المتصاعدة إقناع الرياض وأبو ظبي أن حربا ما قادمة ستثمر وتوصلهم إلى ما لم توصلهم إليه حرب العشر سنوات كما كانوا يسعون إليه وما زالوا وإن أوقفت الحرب بشكل اضطراري وفي هذه الجزئية من حديثنا هذا رسالة لصناعء بضرورة اليقظة تجاه ما قد يأتي من عواصم النفط والرمال في أي لحظة خلال الأيام القادمة إن بتحريك هؤلاء أو من أي باب آخر وعمل اللازم قبل ذلك تحاشيا ومنعا لحدوثه عبر استخدام أي من أوراق الضغط والتلويح بها .

مقبرة الـ(MQ9).. صيد بالجملة

في ذروة التباهي الأمريكي بالقدرات العسكرية المستخدمة في الضربات المكثفة على اليمن وحجم هذه الضربات تم الإعلان عن استهلال مرحلة جديدة من الصيد في سماء اليمن لطائرات الإم كيو ناين الحديثة والتي حولتها اليمن على مدى الفترات الماضية من سبق عسكري أمريكي إلى مجرد أضحوكة يسخر منها أصحاب برامج التوك شو على مختلف المحطات الإخبارية حول العالم لتفسد صنعاء مسعى واشنطن والإدارة الأمريكية الجديدة لنقل صورة أكثر سوداوية عن الحقبة الديمقراطية السابقة وإدارة بايدن فيما يتعلق بالتعامل مع اليمن وملف البحر الأحمر وحصار سفن العدو الإسرائيلي غير مدركين أن نسخة ترامبية من بايدن آخذت في التكوين حتى يعلن ترمب مغادرة الأجواء اليمنية دون تحقيق الهدف العريض من هذا التدخل العدواني المساند لحرب الإبادة الصهيونية في غزة ولن يقتصر الأمر على دفن الإم كيو 9 في اليمن وإنهاء مسيرتها إنما سيشمل الانكسار الكامل والهزيمة الساحقة لأمريكا ترامب بإذن الله.

ما لا يضر بالدولة في العمل الصحفي

قد يتعامل البعض خصوصا من الجانب الرسمي أو الصوت الذي يرى فيه نفسه ممثل للجانب الرسمي إن صح التعبير بشيء من الريبة والتوجس المستمر مع العمل الصحفي والصحافة عموما لكن ما يجب أن يعيه الجميع أنه وعلى سبيل المثال لا يضر بالدولة بتاتا أن تقترب وسائل الإعلام بما في ذلك الرسمية من قضايا الناس ومشاكلهم حتى تلك الإشكاليات التي تواجههم في القطاعات الرسمية أو مشاكلهم المتعلقة بحقوقهم ورواتبهم المقطوعة ولا ضير على الدولة كما هو مفترض أن تتناول الصحافة جوانب القصور في أداء المؤسسات والدوائر الرسمية عموما وهو الأمر الذي سيؤدي كما يفترض كذلك إلى عمل المعالجات والحلول اللازمة في ضوء النقد الذي توجهه الصحافة . لكن النقد هذا كذلك يجب أن يكون مسنودا بالحقيقة والدقة في استقاء المعلومات لكي لا يظلم أحد بما في ذلك المسؤول أو المؤسسات التي يوجه النقد لها.

برأس قلم

مدى التزام بعض المسؤولين بمهامهم والمواظبة على أعمالهم والحرص على جودة الأداء في عمل مؤسساتهم والاهتمام بموظفيهم وتحسين أوضاعهم جميعها أمور تحدد مدى صلاحيتهم للاستمرار في مناصبهم .. مع الإشارة إلى أنه قد يستثنى من ذلك من يرتبطون فعليا وعمليا بمهام أخرى شريطة أن لا ينتقص ذلك من إيفائهم بمسؤولياتهم تلك بالطرق والأساليب المكنة ومن خلال التوجيهات الصارمة والمتابعات المستمرة .

البطولة الكروية الأولى في أكاديمية سام 2 تختتم بنجاح

صالح العزاني: في أجواء رياضية حماسية، وبحضور نائب الأمين العام للاتحاد اليمني لكرة القدم الأستاذ حسن الجلال، اختتمت فعاليات البطولة الكروية الرمضانية الأولى التي أقيمت على كأس الراحل ناشر حيدرة، وذلك في أكاديمية سام ٢ الرياضية، بدعم ورعاية كريمة من شركة آرما للصابون والمنظفات Oxi، ممثلةً بالأستاذ عادل أحمد عبيطل، مدير الشركة..تتويج الأبطال والجوائز الفردية..شهدت المباراة النهائية مواجهة قوية بين فريق أصدقاء إبراهيم السعدي وفريق منافس شرس، حيث انتهى اللقاء بفوز أصدقاء السعدي بنتيجة ٤-٢، ليتوجوا بلقب البطولة..كما تم تكريم اللاعبين المتميزين في البطولة: أفضل حارس مرمى "الإخطبوط" فهد محرم، أفضل لاعب صاعد: يحيى جمال الشريف اللاعب المثالي ياسين علي دومه مناصفة مع اللاعب الخلوق خالد عزيز، تكريم الفرق المشاركة.

حظيت جميع الفرق المشاركة بالتكريم عبر الميداليات والهدايا العينية المقدمة من شركة Oxi، تقديراً لمشاركتهم وروحهم الرياضية. وبهذه المناسبة، قدمت إدارة أكاديمية سام ٢، ممثلةً بالكابتن الدكتور علي النونو، شكرها العميق لشركة Oxi، معربةً عن تقديرها للأستاذ عادل أحمد عبيطل على دعمه اللامحدود للأكاديمية وللرياضة بشكل عام..تسلم إبراهيم يحيى السعدي، قائد فريق أصدقاء السعدي، كأس البطولة من نائب الأمين العام للاتحاد اليمني لكرة القدم الأستاذ حسن الجلال، وسط أجواء احتفالية رائعة.

كما قدمت اللجنة المنظمة شكرها وتقديرها لكل من ساهم في إنجاح البطولة، وعلى رأسهم الكابتن علي النونو، المشرف العام على البطولة، والتنسيق والإعداد والترتيب بقيادة الكابتن صالح العزاني، والكابتن أحمد حسين البيضاني على تعاونه وتفانيه في التنظيم.

اختتم الكرنفال الرياضي بروح من الأخوة والود بين الفرق واللاعبين، مؤكدين على أهمية استمرار مثل هذه البطولات التي تعزز من مهارات الشباب وتساهم في تطور الكرة اليمنية.

سامر فضل: اللقاء أمام كوريا تحدٍ كبير وعلينا تصحيح الأخطاء

أكد مدرب المنتخب الوطني للناشئين، سامر فضل، أن الفريق قدم بداية جيدة في المباراة، إلا أن بعض الأخطاء الفردية أثرت على الأداء خلال معظم فترات الشوط الأول.. وأضاف أن المنتخب كان الأفضل مع نهاية الشوط الأول وبداية الشوط الثاني، واستطاع تقليص الفارق، لكنه لم يتمكن من تحقيق التعادل بسبب سوء إنهاء الهجمات.

ووصف فضل المباراة المقبلة أمام المنتخب الكوري الجنوبي بأنها لقاء حاسم يشبه النهائي بالنسبة للمنتخب، مشددًا على أهمية تحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث للعودة بقوة في البطولة. وأعرب عن ثقته الكبيرة في لاعبيه، مؤكدًا أن الاستفادة من الأخطاء الماضية ستكون مفتاح النجاح في المباريات المقبلة.

واختتم حديثه بالإصرار على بذل كل الجهود لتحقيق النتيجة المرجوة أمام كوريا الجنوبية، معتبرًا أن هذه المباراة تُشكل تحديًا كبيرًا لا بد من تجاوزه بعزيمة وإرادة الفريق.

غداً.. الأحمر الصغير يواجه الشمشون الكوري في لقاء التأهل

يخوض الأحمر الصغير مساء اليوم آخر لقاءاته الكروية أمام الشمشون الكوري في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين حيث سيلعب نجومنا اليوم على أمل التأهل وخطف البطاقة صوب المونديال. هذا خسر المنتخب الوطني للناشئين من نظيره الإندونيسي بأربعة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الثالثة للنهائيات الآسيوية..وكان المنتخب الوطني قد حقق الفوز في مستهل مشواره أمام منافسه أفغانستان ٣-٠، ليضع ثلاث نقاط مهمة قربته كثيرا من بلوغ نهائيات كأس العالم..أحرز رباعية المنتخب الإندونيسي، فلواراستا هدفين، ومحمد غولي وهينغا، بينما سجل هدف اليمن اللاعب محمد الجراش من علامة الجزاء، لتضمن إندونيسيا التأهل لكأس العالم.

ويختتم نجوم اليمن مشوارهم الآسيوي الخميس المقبل أمام كوريا الجنوبية الذي سيخوض لقاءه الثاني أمام أفغانستان مساء اليوم، في لقاء مصيري سيحدد المنتخب الصاعد لنهائيات كأس العالم، حيث سيسعى المنتخب الكوري لتجاوز الأفغان بعدما تلقى الهزيمة أمام إندونيسيا.

فريق صقور الغراء بطلاً لدوري ملعب البيضاء

البيضاء/محمد المشخر

توج فريق صقور الغراء بطلا لكأس دوري ملعب البيضاء الذهبي المعشب الصناعي الرمضاني السنوي الثالث لكرة القدم صحافظة البيضاء للفرق الشعبية من شباب الأندية وطلاب المدارس والهواة بالمحافظة والذي ينظمه إدارة ملعب البيضاء الذهبي، وبمشاركة ١٢ فريقا كرويا من مديريات، مدينة البيضاء ومديرية ريف البيضاء ومديرية الملاجم ومديرية الصومعة ومديرية ذي ناعم، وتحت شعار((رمضان يجمعنا في ملعب البيضاء الذهبي الرمضاني لعام ٢٠٢٥م)

وجاء فوز فريق صقور الغراء بكأس الدوري، عقب فوزه الثمين اليوم في المباراة النهائية على نظيرة فريق شباب مرتّعة من مديرية مكيراس بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب البيضاء الذهبي المعشب الصناعي لكرة القدم بمدينة البيضاء

وعقب المباراة النهائية، سلم مدير فرع مكتب الشباب والرياضة بمديرية الصومعة عبدالله حسين الشتيمي، ورئيس اللجنة المنظمة للدوري مصطفى العامري وكبار الضيوف، كأس الدوري لكابتن فريق صقور الغراء والميداليات الذهبية، وكأس الوصيف لكابتن فريق شباب مرتعة والميداليات الفضية، وكما تم تكريم الأفضليات الدوري على النحو التالي، كأس أفضل لاعب أحمد ناصر العزاني، وكأس أفضل حارس هشام العزاني، وكأس هداف الدوري من نصيب المتألق زيد جعيل، برصيد ستة أهداف وتكريم لجان التنظيم والتحكيم والإعلام والجهات التي ساهمت في إنجاح دوري ملعب البيضاء الذهبي المعشب الصناعي الرمضاني السنوي الثالث لكرة القدم بمحافظة البيضاء

فيما تشهد إقبالا واسعاً..

الدورات الصيفية تعزز العطاء الإيجابي وتحصن الجيل من الثقافات السلبية

في أجواء إيمانية تشهد الدورات الصيفية إقبالا واسعا للطلاب الملتحقين للمراكز، والتي تعد محطة تربوية وتثقيفية وتوعوية، تتجسد على الواقع في احتواء الطلاب وحمايتهم من الفراغ أثناء العطلة الدراسية، من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة، وصقل مهارات المواهب الهادفة لبناء جيل يحمل ثقافة القرآن، وإيصال رسالة للعدو بأن الشعب اليمني ماض في بناء حاضره ومستقبله.. تتجلى ثمار هذه الدورات الصيفية في احتواء الطلاب وحمايتهم من الفراغ أثناء العطلة الصيفية، وتكتسب أهميتها من خلال الأنشطة الهادفة التي تسعى إلى بناء جيل يحمل ثقافة القرآن قولاً وفعلاً.. ولأهميتها في شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب والطالبات وتحصينهم من الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة أجرت صحيفة "اليمن" استطلاعا وخرجت بالحصيلة التالية:-

وزير الشباب: الدورات الصيفية تعمل على ترسيخ الهوية الإيمانية والثقافة القرآنية

اليمن استطلاع | نبيل الترابي - جمال الحجري

***وزير الشباب والرياضة- نائب رئيس اللجنة العليا للأنشطة والدورات الصيفية الدكتور محمد علي المؤلد:**

**هذه الدورات تُمثّل حواضن تربوية آمنة، تعمل على ترسيخ الهوية الإيمانية والثقافة القرآنية، وغرس القيم النبيلة، واكتساب المعارف النافعة والعلوم المفيدة والمهارات النوعية، وتطوير الإبداعات، وتعزيز العطاء الإيجابي، وتحصين الجيل من الثقافات السلبية الدخيلة الوافدة، وتعزيز الوعي، وهي نافذة إيجابية لإطلاق العنان للتعلّم وتنمية الإبداعات وتطوير المهارات وتعزيز الشخصية وتفعيل قيم التعاون والتكافل والتواصل الإيجابي.

هذه الدورة ستشهد إثراءً في المعارف، وتنويعًا في البرامج، وتوسيعًا في مجالات الأنشطة، وللملتحقون بهذه الدورات والمدارس سينهلون من فيض علوم القرآن والمعارف الشرعية والعلمية، والبرامج الثقافية والاجتماعية، والعلوم التطبيقية، كما ستُتاح لهم فرص ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والزراعية والمهارية والبيئية، بالإضافة إلى برامج الرحلات والأنشطة الترويحية، الدورات الصيفية تحظى برعاية خاصة واهتمام كبير ودعم من قائد الثورة السيّد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ومن فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط وأعضاء المجلس السياسي الأعلى، ورئيس وأعضاء حكومة التغيير والبناء، وتشهد تفاعلًا كبيرًا من كلّ الأطر المجتمعية، ويحرص الجميع على إنجاحها، لإيمانهم بأهميتها وفاعليتها في حماية الجيل، وتوعيته وتأهيله وتفعيل دوره لبناء مستقبل الوطن، والدفاع عن مقدسات الأمة.

***من جانبه أشار مدير عام مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عبدالله عبيد:**

**إن الأنشطة والمدارس الصيفية عنوان للرجولة من الأهمية بمكان إقامة الأنشطة والمدارس الصيفية لما لها من أهمية في بناء جيل متسلح بالعلم والثقافة القرآنية والتربية البدنية تحت شعار "علم وجهاد" وهو شعار مستوحى من القرآن قال الحق سبحانه وتعالى وقل رب زدني علما كما قال "واعدوا لهم ما استطعتم" من قوة ومن رباط الخيل وخاصة وبلادنا تتعرض لعدوان ظالم من الشيطان الأكبر بسبب موقفنا الشرف المساند للشعب الفلسطيني قولا وعملا وما عملياتنا العسكرية سواء على الكيان الصهيوني أو القوات الأمريكية في البحر الأحمر النتيجة لثقتنا بالله وتوكلنا عليه وقواتنا المسلحة المعززة والمسددة بقوة الله وإيماننا الكامل بواجب مواجهة اليهود والنصارى المعتدين وليس موالاتهم لان من يوالهم هو منهم كما قال الحق سبحانه وتعالى فما بالك من يطبع معهم ويسير في فلكهم وقد لاحظت في إحدى القنوات المتصهينة في شريطها الأخبار بان المراكز الصيفية تعلم الطلاب العداء لإسرائيل ونحن نقول لكل متصهين لا تنسى ان هذا الكيان المحتل لفلسطين بني على العداء والكراهية للعرب والمسلمين ويربي أولاده على قتل المسلمين والعرب اتقوا الله فيما انتم فيه وشاهدوا المجازر الوحشية والإبادة الجماعية لأبناء غزة واستحوا على أنفسكم وتعلموا من شعبان عبدالرحيم الذي قال أنا بكره إسرائيل ومن كل شرفاء العالم الواقفين مع الشعب الفلسطيني بإدانتهم لتلك الجرائم التي ترتكب بحق الإنسانية.

***واعتبر مدير النشاط الثقافي والاجتماعي بوزارة الشباب والرياضة محمد حاج:**

** أن الدورات الصيفية مهمة جداً، مفيدة في اكتساب المهارات والمعارف، رفع مستوى الوعي والتحصين من الأفكار المظلة..وأضاف إلا ان الذين ينزعجون من الدورات الصيفية لا يريدون لشعبنا أي خير، ولذلك ينزعجون من كل ما يساهم في بناء جيله، والارتقاء بمستواهم، في العلم، والمعرفة، والوعي، والتربية الإيمانية، وغير ذلك، فلذلك يتوجهون عادةً بحملات دعائية، عبر وسائلهم الإعلامية، وأنشطة سلبية في التثبيط، والتخذيل والتشويه، عبر أبواقهم من الطابور الخامس، والمنافقين والذين في قلوبهم مرض، ومع ذلك يفشلون، ولذا تأتي الدورات في كل عام وهي متطورة إلى الأفضل..وأكد حاج الى ضرورة ان ندرك أهمية الدورات الصيفية، التي تأتي في إطار التعليم الصحيح، وتقديم المعارف النافعة، التي تجسد مكارم الأخلاق، بشكل صحيح وجيل يتحصن بالهُوية الإيمانية، خصوصا ونحن في مرحلة، من أهم ما نحتاج إليه جميعًا (كبارًا وصغارًا، رجالا ونساءً)، في مواجهة حرب رهيبة في هذا العصر، يقودها أعداء الإسلام، اليهود والنصارى، أمريكا وإسرائيل، وحلفاؤهم، هجمة رهيبة جدًا، على مستوى التزييف، والإضلال، والإفساد، والتحريف للمفاهيم، والتجهيل للناس بحقيقة الأمور، تقديم صورة مغلوطة عن كل الأشياء..وأوضح ان ما تقدمه الدورات الصيفية هي ثقافة القرآن الكريم، التي هي أسمى وأرقى ثقافة، تجعل الملتحقين بالدورات الصيفية عنده وعيًا عاليًا، ونظرة صحيحة.

***مسؤول التعبئة في حي الليلي سامي العبيدي شاركنا رأيه حول أهمية الدورات الصيفية علم وجهاد لهذا العام حيث قال:**

**الدورات الصيفية تنمي مهارات الشباب وتصقل مواهبهم وتكسبهم وعيا في حياتهم وتبني أجيالاً واعية ومثقفة تستطيع أن تواجه كل التحديات الوحشي الذي طال المدنيين الأبرياء..وأكد العبيدي لن تخيفنا طائراتهم وموقفنا ثابت مع المستضعفين في قطاع غزة وأبطالنا المجاهدون سيلقنون الواقع في احتواء الطلاب وحمايتهم من الفراغ أثناء العطلة الدراسية، من خلال الأنشطة والبرامج المتنوعة الهادفة بناء جيل يحمل ثقافة القرآن.

واوضح الى أهمية الدورات الصيفية التي تنشئ أجيال التنشئة القرآنية الصحيحة، وترسيخ الوعي والهوية الإيمانية، وتنمية معارفهم ومهاراتهم وصقل مواهبهم المختلفة، وإيصال رسالة للعدو بأن الشعب اليمني ماض في بناء حاضره ومستقبله.

***أما ولي أمر الطالب علي عبدالله العنسي قال:**

** تعليم أولادنا في المراكز الصيفية له أثر إيجابي حيث تعلمهم أمور دينهم وتحصنهم عن الوقوع في مخططات الأعداء التي تستهدف أبناء المسلمين، والدورات الصيفية تمنحهم أكثر فائدة وانتفاعاً من خلال حفظ آيات من القرآن الكريم وعلومه، التي تقدم في المراكز، في أجواء إيمانية تشكل محطة الانطلاق إلى آفاق الوعي السليم مستقبلا، وتغير من سلوك الطالب نحو الأفضل، سيلاحظه الآباء في سلوكيات أولادهم.

من هنا أتوجه بنداء لأوليا الأمور بالدفع بأبنائهم للالتحاق بالمراكز الصيفية والتشجيع عليها.

***الطالب مختار الوديدي:**

**من الرائع ان يقضي الطالب أوقات الإجازة الصيفية بما يعود بالنفع، باكتساب علوم إيمانية، وحفظ آيات من القرآن الكريم، والمشاركة في البرامج الترفيهية وهذا التنوع يحفزنا بالمثابرة والاجتهاد لتطوير قدراتنا العلمية والمهارات الرياضية.

ونشكر المعلمين على الجهود التي يبذلونها لإكسابنا معارف وعلوم دينية ودنيوية تعود علينا بالفائدة، وتحصنا من الأفكار والثقافات المغلوطة الرامية لإفساد المجتمعات الإسلامية.

ونشكر القائمين والمساهمين لجهودهم في توفير الأجواء الملائمة للدورات، لتأدية رسالتها التربوية.

***وبشاطره زميله الطالب سيف خالد العمري بالقول:**

**عندما التحقت بالدورات الصيفية وجدت تنوير اكثر نفعا دينيا وثقافيا، بالهدي القرآني والعلوم التي تقدم في المراكز، برامج متنوعة، وتوفير أجواء ملائمة تثمر عن تفاعل يخلق روح التنافس بين زملائي الطلاب، للاستفادة من الدروس الإيمانية، أدركت مدى أهمية ان نستغل أوقات الإجازة الصيفية بما ينفعنا، وتعد المراكز الصيفية محطة تربوية وتثقيفية وتوعوية تعزز بصوابية التمسك بهويتنا الإيمانية، والابتعاد عن الأفكار المغلوطة.

***في ختام جولتنا الاستطلاعية التقينا على نجاد مدير اكاديمية الواحه والذي تحدث بقوله:**

** المراكز الصيفية مهمة جدا خاصة في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه بلادنا من عدوان أمريكي صهيوني نتيجة وقوفنا مع إخواننا في قطاع غزة أمام صمت عربي وإسلامي ولذلك فالدورات الصيفية تبني جيلاً متسلحاً بالإيمان والثقافة القرآنية..وأضاف ما نشاهده اليوم في غزة من إبادة جماعية تدمي القلوب، والمسألة أصبحت مسألة كرامة شرف ودين وحضارة ومثلما تخلى الجميع عن غزة وأهلها فالشعب اليمني تحت قيادة حكيمة بشجاعة وقوة إيمان القائد الحكيم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي حفظ الله الذي اصر ان تكون لنا الكلمة العليا في هذه الأحداث وتوقف البحر الأحمر والعربي واظهر من خلالها امريكا كدولة ضعيفة عكس ما يتحدث عنها الإعلام العبري.. وتطرق نجاد الى سكوت مليار مسلم عن قول كلمة الحق والدفاع حتى بألسنتهم عن القدس. وما يتعرض له قطاع غزة وهذا السكوت المرير يؤكد لنا انهم راضون عن الجرائم البشعة أمام الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.. داعيا في ختام حديثه أولياء الأمور بدفع أبنائهم صوب هذه المراكز الصيفية للحفاظ على جيل متماسك لايخشى في الله لومه لائم.

> **عبيد:** الأنشطة والمدارس الصيفية لها أهمية في بناء جيل متسلح بالعلم

> **حاج:** الدورات الصيفية مهمة جداً في اكتساب المهارات والمعارف، ورفع مستوى الوعي والتحصين من الأفكار المضلة

> **العبيدي:** الدورات الصيفية تنمي مهارات الشباب وتصقل مواهبهم وتكسبهم وعيا وتبني أجيالاً واعية ومثقفة تستطيع أن تواجه كل التحديات

الشمشون الكوري

خسر الأحمر الصغير أمام منتخب اندونيسيا في لقاء مفاجئ جعل عشاق الساحرة المستديرة في حزن عميق حيث قدم لاعبونا على المستطيل الأخضر مستوى غير طبيعي وهذا ناتج عن الأعداد والاستعداد الركيك مما أدى إلى هذه النتيجة المزعجة وحسب المعطيات الأولية تشير أن الشمشون الكوري يمتلك سرعة فائقة لذلك الجماهير الرياضية العاشقة لمحبوبة الجميع كرة القدم مازالت تعلق أمالها الكبير مع هذه الكتيبة الصغيرة بقيادة الكوتش سامر فضل تحقيق انجاز جديد في ظل المعنويات وروح التعاون والتي تعزز في تقديم نتائج مشرفة مع الحلم الذي تنتظره وتعول عليه تلك الجماهير الرياضية اليمنية للفوز والانتصارات صوب الكأس فهل يفعلها غد ويخطف بطاقة التأهل صوب الدوحة ، على فكره المباراة لن تكون سهله كما يتوقعها البعض بالعكس يوم أمس الأول شاهدنا الشمشون الكوري وأداه قوي جدا حيث استطاع تجاوز منتخب أفغانستان بنصف درزن ولقائه الثالث أمام منتخبنا الوطني حاسمه جدا وصعبه في نفس الوقت على نجومنا الصغار الذين فرطوا التأهل مبكرا أمام منتخب اندونيسيا، لذلك قد تحدث تغيرات وتلافي الأخطاء حسب كلام الكوتش سامر فضل نتمنى ذلك ونشاهد منتخبنا الوطني للناشئين ترسم لمحبيه وعشاقه الفرحة والسرور بالتأهل إلى نهائيات كاس العالم ...بالتوفيق للجميع والآمال كبيره تعول على أبطالنا النجوم الصغار كما فعلوها مسبقا في بطولات غرب أسيا والتربع على منصات التتويج بأقراص الذهب.

نبيل الترابي

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله أتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير لموظفي و أطباء مركز الدكتور/ **عبدالجبار السامعي**

لطب الأسنان لما قام به من عمل جبار ورائع نحوى ولما وجدت من رعاية طبية وحسن الإستقبال كان لها الأثر بعد الله في تحسن حالتي الصحية.. شكرًا لجهودكم الكبيرة يا أصحاب الأيادي البيضاء الماهرة، شكرًا لتفانيكم واخلاصكم لعملكم وتعبكم الذي لن يضيع بإذن الله، نتمنّى لكم المزيد من التقدّم والازدهار والنجاح.

أخوكم عميد/ عبدالسلام التميمي

كوابيس مزعجة

سمير القاسمي

تطايرت أحلامنا الوردية كأوراق الخريف في ليلة حسمتها رياح الخيبة التي حلمنا بها بعد مباراة أفغانستان، ونسينا أن المنتخب الذي سنواجهه هزم كوريا الجنوبية، هزم الشمشون الكوري الذي هزم أفغانستان بسداسية قبل قليل، الفوز بصعوبة وعك اللعب لم يذكرنا بأن هذا منتخب أفغانستان مش منتخب اليابان حتى نحلم براحتنا.

تلك الأحلام الوردية الجميلة تحولت إلى كوابيس مزعجة من اول المباراة إلى آخرها، كوابيس المنتخب الاندونيسي جعلتنا نصمت طوال المباراة وكأن هذا المنتخب الذي نشاهده لا يشبه أي منتخب ناشئين سابق، منتخب عاجز عن لعب كرة القدم السلسة التي نعرفها في جينيات منتخب ناشئين اليمن.

أربعة أهداف صعقت أرواحنا المتعطشة للفوز بفرحة الانتصار، أربعة أهداف إندونيسية في مرمى منتخبنا الوطني للناشئين وكأن هذه الأهداف لم تلامس الشباك ولكنها في الحقيقة لامست قلوبنا الجريحة المكتظة بحزن السنين المتلاحقة.

سجلنا هدفاً ركلة جزاء، وهذا الهدف جعلنا ندرك أننا أيتام فرحة رياضية، أيتام لأي بهجة حتى لو كانت بأقدام هؤلاء الصغار، أربعة أهداف مقابل هدف لم تزد أوجاعنا فقط، بل زادت خيباتنا وخسارة احساسنا بالفوز مرة أخرى.

تهانينا آل القناد

نهني ونبارك للعريس الغالي/
امير جمال القناد
بمناسبة زفافه الميمون
الف الف مبروك
وبالرفاه والبنين
للهنئون:
احمد الشريفي
علي مبارك

تهانينا آل بريه

أجمل التهاني وأطيب التبريكات
نزفها للشاب الخلوق/
مراد علي عبدالله بريه ..بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف.. فألف ألف مبروك..
للهنئون: والدك علي عبدالله بريه - عمك صادق عبدالله علي بريه- عمك محمد عبدالله علي بريه- عمك علي علي بريه وأولاده- أولاد عمك رياض والمقداد ومحمد صادق بريه- كافة الأهل والأصدقاء

تهانينا آل العميسي

أجمل التهاني وأطيب التبريكات محملة بعطر الورد وأريج الفل وعبق الياسمين نزفها للشاب الخلوق/
عبدالفتاح أحمد صالح العميسي
بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف.. فألف ألف مبروك
للهنئون: والدك/أحمد صالح العميسي وكافة إخوانك - العقيد/ محمد علي الجوفي - العقيد/ صالح السهمي - الأستاذ/ عبدالهادي الجوفي - محمد طاهر مدار - نجاد منصور العميسي - باسم عبده العميسي - صالح عمار العميسي وإخوانه - رياض الجابر -شمسان اباشعر - رمزي ابوشعر- محمد علي مسعد الجابر - وكافة الأهل والأصدقاء

تهانينا و1000مبروك

وسط الأهازيج والزوامل للعريس زفت جموع المدعوين والمحتفلين العرسان الشباب **"م2/ عدنان جميل السياغي** والدكتور **إبراهيم حمود بريه** والدكتور/ **أمجد محمد بريه وأكرم علي احمد بريه**" ألف ألف مبروك وتهانينا الحارة وبالرفاه والبنين بإذن الله
للهنئون: محمد محمد غازي وأولاده محمد وباسم وصالح

تهانينا آل الحلحلي

اطيب التهاني والتبريكات القلبية نهديها للشابين الخلوقين/
نصر وسيف الحلحلي
بمناسبة زفافهما الميمون ودخولهما القفص الذهبي..فألف مبروك.
للهنئون:
علي سعيد الكبودي وإخوانه

تهانينا آل الهادي

نهنئ ونبارك للعريس/
علاء حسن محمد حسن الهادي
بمناسبة زفافه الميمون..
فألف مبروك.
للهنئون: الوالد حسن محمد حسن الهادي و عادل حسن الهادي و إبراهيم حسن الهادي وصالح البيضاني و محمد صالح البيضاني ومحمود مشعل و نبيل العنسي و مسعد العنسي و الدكتور هشام وللمهندس علي درويش زيدان

تهانينا آل العاقل

نهني ونبارك
للحاج/ **عبد الله العاقل**
والعميد ركن / **علي عبد الله العاقل**
والعميد الدكتور/ **محمد عبد الله العاقل**
كما نهني جميع آل العاقل في حراز ومسور وثلا وصنعاء
بمناسبة زفاف الشاب الخلوق/
المهندس/ **عمار علي العاقل**
فألف ألف مبروك.. وبالرفاه والبنين
للهنئون:
جميع ال العاقل في مسور
عنهم: العقيد الدكتور/ حمود العاقل
جميع ال العاقل في ثلا
عنهم: العميد/ يحيى محمد العاقل
كما هي من ايمن العاقل - عصام السراجي
خالد الخولاني - اسماعيل الخولاني - عبد الرب الحيلة
كما هي مقدمة للعريس من جميع الاهل والاصدقاء

تهانينا أبا تسبيح

أجمل التهاني وأطيب التبريكات المعطرة بشذى الفل والياسمين للشاب الخلوق المجاهد/
محمد إدريس الحمزي بمناسبة إرتزاقه
مولوده البكر والذي أسماها (**تسبيح**)
جعلها الله قرة عين والديها وانبتها نباتاً حسناً
للهنئون: محمد عبدالله مهيوب-فارس جحاف عبدالرحمن ابو طالب -ابو عبدالله الحمزي- وكافة الاخوه والزملاء

تعازينا آل قهبش

نتقدم بخالص العزاء والمواساة للاخوة: **الشيخ علي محمد جبران قهبش والشيخ احمد محمد جبران قهبش و الشيخ ماجد محمد جبران قهبش والشيخ عبدالكريم جبران قهبش والشيخ عبدالرحمن جبران قهبش**
وكافة آل قهبش وذلك بوفاة المغفور له بإذن الله والدهم **الشيخ/ محمد جبران قهبش**
سائلين للولي عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم
اهله وذويه الصبر والسلوان (إنَّا للهِ وإنَّا إليه راجعُون)
الأسيفون: الشيخ علي ناصر السمحي -عضو مجلس النواب واولاده - الشيخ احمد علي العرجلي - مديرعام مديرية بكيل المير- اللواء علي حسين البراني- العقيد ركن الشريف خالد مدير مكتب الصحيفة بحجة

فقدانات

> يعلن الأخ/ محمد حسين علي فارع الضياني عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من المركز الرئيسي رقم ١١٠٣٣٤٠٧.. على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر

> تعلن الاخت/ سعاد يحيى عبدة الضياني عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة رقم ٤٠٥٤٥١٤٣.. على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر

> يعلن الأخ/ محمد محمد يحيى ناصر الحاج عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة رقم ١١٠١١٠١٧.. على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر

> يعلن الأخ/ علي محمد عباس حيدر عن فقدان بطاقه شخصيه صادرة من الأمانة رقم ١١٠٨٩٤٠٦٢.. على من وجدة ايصالة إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر

> يعلن الاخ زين العابدين علي محمد صلاح عن فقدان بطاقته الشخصية رقم (١١١١٣٣٣١٣) الصادرة من مصلحة الاحوال المدنية للمركز ١- الامانة، فعلى من يجدها إيصالها إلى اقرب قسم شرطة، أو الأتصال على الرقم (٧٧٥٥٤٢٣٣٤) وله جزيل الشكر.

اليمن
سياسية. عامة
YEMEN
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 11 شوال 1446هـ | 9 أبريل 2025م | العدد 307 | 12 صفحة | السنة الخامسة

ونحن نحتفي بحـــلول عيد الفطر المبارك

هذه المناسبة الدينية التي نحييها وشعبنا وقواته المسلحة
يجنون ثمار الثبات والصمود ويتوجونها بانتصارات جديدة
وهم يخوضون غمار معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"
ضد قوى الاستكبار العالمي دفاعا عن السيادة الوطنية
وإسناداً لغزة ونصرة لمظلومية الشعب الفلسطيني

وبهذه المناسبة يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
الى قائد الثورة

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

وإلى رئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير الركن/مهـدي محمـد المشاط

وإلى كافــة أبناء شــعبنا اليمـــني الحــر العظيــم
وأبطاله الميامين منتسبي القوات المسلحة والأمن

شركة يمـــن مـوبـايـل

الدكتور/عصام علي الحملي -رئيس مجلس الإدارة

مهندس/عامر محمد هزاع - المديرالعام التنفيذي